الثورة

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة · حرية · اشتراكية

١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

No 5118 TUESDAY 30-10-1979

العدو يعلن حالة التأهب بحجة مناورات قواتنا المسلحة

تل ابيب – افب – اشار مصدر عسكري صهيوني امس الى ان مناورات القوات المدرعة والجوية والمشاة السورية ادت الى اعلان القوات الاسرائيلية حالة التأهب بالجبهة الشمالية .

ونقلت – افب – عن المصدر قوله ان حالة التأهب لم تتخذ الا كاجراء احتياطي .

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان سلطات العدو الصهيوني اتخذت اجراءات البقية على ص – ١١ –

عطلة جريدة ((الثورة))
خلال العيد

تحتجب جريدة ((الثورة)) عن الصدور ايام الاربعاء والخميس والجمعة بمناسبة العطلة في عيد الاضحى المبارك وتعود الى الصدور كالمعتاد يوم السبت القادم .

واسرة تحرير الثورة تتوجه الى جماهير شعبنا والامة العربية باحر التهاني بهذه المناسبة الكريمة .

نائب القائد العام يقول في حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب الكلية الحربية :

نحن مع قائدنا الأسد في شعاره الخالد :

الشهادة طريق النصر

الانسان هو القيمة الكبرى في معركة المصير

حمص – سانا – تحت رعاية السيد الرئيس حافظ الاسد القائد العام للجيش والقوات المسلحة احتفل امس بتخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية العربية لكافة الاختصاصات الدورة الثانية والثلاثين التي حملت اسم الشهيد المقدم الركن رشيد محي الدين .

وقد ناب عن السيد الرئيس في رعاية الحفل العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع وحضره عدد من الرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب وعدد من السادة الوزراء والرفاق امين واعضاء قيادة فرع الحزب في حمص والسيد محافظ حمص كما حضره قادة القوى ورؤساء الهيئات ومدراء الشعب والادارات والكليات وكافة الملحقين العسكريين الجويين العرب والاجانب وعدد من كبار ضباط واولياء الخريجين وجمهور كبير من المواطنين .

وقد ازدان مكان الاحتفال بالاعلام وصور السيد الرئيس واللافتات التي تحيي صمود شعبنا وتمجد الدور البطولي الذي اضطلعت به قواتنا المسلحة في حرب تشرين التحريرية .

ولدى وصول السيد العماد مصطفى طلاس – ممثل القائد العام للجيش والقوات المسلحة الى مدخل الكلية كان في استقباله السيد اللواء رئيس هيئة التدريب والسيد اللواء مدير الكلية الحربية . كما قدمت له ثلة من حرس الشرف التحية الرسمية .

وتوجه بعد ذلك الى المنصة الرئيسية حيث قام باستعراض سرايا الطلبة المشاركين في العرض يرافقه اللواء مدير الكلية . ثم بدأ الاحتفال بالنشيد العربي السوري واعقبه نشيد البعث . بعدها استأذن قائد العرض راعي الاحتفال بالبدء . حيث بدأت سرايا الطلبة بالمرور امام المنصة الرئيسية يتقدمها حملة الاعلام .

ووسط عاصفة من التصفيق والهتافات بحياة حزبنا القائد وامينه العام الرفيق – حافظ الاسد – القى ممثل القائد العام السيد العماد – مصطفى طلاس – كلمة القائد العام نقل في مستهلها تحيات الرئيس المناضل حافظ الاسد وتهانيه للطلبة الخريجين وتمنياته لهم بالمزيد من التقدم وتحقيق النجاح في حياتهم العسكرية المقبلة .

وقال انها لمناسبة رائعة ان يصادف تخرجكم احتفالات شعبنا المجيدة بالذكرى السادسة لحرب تشرين التحريرية ويعتبر هذا حافزا عظيما لتعزيز ارادة الكفاح لديكم . وتعميق الروح العسكرية في نفوسكم . كما يكتسب تخرجكم هذا اهمية بالغة في وقت تتصاعد فيه المؤامرات على امتنا العربية عامة وعلى قطرنا بشكل خاص حيث تتكالب قوى الامبريالية والصهيونية والخيانة في محاولة يائسة لاجبار سورية الثورة على السير في الخط الاستسلامي الذي انتهجه رئيس البقية – ص ١١ –

صوت الثورة

حملات التضليل المعادية بين التكتيك والاستراتيجية

المهمة الملحة لاطراف كامب ديفيد تتركز في هذه المرحلة على اخراج سياستهم من المأزق الذي تواجهه ومن الطريق المسدود الذي وصلت اليه ، نتيجة لعدة عوامل في مقدمتها نجاح الجهد القومي الجاد في محاصرة هذه السياسة وعزل اطرافها ، وافتضاح مرامي اطراف كامب ديفيد على الصعيد العالمي باعتبار هذه السياسة خطرا على السلام العادل في المنطقة وليست خطوة على طريقه ..

واطراف كامب ديفيد في تحركهم الجديد ، ومن خلال مايطلقونه من تصريحات يحاولون توريط اي طرف عربي بالانضمام اليهم وتتولى هذه المهمة امريكا بالذات ، فتلجأ الى الضغوط تارة والى اطلاق تصريحات هدفها الخداع والتضليل ولاتتورع عن التناقض الفاضح بين الاقوال والافعال ، وبخاصة حين يتعلق الامر بالشعب العربي الفلسطيني وحقوقه .. فالمهم لدى امريكا ان تجد غطاء جديدا لمتابعة تنفيذ حلقات المؤامرة ، بعد ان تم استهلاك السادات في مراحلها السابقة ..

ولكي لاتختلط الاوراق ، عبر حملات التضليل التي يمارسها اعداء الامة العربية في هذه المرحلة وعبر مايطلقونه من – بالونات – اختبار هدفها الاساسي التمكين لاستراتيجية العدوان والاحتلال ، وتهيئة المناخ الملائم لتمرير مخططات التآمر ، فلا بد من توضيح عدد من النقاط الاساسية التي ينبغي ان يضعها التحرك العربي نصب عينيه لمواجهة التطورات المستجدة ولتعميق خط الصمود وتطويره في هذه المرحلة وفي مقدمة هذه النقاط :

اولا : التفريق بين – تكتيك – السياسة الامريكية والاستراتيجية التي تعتمدها هذه السياسة في المنطقة العربية ، لان دعم اسرائيل والعمل على ترسيخ عدوانها اغتصابا واحتلالا هو مبدأ في صلب سياسة امريكا كما اثبتت الوقائع وتثبت كل يوم ، واي حديث اوتصريح لمسؤولين امريكيين عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني انما هو للاستهلاك والتضليل ، لان ممارسات هذه السياسة تأتي دائما على العكس تماما .

ثانيا : لاينبغي لاي طرف عربي تحت تأثير حملات الخداع والتضليل ، ان يغفل للحظة واحدة ان المطلوب من الامة العربية العمل على تصليب موقفها ، وتنظيم قدراتها وحشد طاقاتها في المواجهة الحتمية ضد العدو الصهيوني والقوى التي تسانده ، لان اطراف كامب ديفيد يحاولون وبشكل اساسي ، اشغال الامة العربية ، وبمختلف الاساليب والوسائل عن الاعداد الجاد لهذه المواجهة ، موهمين انهم بذلك يستطيعون كسب الوقت ، وجعل عامل الزمن في مصلحة المؤامرة ومخططاتها .

ثالثا : بقدر ماتكون الامة العربية جادة في المواجهة وفي الاعداد الحقيقي لها ، بقدر مايزداد التأييد العالمي لحقنا ،

ولقد رأينا مدى التحول في الاتجاه العالمي ضد سياسة كامب ديفيد نتيجة لموقفنا الصامد ولتحركنا الناجح في الاتصالات وفي المؤتمرات الدولية وعلى سبيل المثال لا الحصر مؤتمر القمة لحركة عدم الانحياز ومناقشات الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة ..

ولقد كان موقف سورية الصامد قاعدة الارتكاز للجهد القومي الجاد وكان تحركها السياسي الناجح حجر الزاوية في تأييد العالم وتفهمه لطبيعة الصراع في المنطقة وسيظل موقف سورية الضمانة البقية على الصفحة – ١١ –

– الثورة –

صمود سورية في وجه المؤامرة يستقطب تأييد جماهير الأمة

دمشق – سانا – ماتزال الجماهير العربية بمختلف فئاتها ومنظماتها الشعبية والمهنية تعبر عن دعمها ومساندتها لصمود قطرنا ، وتصديه للمؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية مؤكدة وقوفها الحازم مع نضال الشعب العربي السوري في كفاحه ضد الهجمة الشرسة التي يتعرض لها من اطراف ثلاثي كامب ديفيد .

كما اعربت الجماهير العربية عن فخرها واعتزازها بوقفة قطرنا بقيادة الرئيس الاسد ، مؤكدة ان سورية تتحمل بكل اباء وشمم اعباء معركة الصمود والتصدي ، وتسخر كل طاقاتها في خدمة معركة التحرير ، لتحقيق أهداف الامة العربية في تحرير اراضيها وبناء الدولة العربية الواحدة .

فقد تلقى السيد الرئيس – حافظ الاسد – من المشاركين في مهرجان دمشق السينمائي الاول برقية تحية هذا نصها ..

رؤساء واعضاء وفود الاقطار العربية والدول الاسيوية المتواجدة في دمشق البقية على الصفحة – ١١ –

المقاومة تصد هجوما صهيونيا مدرعا عند جسر الخردلي جنوبي لبنان

بيروت – رويتر – ي.ب – اوردت وكالة الانباء الفلسطينية ان عربات اسرائيلية مدرعة عبرت جنوب لبنان تحت غطاء من المدفعية الاسرائيلية ومدفعية قوات الخائن – سعد حداد – بعد ظهر امس .

ونسبت – ي.ب – الى الوكالة الفلسطينية قولها ان المعركة تركزت حول جسر – الخردلي – الاستراتيجي .

واضافت الوكالة انه لم ترد انباء البقية على الصفحة – ١١ –

وزير التموين يحذر من الشائعات للارتفاع في أسعار السلع التموينية

دمشق – سانا – اصدر السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية البيان التالي الى الاخوة المواطنين ..

ترددت بعض الشائعات التي يروجها بعض المغرضين من الباعة ممن يلهثون وراء الربح الحرام ان اسعار السلع والمواد التموينية قد ارتفعت مثل الالبسة الداخلية – المازوت – البيض – الفروج – والخبز وذلك بهدف تغطية مخالفاتهم وتلاعبهم بالاسعار وبقوت الناس مستغلين مناسبة عيد الاضحى المبارك وازدحام المستهلكين في الاسواق لتأمين حاجات العيد .

ان وزارة التموين والتجارة الداخلية اذ تهنىء جماهير شعبنا بالعيد السعيد تؤكد ان الاسعار وفق ما هي محددة لم يطرأ عليها اي تعديل وتدعو سائر الاخوة المواطنين للابلاغ عن المخالفات التموينية التي تعترضهم البقية على الصفحة – ١١ –

الجزائر تحتفل غدا بالذكرى الخامسة والعشرين لانطلاقة ثورتها

الجزائر – مراسل سانا – تبدأ غدا في الجزائر احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين لاندلاع ثورة الاول من تشرين الثاني ضد المستعمر الفرنسي .

وصرح مصدر مسؤول لمراسل سانا انه تم توجيه الدعوات لحضور هذه الاحتفالات الى ١٤٠ دولة اضافية الى ٢٥ دعوة على مستوى الاحزاب السياسية كما دعيت حوالي ١٢٠ شخصية من الشخصيات الصديقة البقية على الصفحة – ١١ –

قطرنا يستضيف الدورة القادمة لمؤتمر العمل العربي

دمشق – سانا – قررت حكومة الجمهورية العربية السورية دعوة مؤتمر العمل العربي لعقد دورته القادمة في مدينة دمشق باستضافة الحكومة السورية .

وستعقد هذه الدورة خلال شهر اذار ١٩٨٠ ويمثل كل دولة عربية خمسة اعضاء ممثل عن الحكومة وممثلين عن كل من اتحاد العمال وارباب العمل في كل البقيه على الصفحه – ١١ –

اضراب سلمي شامل في بيروت استنكارا لجريمة "البسطة"

تحقيقات مستمرة لكشف أسبابها ومرتكبيها

بيروت – سانا – شهدت مناطق عديدة في بيروت والضواحي يوم امس اضرابا رمزيا استمر ثلاث ساعات استنكارا للجريمة الوحشية التي وقعت قبل ظهر السبت في منطقة البسطة المكتظة بالسكان والتي ذهب ضحيتها ٩ قتلى واصيب العشرات من المواطنين الابرياء . وقد اغلقت المحال والمتاجر والمؤسسات ابوابها ، كما توقفت الحركة نسبيا في بيروت والضواحي ، وكان الاضراب سلميا وشاملا عبر خلاله المواطنون عن استيائهم واستنكارهم للحادث البشع .

هذا وقد تابع الرئيس اللبناني البقيه على الصفحة – ١١ –

الصحف الكويتية تطالب بمقاطعة صحف النظام المصري

الكويت – مراسل سانا – طالبت صحيفة الانباء الكويتية الصادرة صباح امس بمنع دخول صحف النظام المصري الى الكويت وقالت لا يعقل ان يقاطع الكاتب سياسيا ويسمح لاقلامه المشبوهة ان تبث سمومها بصورة علنية .

واضافت الصحيفة انه في الوقت الذي يسمح فيه بدخول صحف النظام المصري الى البلاد تحرم سلطات انور السادات على المواطنين انفسهم نشر ارائهم .

البقية على الصفحة – ١١ –

مجلس الافتاء الاعلى يدعو للتفاني في خدمة الوطن

دمشق – سانا – اهاب مجلس الافتاء العام الاعلى بجميع السادة العاملين في دار الافتاء العام ان يكونوا القدوة والطليعة ودعاة الرسالة المحمدية في التفاني من اجل المصلحة العامة وخدمة الوطن ولاسيما في الظروف الحالية التي يمر بها القطر العربي السوري في وقفته بوجه القوى المعادية للدين وبوجه الصهيونية والامبريالية العالمية .

وناشد المجلس في تعميم اصدره هنا البقية على الصفحة – ١١ –

مجلس الوزراء يجتمع برئاسة الحلبي

دمشق – سانا – عقد مجلس الوزراء برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء اجتماعا في الساعة الحادية عشرة من صباح امس .

وقد ناقش المجلس في هذا الاجتماع مشاريع المراسيم الخاصة ببعض المؤسسات والادارات وعددا من الموضوعات التي ادرجت في جدول اعماله

السينمائيون العرب والاسيويون يدينون خيانة السادات

دمشق – سانا – ادان السينمائيون العرب والاسيويون الذين شاركوا في مهرجان دمشق السينمائي الاول اتفاقية الخيانة الساداتية ومؤامرة كامب ديفيد ، واعلنوا تضامنهم مع كل رافض لعار كامب ديفيد وللصامدين بوجه المؤامرة التي تستهين بامجاد الامة العربية وبدماء شهدائها .

واهاب السينمائيون في بيان البقية على الصفحة – ١١ –

الفاتيكان يتجاهل اسرائيل

القدس المحتلة – افب – اعترف راديو العدو الصهيوني امس بتجاهل الفاتيكان لاسرائيل في احتفال اقيم في القدس المحتلة بمناسبة ذكرى تنصيب البابا يوحنا بولس الثاني على الكرسي البابوي .

البقية على الصفحة – ١١ –

سورية وبولونيا تدينان معاهدة الصلح المنفرد وتؤكدان العزم على مواصلة التصدي لسياسة الاستسلام

دمشق – سانا – بدعوة من السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية قام السيد اميل فوتيا شيك – وزير خارجية جمهورية بولونيا الشعبية بزيارة رسمية وودية للجمهورية العربية السورية بتاريخ ٢٦ – ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٩ .

قابل الوزير الضيف اثناء الزيارة السيد محمود حديد رئيس مجلس الشعب والسيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والسيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية .

اطلع وزير الخارجية البولوني على بعض الانجازات الاجتماعية والاقتصادية في الجمهورية العربية السورية وزار عددا من المعالم التاريخية فيها ولقي في كل مكان ترحيبا وديا عكس روابط الصداقة والتعاون القائمة بين البلدين والشعبين كما زار مدينة القنيطرة المحررة حيث شاهد التدمير الوحشي المتعمد والشامل للمدينة ...

خلال المباحثات التي جرت في جو من الصداقة تبادل وزيرا الخارجية المعلومات عن المنجزات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي تحققت في بلديهما واستعرضا اهم القضايا الدولية الراهنة وعلى رأسها قضية الشرق الاوسط والتطورات الجارية في المنطقة العربية كما البقية على الصفحة – ١١ –

أزلام السادات يكشفون عن حقدهم على العروبة

حيفا المحتلة – افب – كشف الدكتور حسين فوزي الذي اوفده النظام الحاكم في مصر الى فلسطين المحتلة ليحاضر في الجامعات الصهيونية هناك .. عن نزعته الفرعونية بصراحة وعن حقده على العروبة وكل ما يمت اليها بصلة وعن حقده ايضا على الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وثورة الثالث والعشرين من تموز في القطر المصري الشقيق والوحدة التي قامت بين القطرين السوري والمصري .

وادعى الدكتور المذكور في مؤتمر عقده في مدينة حيفا المحتلة ان المصريين يدركون انهم ليسوا عربا وان الفراعنة لم يكونوا عربا وكذلك الشعب المصري .

وزاد مؤرخ النظام المصري من حقده قائلا ايضا انه لاجدوى من محاولة دمج المصريين مع بلاد عربية اخرى .. وان محاولة عبد الناصر قد باءت بالفشل منذ البداية لانه لم يشأ ان يفسح التاريخ في اعتباره على حد زعمه ،

صياغ يرأس وفدنا إلى مؤتمر لشبونة : وفدنا أعد ثلاث وثائق هامة للمؤتمر وسنساهم بشكل فعال في إنجاحه

خاص بالثورة – يغادر دمشق صباح اليوم متوجها الى لشبونة وفد حزب البعث العربي الاشتراكي برئاسة الرفيق الدكتور فواز صياغ عضو القيادة القومية – رئيس مكتب العلاقات الخارجية وذلك للمشاركة في المؤتمر العالمي لنصرة الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين الذي ينعقد في العاصمة البرتغالية لشبونة في الثاني من تشرين الثاني المقبل .

هذا ويضم الوفد في عضويته رفاقا من قيادة الحزب وممثلين عن الجبهة الوطنية التقدمية ومجلس الشعب والمنظمات الشعبية واعلاميين

وقد ادلى الرفيق صياغ بحديث خاص للثورة قال فيه :

ان مؤتمر لشبونة العالمي هو بالاساس اقتراح قدمه وفد حزب البعث العربي الاشتراكي وسورية اثناء انعقاد مؤتمر الشعب العربي بدمشق في العام الماضي . وقد تم تبني الاقتراح من قبل الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي ووافق عليه في المؤتمر . وجرت بعد ذلك الاتصالات الضرورية مع القوى والاحزاب الوطنية في العالم من اجل الدعوة الى مؤتمر عالمي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته الفلسطينية البقية على الصفحة – ١١ –

اللجنة الاردنية – الفلسطينية تختتم اجتماعاتها في عمان

عمان – سانا – اختتمت في عمان بعد ظهر امس اجتماعات اللجنة الفلسطينية الاردنية المشتركة لدعم صمود الشعب العربي في الاراضي العربية المحتلة .

وذكرت – ينا – ان اللجنة اتخذت عدة قرارات تتصل بصمود المواطنين العرب في الاراضي المحتلة .

علي ووايزمن يجتمعان اليوم بإشراف أمريكي بيغن يفقد حكومته "بحل وسط"

الارض المحتلة – وكالات – يجتمع عيزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني مع وزير دفاع النظام المصري كمال حسن علي في محطة الانذار المبكر الامريكية في سيناء اليوم .

ونقل راديو العدو عن صحيفة – جيروزاليم بوست – ان الجانب الامريكي كان قد وجه دعوة قبل اسبوعين الى وزيري الدفاع المصري والاسرائيلي لزيارة محطة الانذار الامريكية بهدف الاطلاع عن كثب على اجهزة محطة من هذا القبيل ستقوم بدور رئيسي في مراقبة تطبيق معاهدة الصلح في سيناء .

وسينضم الى وايزمن في هذه الزيارة كما يبدو صموئيل لويس سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل

وذكر ان الجانب الامريكي يعتزم بحث عدة مواضيع تتعلق بالمراقبة في سيناء ولاسيما مواضيع فنية خلال هذه الزيارة .

من جهة ثانية ذكر مصدر في وزارة الطاقة الاسرائيلية ان خبراء من مصر واسرائيل يجتمعون في وقت لاحق لبحث استغلال ابار النفط في علما سيناء المحتلة وان الوفد الاسرائيلي سوف يطرح مسألة المعدات الفنية الموجودة في حقول النفط .

في هذه الاثناء توصل الارهابي بيغن الى حل وسط لترقيع حكومته التي مزقتها ازمة استقالة دايان ، وقد ذكر راديو العدو الصهيوني ان مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي توصل البقية على الصفحه – ١١ –

سلطات النظام المصري تعتقل ٣ من اعضاء حزب التجمع

القاهرة – وكالات – اعتقلت اجهزة امن النظام المصري ثلاثة من اعضاء حزب التجمع الوحدوي وذلك في اطار حملات القمع والاضطهاد التي تمارسها سلطات حاكم مصر ضد الوطنيين المصريين الرافضين لمعاهدة الصلح المنفرد مع العدو الصهيوني .

وذكر بيان حزب التجمع ان المعتقلين الثلاثة الذين القت سلطات السادات القبض عليهم وجهت اليهم تهم توجيه الانتقادات الى نظام الحكم .

هكذا من الأصل

اندلاع الثورة الجزائرية

«الثورة» في حوار خاص مع السفير الجزائري بدمشق حول المناسبة :

إرادة التحرير لدى الشعوب محرك رئيسي لتحولات التاريخ

يحتفل اليوم الاول من تشرين الثاني الشعب الجزائري الشقيق ـ باليوبيل الفضي ـ لاندلاع ثورته المسلحة ضد الاستعمار الفرنسي عام ١٩٥٤ . هذه الثورة التي ادهشت الاعداء قبل الاصدقاء لان حجم الانتصار التاريخي الذي حققته ، قد وصل فعلا الى مستوى التجارب النضالية المتقدمة جدا في حياة الامم والشعوب . ومن الطبيعي ان تشارك الجماهير العربية في هذه المناسبة القومية الكبيرة لان الثورة الجزائرية كانت تعني في نظرها ثورة الارادة العربية على قوى البغي والعدوان وثورة الذات القومية على الواقع المتخلف بكل اشكاله وصوره . ومن الطبيعي اكثر فاكثر ان يهتم الشعب العربي السوري اكثر من غيره ، بذكرى قيام الثورة الجزائرية ، لانه اعتبرها منذ البداية على انها ثورته بالذات ، الامر الذي دفعه الى دعمها ومساندتها بقوة ، والتفاعل مع حركتها الى ابعد الحدود . واذا كانت الثورة الجزائرية قد افرزت جملة من الحقائق الجديدة على ساحة النضال القومي للامة العربية فانها قد اكدت من الجهة المقابلة ، بان الشعب عندما يحمل السلاح في وجه جلاديه فانه لابد وان يحقق الانتصار ويفرض ارادته الحقة .

بهذه المناسبة التقت «الثورة» مع السفير الجزائري بدمشق السيد عبد القادر بن قاسي واجرت معه حوارا شاملا حول قصة الثورة وانجازاتها الكبيرة.

● وانتم تحتفلون باليوبيل الفضي ـ لاندلاع الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي في الاول من تشرين الثاني عام ١٩٥٤ . ماهي الحقائق التي يمكن استنباطها من خلال هذه التجربة الكفاحية التي تحولت في نظر الشعوب الى حدث تاريخي له مواصفات خاصة في الشكل والمضمون ؟

ـ قصة الثورة ـ

الاحتلال الفرنسي للجزائر في عام ١٨٣٠ ادى الى قيام مقاومة عنيدة ؛ اتحدت اولا بقيادة الامير عبد القادر الجزائري ١٧ سنة ثم اندلعت ثورات اخرى في الستينات والسبعينات والتسعينات من القرن الماضي كان هدف هذه الانتفاضات هو تخليص الجزائر من القبضة الاستعمارية . ومع مطلع القرن العشرين اتخذ جديدة تمثلت في النضال السياسي والمطالبة الكفاح في الجزائر اشكالا باستقلال الجزائر الى ان حدثت مجزرة عام ١٩٤٥ التي ذهب ضحيتها مايزيد عن ٤٥ الف جزائري ، قتلوا بالقوة المسلحة بما في ذلك استخدام الطيران . خرج هؤلاء غداة انتصار الحلفاء على النازية للمطالبة باستقلال الجزائر ، تنفيذا لوعد كان قد قطع اثناء الحرب العالمية الثانية التي شارك فيها الجزائريون ، بان تحظى الجزائر كغيرها بالاستقلال والحرية . وقد برهنت احداث ٨ ايار ١٩٤٥ بانه لايمكن الثقة في وعود الاستعماريين وبالتالي يستحيل تحرير الجزائر ، من خلال القوانين الاستعمارية القائمة .

ـ مبدا القوة ـ

ولذلك قررت الحركة الوطنية ان تعمد الى اسلوب جديد يقوم على مبدأ ان ما أخذ بقوة لا يمكن أن يسترد الا بالقوة ـ . وهكذا بدا التفكير جديا في الاعداد للقيام بالكفاح المسلح واختياره كوسيلة فعالة لانهاء الوجود الاستعماري الفرنسي من الجزائر . وقد قامت تنظيمات سرية مهمتها الاعداد للثورة المسلحة وقد حاول الاستعمار الفرنسي باجهزته الكبيرة ان يتقصى آثار هذه التنظيمات والقضاء عليها .

وعلى الرغم من كل محاولات الاستعمار في هذا المجال . فقد استطاعت هذه التنظيمات ان تقوم بمهمتها . وان تهيء لقيام الثورة في الاول من تشرين الثاني ١٩٥٤ . كان ضروريا ان نذكر بايجاز شديد بان المقاومة لم تتوقف في الجزائر منذ ان وطأت اقدام المستعمرين ارض الجزائر وحتى تكتمل الصورة يمكن ان نقول بان الاستعمار الذي عرفته الجزائر ؛ كان اقسى انواع الاستعمار .

ـ الاستعمار الفرنسي ـ

فقد اتخذ شكل الاستعمار الاستيطاني ؛ بهدف احلال اجناس اوروبية محل المواطنين الجزائريين . ومن ثم لم يكن مجرد استعمار يقوم على الاحتلال العسكري . والسيطرة المباشرة والاقتصادية ، بل كان يهدف الى تشويه تاريخ الجزائر وتزييف حضارتها وسلب اصالتها العربية واستئصال تراثها الاسلامي . ان هذا النوع من الاستعمار لهو اخبث انواع الاستعمار عرف الشعب الجزائري خلاله مأساة حقيقية تتمثل في محاولة عزله عن ماضيه وعن قيمه الحضارية وعن وطنه العربي . فقد كانت اللغة العربية ممنوعة بمرسوم صدر من وزير داخلية فرنسا . كذلك حاول الاستعمار باسلوب علمي منهجي ان يجعل المواطنين الجزائريين طبقة كادحة فرنسية اللغة . وبذلك كان يأمل في ان يحقق ادماج الجزائر في كيان غريب وهو الكيان الفرنسي .

ـ ثمن الحرية ـ

لقد ظل الشعب الجزائري يكافح من اجل بقائه ووجوده ومن اجل المحافظة على شخصيته وحضارته العربية ـ الاسلامية ولغته العربية ، بالرغم من كل الصعوبات والعراقيل والمعوقات التي كانت توضع امامه . وقد دفع ثمنا غاليا من اجل المحافظة على كيانه ، ومن هنا ، ونظرا لما ينطوي عليه الاستعمار الفرنسي للجزائر من اخطار ، قلما تعرض لها شعب اخر . يبدو المغزى التاريخي العميق لثورة اول نوفمبر المجيدة . فقد كان قيامها يشكل مرحلة حاسمة في انهاء الاستعمار الفرنسي بكل مظاهره من الجزائر كانت حدا فاصلا بين عهدين : عهد الاستعمار والاستعباد والقهر ومحاولات سلخ الشعب الجزائري عن حضارته وعن محيطه الطبيعي . وعهد جديد يضع حدا نهائيا والى الابد لخرافة ـ الجزائر الفرنسية ـ وتحتل فيه الجزائر مكانتها الطبيعية كبلد عربي اصيل وكبلد مستقل يتمتع بكامل السيادة ويحقق مصيره بنفسه .

ـ معاني الحدث ـ

ان المعاني التي ينطوي عليها هذا اليوم كثيرة . ولكننا نستطيع ان نستخلص منها بعض الحقائق : منها ان اي شعب يقدر بارادته ان يحرر بلاده فانه لا يمكن لاية قوة ان تقف دونه او تحول دون تحقيق تطلعاته الوطنية . فقد استطاعت ثورة الجزائر ان تحطم اعتى قوة استعمارية وهي فرنسا التي كان ٨٥٠ الف جندي فرنسي يحاربون ضد تحررها . بكل ما لديهم من عتاد حديث وبكل ما يحظون به من مساعدة عسكرية من الحلف الاطلسي ومن تأييد واسع من الدول الاستعمارية الاخرى وبالذات دول الغرب . كانت حرب التحرير في الجزائر ملحمة رائعة سجل فيها الشعب الجزائري بطولات فذة .

ومن خلال تلك المقاومة ، تعزز النضال الوطني في البلدان الاخرى ، في المغرب العربي وفي افريقيا خاصة .

ـ سقوط الامبراطورية الفرنسية ـ

فقد ساهمت الثورة الجزائرية في تحطيم امبراطورية الاستعمار الفرنسي في تونس والمغرب وافريقيا الغربية .

كما اكدت ان حركات التحرر الوطني التي تسير في الاتجاه العام للتاريخ . تستطيع اذا ما توفر لها التنظيم الصحيح والرؤية السليمة والاهداف الواضحة ان تصل الى تحقيق الانتصار في كفاحها من اجل قضايا شعوبها العادلة .

استطاعت الثورة الجزائرية ان تحدث تبدلا نوعيا في موازين القوى في الفترة التي خاضت فيها معركة التحرير . فقد ساهمت في ايقاظ الوعي التحرري لدى الشعوب المضطهدة وان تجعل قضايا التحرر محل اهتمام الراي العام العالمي في مكان . وترتب على ذلك انعزال القوى الاستعمارية وبالمقابل تزايد دور القوى الديمقراطية المطالبة بحق الشعوب في تقرير مصيرها وفي الاستقلال .

ـ عودة الى الحظيرة ـ

ولكن لعل اهم ما يمكن ان نعتبره كمكسب ضخم بالنسبة للامة العربية ، هو ان الجزائر عادت الى حظيرتها القومية . ويعتبر انتصارها اكبر مكسب في تاريخ امتنا الحديث ، وهي اليوم تقف مع القوى العربية الوطنية الاخرى في صف واحد في الكفاح المشترك من اجل استكمال تحرر الوطن العربي من الاحتلال والسيطرة الاجنبية ومن الاستعمار الصهيوني .

ـ قانون الثورة ـ

وعلى صعيد اخر ؛ فان اختيار الثورة الجزائرية للكفاح المسلح يعبر عن حقيقة جوهرية وعي أن النضال من اجل حل قضية عادلة . لا يمكن ان يتم بدون اعتماد اسلوب صحيح . ومن هنا كان الكفاح المسلح ارقى تعبير عن مدى ما وصل اليه وعي الانسان العربي في الجزائر وعن تمسكه بقيم الحرية والعدالة التي لا يمكن تحقيقها بدون تقديم تضحيات في سبيلها . ومن ناحية المضمون فان الاعتماد على الجماهير الشعبية بقيادة واعية وطليعة ملتزمة ، يشكل مرتكزا اساسيا لنجاح اية ثورة وأي نضال تحرري ثوري .

فقد قبلت الجماهير ان تندفع الى الثورة لانها عرفت ان مصلحتها ومستقبلها لا يمكن ان يتحقق الا في ظل التحرر النهائي من الاستعمار ومن الاستغلال .

ـ استراتيجية الكفاح ـ

وقد كانت قيادة الثورة الجزائرية تملك الرؤية الصحيحة للنضال . ووضعت استراتيجية طويلة المدى للكفاح ، باعتبار ان الخصم الذي تواجهه في الميدان ليس خصما سهلا ولا يمكن ان يسلم بهزيمته الا بالقوة وتلك طبيعة الاستعمار .

وقد تحددت من خلال هذه المعركة الطويلة ملامح الجزائر الجديدة . فقد كان الشعب هو مصدر قوة ثورتها ومن هنا ارتبط الكفاح ضد الاستعمار بمحتوى اجتماعي تقدمي يجعل الجماهير الشعبية هي التي تستفيد من الانتصار على الاستعمار . وقد اتخذ الكفاح في الجزائر طابع كفاح شعبي بقيادة جماعية . بحيث انه طوال سنوات الثورة لم تتأثر مسيرتها باستشهاد بعض قادتها . ولكنها تواصلت واستمرت بنفس القوة التي بدات بها وتطورت في اساليبها حتى بلغت غايتها .

ـ شعبية الثورة ـ

ان الطابع الشعبي للثورة الجزائرية . قد هيأ الارضية الملائمة لاختيارات اساسية تقوم على تلبية مصلحة الجماهير وتحقيق تطلعاتها . ان الالتفاف الرائع حول الثورة الجزائرية قد انطلق من تضامن الشعب الجزائري ووحدته الوطنية الصلبة التي تحطمت على صخرتها كل محاولات الاستعمار الفرنسي . الرامية الى تشتيتها وايقاف مسيرتها .

وهكذا نستطيع ان نقول بان الثورة الجزائرية في مضمونها كانت ثورة شعبية ؛ افرزت القوى الحقيقية التي ينبغي عليها ان تضطلع غداة الاستقلال بمهام بناء الجزائر الجديدة . كما اضطلعت بمهمة تخليص الجزائر من براثن الاستعمار الفرنسي ؛ ان هذه القوى هي قوى شعبية من الفلاحين والعمال ومن المناضلين والمثقفين الثوريين الذين ارتبطوا بقضية شعبهم ؛ ويعبرون بصدق عن طموحاته في التحرر والتقدم .

■ اذا اردنا ان نتحدث عن الجزائر في الوقت الحاضر فكيف تبدو صورتها الداخلية على الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية ؟

ـ بناء جديد ـ

ـ ان الجزائر اليوم قد حققت اشواطا بعيدة في تحررها وتقدمها . كان عليها غداة الاستقلال ان تقوم ببناء الدولة الجزائرية التي حطمها الاستعمار كلية .. وان تؤسس ادارة وطنية تقوم بمهام البناء . ولم يكن للجزائر قبل ذلك اية ادارة . كان عليها انطلاقا من اختيارات الثورة الاساسية ان تستكمل مباشرة الاستقلال السياسي بالاستقلال الاقتصادي لتباشر عملية بناء مجتمع متحرر جديد . وهكذا استطاعت الجزائر ان



تحرر الثروات الوطنية نهائيا من الاستغلال الاجنبي وان تؤمم المصالح الاجنبية وتضع خطة لتنميتها الاقتصادية ولتطوير الامكانيات المتوفرة لديها ، فقد كان عليها من اجل بناء مجتمع يلبي تطلعات الجماهير الشعبية التي قدمت التضحيات في سبيل تحرير الجزائر ، ان تقضي على الاستغلال والتبعية وعملت على بناء الهياكل الادارية والتنظيمية لدولتها المستقلة الشعبية لمجالس الولايات والمجلس الوطني الشعبي ـ البرلمان ـ . ومن خلال هذه المؤسسات يمارس الشعب سلطاته وحريته في جو ديمقراطي سليم . كذلك استكملت الجزائر مؤسساتها بوضع الدستور وبالمصادقة على الميثاق الوطني الذي يحدد الاختيارات الاساسية للجزائر والتوجيهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية . وقد اثبتت هذه المؤسسات مدى فعاليتها عندما تعرضت الجزائر لازمة حقيقية اثناء مرض الرئيس الراحل هواري بومدين . ولكنها تجاوزتها بفضل هذه المؤسسات وحكمة الشعب الجزائري وانضباطه .

■ تتعرض الجزائر حاليا لحملات اعلامية مسعورة من قبل الدوائر الصهيونية والامبريالية محاولة ان تنال من صمود الشعب الجزائري وخطه القومي التقدمي . ما هو هدف هذه الحملات في رايكم التي وصلت في الاونة الاخيرة الى درجة الاستفزاز المباشر ؟

ـ اختيارات اساسية ـ

ـ ان الجزائر تحكمها اختيارات اساسية . ابدى الشعب فيها رايه من خلال مصادقته على الميثاق الوطني وعلى الدستور وعلى مقررات المؤتمر الرابع لجبهة التحرير الوطني الذي انعقد في كانون الثاني الماضي . وهذه الاختيارات لا رجعة فيها لكونها اختيارات منبثقة عن الشعب وبارادته فلا يمكن باي حال ان تكون محل نقاش ؛ لانها ليست من صنع رجل واحد او مجموعة من المسؤولين ولكنها تمثل مطلبا جماعيا ، قرر الشعب ان يحققها ، وهكذا فالجزائر لا يمكن ان تحيد عن الطريق الذي اختارته وستظل بلدا يسير في اتجاه بناء الاشتراكية ومحو الاستغلال بكل مظاهره وان تعمل على احداث تغيير جذري للاوضاع السائدة قبل الاستقلال . حتى تتمكن من القيام بثورة اجتماعية حقيقية يستفيد منها الشعب اولا واخيرا . وهكذا استردت الجزائر ثرواتها وأممت البترول والمناجم والمصانع وبدات بثورة زراعية هدفها احداث تحول في هياكل المجتمع الريفي ونقل الفلاح من حالته التقليدية الى ان يكون عنصرا فعالا في المجتمع بالاضافة الى توزيع الثروات الوطنية توزيعا عادلا . كذلك بادرت الجزائر الى عملية تصنيع واسعة النطاق حتى تضع لنفسها الاسس للخروج من وطأة التخلف وتحقيق تنمية حقيقية للبلاد .

وكما ان الفلاحين هم اليوم اسياد في حقولهم من خلال ميثاق الثورة الزراعية ، كذلك فان العمال هم اسياد أيضا في مصانعهم من خلال التسيير الاشتراكي للمؤسسات . بالاضافة الى ذلك بادرت الجزائر في نطاق استكمال تحررها الى مباشرة ثورة ثقافية واسعة هدفها استعادة اللغة الوطنية لمكانتها الحقيقية وظهور فكر أصيل يعبر عن مطامح الجماهير الشعبية ويساهم في بناء الجزائر الحديثة ويوجد الصلة مع الفكر العربي التقدمي التي انقطعت بسبب الاستعمار . فالجزائر اليوم في مجال التعليم حققت تقدما هائلا ، من خلال مبدأ ديمقراطية التعليم . والى جانب هذه المنجزات وضعت الجزائر لنفسها مؤسسات سياسية ودستورية ـ لا تزول بزوال الرجال ـ كما قال الرئيس بومدين . فالجزائر اليوم هي شبكة من المجالس واستعادة ثقافتها ولغتها وتحقيق الثورة الزراعية وتدعيم سياسة ديمقراطية التعليم . وكذلك ستظل الجزائر قوة ملتزمة في الكفاح المشترك من اجل تحرر الامة العربية وتقدمها ووحدتها . ملتزمة الى جانب القضية الفلسطينية والى جانب الكفاح من اجل استرجاع الاراضي العربية وتقدمها ووحدتها ، عن حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره وملتزمة بالدفاع عن القضايا العادلة في العالم ، وبالنضال من اجل تحقيق ديمقراطية في العلاقات الدولية وظهور نظام اقتصادي جديد وبالتالي فان الجزائر ستظل في نضال دائم ضد الاستعمار والصهيونية والامبريالية .

ـ مناورات مكشوفة ـ

ومن هنا فان كل مايقال في بعض الصحف وبعض الاجهزة المرتبطة بالدوائر الامبريالية فهو لا يعدو كونه مناورات تستهدف تضليل الراي العام وتشويه خط الجزائر التقدمي ـ القومي ـ ويمكننا ان نقول بان هذه الدوائر انما تحاول التعبير عن رغباتها وكأنها ـ حقائق ـ فالجزائر ستظل وفية بمبادىء ثورتها ولميراث شهدائها ولقضايانا القومية وملتزمة بالنضال ضد الاستعمار وكل اشكال الاستغلال والتخلف . ان الجزائر عضو في جبهة الصمود والتصدي وهي معنية مباشرة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي وبقضية فلسطين وتعتبر قضية امتنا المقدسة قضيتها بكل مايترتب على ذلك من تضحيات .

ان الصراع بين الامة العربية والصهيونية والامبريالية صراع طويل المدى ، يتطلب تجنيد الامكانيات المتوفرة لديها وتكريسها من اجل تحرير الاراضي العربية واستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني .

● كيف تنظرون الى العلاقات التي تربط بين سورية والجزائر ؟

ـ روابط نضالية ـ

ـ ان العلاقات السورية الجزائرية ، علاقات متينة جدا تستمد قوتها من روابط الاخوة والكفاح المشترك ومن علاقات التضامن والتعاون القائمة بين البلدين الشقيقين . فسورية والجزائر التقتا دائما في المحن وفي المعارك من اجل التحرر والتقدم والوحدة . وقد ارتبطت العلاقات بين البلدين من خلال التفاعل والتنسيق والتعاون بميراث يعمل البلدان على تنميته وتوسيعه وازدهاره .

ان الجزائر وسورية عضوان في جبهة واحدة هي جبهة الصمود والتصدي . يناضلان جنبا الى جنب من اجل قضايانا القومية ومن اجل الدفاع عن القضايا العادلة في العالم . كما يقفان معا في صف واحد ضد الاستعمار والصهيونية والامبريالية ، وقد عرفت العلاقات بين البلدين تطورات كبيرة في السنوات الاخيرة ؛ ويزداد التعاون والتنسيق والتشاور بينهما على مختلف الاصعدة . تحقيقا لرغبة شعبيهما في ان يشمل التعاون بينهما مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والتجارية .

ـ اعتزاز خاص ـ

انا نعتز في الجزائر بهذا التعاون ونامل ان يزداد نموا واضطرادا . كذلك نعتز بالتعاون الثقافي بين البلدين وخاصة ماتقدمه سورية للجزائر من اساتذة ومدرسين للمساهمة في معركة استعادة اللغة الوطنية في الجزائر فهذه المعركة هي معركة قومية واستراتيجية تحتاج الى مساعدة اشقائنا وبالذات في سورية .

واغتنم هذه الفرصة لاقول باننا نعتز ايما اعتزاز بماقدمه الشعب السوري من مساعدات للثورة الجزائرية التي احتضنها والتف حولها طوال سنوات حرب التحرير وطوال معركة تخليص الجزائر من براثن الاستعمار الفرنسي . واننا واثقون بان العلاقات بين البلدين بحكم كل هذه العوامل ستعرف في المستقبل الازدهار بما يخدم قضايانا المشتركة ويحقق اهداف امتنا العربية في الحرية والتقدم والقوة .

● حوار : محمد ظروف

علاقاتنا مع سورية قوية جداً وقائمة على اسس نضالية
نحن نعتز بالمساعدات التي قدمها الشعب العربي السوري لثورتنا

الحسابات السورية في احتمالات الموقف العزلي الراهن

توجه اسرائيل كبير نحو القيام بحرب عدوانية سريعة

المراقبون الذين يعتقدون بان « اسرائيل » تفكر جديا بشن عدوان عسكري واسع النطاق على الاقطار العربية التي ترفض اتفاقيات « كمب ديفيد » ولا سيما القطر العربي السوري الذي يشكل « دينامو » هذا الرفض القومي ، هم على درجة كبيرة من الواقعية السياسية ، التي تتيح لهم امتلاك الرؤية الشاملة لحقيقة ما يجري في منطقة الشرق الاوسط ، من تطورات خطيرة وتفاعلات تسير فعلا في طريق تأزيم الموقف وايصاله الى حالة من الانفجار . ويبدو أن قادة العدو الصهيوني ، يفكرون جديا بهذا العدوان لاعتقادهم الراسخ ، بانه الطريق الوحيد للخروج من المأزق الراهن .

— زوبعة دايان —

والواقع ان الزوبعة السياسية التي احدثتها استقالة موشي دايان وزير خارجية العدو من منصبه ، الاسبوع الماضي ، تدخل مباشرة في اطار التفكير الصهيوني ، القائم باستمرار على حسابات الحرب والتوسع والعدوان . وعلى الرغم من كون هذه الاستقالة موجهة اصلا ضد مناحيم بيغن الذي يعاني من مرض مزدوج في الوقت الحاضر ، الا ان النتائج التي افرزتها حتى الان ، ما تزال تخدم مباشرة السياسة التي يسير عليها الائتلاف الحاكم في اسرائيل والممثل بالدرجة الاولى بحزب الليكود الذي يقوده بيغن . وبعبارة ادق فان دايان قد قدم استقالته الى بيغن وعينه على الرئيس كارتر ، لان الاول يمثل في نظر الثاني الشخصية الصهيونية الاكثر قدرة على

ادارة المفاوضات مع النظام المصري بالشكل المطلوب . وهذا يعني بان « الخلخلة » التي اصابت حكومة بيغن من جراء استقالة دايان ، وتهديد وزراء آخرين بالاستقالة ، من شانها ان تؤدي على الصعيد الداخلي ، الى استفحال الازمات التي تعصف باسرائيل حاليا .

— بيغن الحائر —

ويبدو ان مناحيم بيغن حائر في تصرفاته تجاه هذه الخلخلة المقصودة لانه يدرك قبل غيره ، بان السادات الذي قدم له هذا السيل الكبير من التنازلات ما يزال بحاجة الى الحصول على المزيد لان المؤسسة العسكرية التي تساندة ، لا يمكن ان تتوقف لحظة واحدة عن المضي قدما في طريق القيام بالمغامرات العسكريةوالعدوانية . ولهذا السبب بالذات فان العديد من المراقبين في الشرق والغرب يذهبون الى ان بيغن قد يوافق على ماتريده هذه المؤسسة ، وقد يقدم على اتخاذ « قرار الحرب » ظنا منه ان هذه الاخيرة ، لا بد وان تفسح امامه المجال واسعا ، لكي يدعم مواقفه المهزوزة في داخل اسرائيل على الاقل . . كما ان العقلية العدوانية التي تسيطر على رئيس وزراء العدو لا بد وان تدفعه في هذا الاتجاه ، ليشد الصهاينة كافة نحوه .

— الموقف السوري —

والواقع أن هذا الاحتمال وهو الحرب « الوقائية » !! اصبح من الامور الواردة جدا في حساب الموقف السوري ، لان هذا الاخير يتصرف باستمرار على اساس ان الحرب مع العدو الصهيوني مستمرة وقائمة ، طالما بقيت الارض العربية تحت احتلاله ، وطالما ظلت حقوق الشعب الفلسطيني بين براثنه . والاكثر من ذلك ، فان سورية التي تتحرك في الوقت الحاضر على عدة مستويات محلية وعربية ودولية ، لاسقاط اتفاقيتي « كمب ديفيد » تدرك من الجهة المقابلة بان

« اسرائيل » يمكن ان تضرب عسكريا ، قبل ان يحقق هذا التحرك أغراضه . وهذا ما عبر عنه الرئيس الاسد ، اثناء الاجتماع الاخير الذي عقده مع قادة المقاومة الفلسطينية في دمشق ، حيث اكد لهم بان الاجواء السياسية والاقتصادية المحيطة بالعدو الصهيوني ، قد تشجعه على القيام بمغامرة عسكرية ، من شانها ان تشكل خطرا محدقا ومباشرا على الدول العربية جمعاء .

ويبدو ان هذا الاحتمال ستطرحه سورية بقوة في مؤتمر القمة العربي العاشر الذي سيعقد الشهر القادم في تونس . ومن الضروري ان يوضع العرب كافة في صورة الموقف الراهن ، لان المعركة مع « اسرائيل » اصبحت واردة في اية لحظة .

— الحسابات الامريكية —

واذا اردنا ان نتوقف قليلا عند الحسابات الامريكية تجاه هذا الاحتمال ، لاستطعنا التأكيد بان الطائرات الحديثة التي شحنتها واشنطن الى ترسانتها العسكرية « اسرائيل » ليست في الواقع سوى من قبيل تشجيع هذه الاخيرة على المضي قدما في هذا الاتجاه العدواني الخطير . ولا غرابة في ذلك ، لان الادارة الامريكية ، تريد فعلا أن تنقذ المفاوضات المصرية — الاسرائيلية من المأزق الذي تمر به سواء كان ذلك ، عن طريق القوة المباشرة ، او عن طريق اللجوء الى

اساليب المناورات السياسية وشق الصف العربي .

ومن المؤكد أن الرئيس كارتر الذي يغرق في مشكلات داخلية حتى اذنيه ، سيحاول خلال هذه الفترة ان يهرب من هذا الواقع نحو الشرق الاوسط ، الامر الذي قد يدفعه الى اعطاء « الضوء الاخضر » لاسرائيل لتقوم بما تراه مناسبا للخروج من ازماتها الراهنة وتحقيق اهدافها التوسعية .

— الصورة الاخرى

وعلى هذا الاساس يمكن التاكيد بان الصورة الاخرى في الشرق الاوسط ، باتت تنطوي في اكثر من جوانبها على العديد من الاشارات والومضات التي تدعو فعلا الى اليقظة والحذر



لان « تاريخ اسرائيل السري » يكشف في سجلاته المتلاحقة عن حقيقة اساسية ، وهي رغبتها القاتلة في الحروب والقيام بالمغامرات العسكرية ، واستعدادها الدائم لاستخدام وسائل القوة لتحقيق الاهداف والاستراتيجيات التي ترسمها لنفسها باستمرار .

وهذه الحقيقة التي تبدو واضحة في كل مراحل السياسة الصهيونية تؤكد اليوم ، بان العدو الاسرائيلي ، قد يعود مرة اخرى الى هذا « الخيار » وذلك بهدف الوصول الى المواقف والمعطيات المناسبة له ، لكي يمضي قدما في تنفيذ

زوبعة دايان تضع بيغن أمام «خيارات» الحل العسكري




اطماعه التوسعية ومشاريعه التسلطية .

— التوازن الاستراتيجي —

هذا من جهة . ومن جهة اخرى فان « اسرائيل » تفكر مليا بمسالة التوازن الاستراتيجي المطروحة حاليا في الشرق الاوسط . والتفكير

الصهيوني ينحصر في هذا المجال في نقطة اساسية وهي ضرورة منع العرب من تحقيق هذا التوازن ، وضرورة بقاء قوتها العسكرية متفوقة على القوة العسكرية للعرب كافة .

ولهذا السبب بالذات ، فان قادة العدو الصهيوني ينظرون بعين القلق والخوف ، الى المحاولات الجادة التي تقوم بها سورية ، لتحقيق التوازن الاستراتيجي في المنطقة . كما ان « اسرائيل »

تحاول من جانبها ان تطيل المسافة التي تفصل بين العرب وبين امتلاك قدرة عسكرية كبيرة ، وقادرة على ايصالهم الى مرحلة هذا التوازن .

وحتى الجبهة الشرقية التي ما تزال حتى الان مقتصرة بصورة رئيسية على القطر العربي السوري فان العدو الصهيوني ، يسعى بشكل محموم لمنع العرب حتى من التحدث عن ضرورة

اجراء مثل هذه الجبهة . وهذا الموقف له مدلولاته السياسية في الوقت الحاضر ، لانه يشير بوضوح الى ان « اسرائيل » لا يمكن ان ترتاح على الاطلاق ، لحدوث توجه عربي جديد على هذا المستوى العسكري الضروري والمطلوب .

— السؤال المشروع —

وهنا من الضروري طرح السؤال المشروع التالي : هل لاسرائيل مصلحة حقيقية في القيام بمغامرة عسكرية « وقتية » !! ضد الدول العربية في الوقت الحاضر ، وذلك من زاوية

حرصها على تطبيق اتفاقيات « كمب ديفيد » وتمكين النظام المصري من ممارسة دوره المرسوم ؟

ان الاجابة على هذا التساؤل الهام تبدو من الامور الصعبة بعض الشيء ولكنها ليست مستحيلة . فالعدو الصهيوني لا يهتم في نهاية

المطاف الا بمصالحه الكبيرة في التوسع وتحقيق اطماعه ومشاريعه ، وعندما يشعر هذا العدو بان حلفاءه قد يقفون « عقبة كاداء في طريقه » فانه سرعان ما يتجاوز كل الاحلاف والاتفاقات التي تربطه معهم . وهذه المعادلة تبدو واضحةبالنسبة

لاسرائيل ، لان هذه الاخيرة تريد ان تكرس كل شيء لخدمة استراتيجيتها الرئيسية والقائمة اصلا على احتلال المزيد من الاراضي العربية . ومن المؤكد ان « كمب ديفيد » يشجع العدو

الصهيوني على التمادي اكثر فاكثر في هذا الاتجاه . لان خروج النظام المصري من ساحة المعركة ، قد اضعف الى حد كبير القوة العربية التي تعاني الان من الانقسام والتمزق .

ومهما يكن من امر ، فان تاكيد سورية المتواصل بان اسرائيل قد تقدم على شن حرب عدوانية في اية لحظة من هذه المرحلة هو من قبيل وضع النقاط على الحروف امام العرب الذين يغرقون في صراعاتهم الجانبية ، وهو خطوةمتقدمة على طريق ايصال المعركة الى مستواها القومي المطلوب والقادر على الحسم والفصل .

■ محمد ظروف

مؤامرة الحكم الذاتي في الطريق المسدود

واخيرا وصلت مفاوضات الحكم الذاتي ، وكما كان متوقعا لها الى عتبة الطريق المسدود ، في انتظار موتها ، هذا الامر حدا بروبرت شتراوس مبعوث البيت الابيض الامريكي الى مفاوضات الحكم الذاتي الى التصريح بانه من غير المحتمل ان تتوصل الاطراف الثلاثة الى اتفاق نهائي ، بشان « مسالة الحكم الذاتي » قبل شهر أيار ١٩٨٠ . هذا ومما يجدر ذكره وطبقا لنصوص المعاهدة الاستسلامية يجب التوصل الى هذا الاتفاق مع حلول شهر أيار ١٩٨٠ .

تشكل مؤامرة الحكم الذاتي ، كما صورتها اطراف الكامب ، اكبر عمليات التزوير في التاريخ واكثر الهجمات شراسة للالتفاف واحتواء حقيقة وجوهر النضال العربي الفلسطيني ضد الصهاينة .

فلقد حولت الاتفاقية الاستسلامية بفضل السادات القضية الفلسطينية من قضية الى مسالة داخلية خاصة ، ومن صراع بين غاصب ومغتصب ومستعمر ومستعمر الى مشكلة اقليات داخل « الامة الاسرائيلية » ، وسعي لنيل الحكم الذاتي والاداري ضمن وتحت امرة الاحذية العسكرية والبنادق الصهيونية . ولقد بوشر بالاعداد والتفاوض لهذه المؤامرة منذ اتفاقية اذار الماضي . وجاءت تصريحات المبعوث شتراوس لتنسف كل هذه « الجهود » وتلك التعمية الاعلامية والتضليل الذي رافقها ، ولتبدد آمال واحلام الصهاينة والسادات في طمس القضية الفلسطينية .

وهي لم يعد النظام اولا واخيرا عن المال التي آلت اليه مفاوضاتهم . من الذي يكمن وراء تصريحات شتراوس تلك ؟

اولا — ان ما خططته ورسمته الادمغة الامبريالية والصهيونية في كامب ديفيد اصطدام في الواقع بعدة امور على غير ما كان متوقعا له منها :

١ — رفض عربي متصاعد لتيار الهزيمة والاستسلام ومنطق كامب ديفيد وسياسة فرض الحلول ، داخل الوطن المحتل ورافق ذلك تصاعد في عمليات المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة ، مما جعل « السلام » كلمة فارغة بالمنطق الاسرائيلي — الساداتي ، مهما حاول الاعلام تضخيمها .

٢ — رفض على الصعيد العربي ، شكلت وقادت سورية لواءه في التصدي والصمود وكانت

قاعدته الاساسية ، وقد نجح هذا الرفض في التقليل من اهمية وشان المعاهدة وابعاد تاثيرها وابراز مضمونها الحقيقي للعالم وقد نجح هذا

الرفض في وقوف بعض الدول ، التي كان متوقعا لها أن تدعم السادات والمعاهدة ، موقفا محايدا من قضية السلام تلك .

٣ — عدم وجود الممثل الفلسطيني في مفاوضات الحكم الذاتي ، وهذا امر غريب في تاريخ التفاوض فليس من المعقول ان تتم مناقشة قضية ما دون وجود من يمثلها ، وحتى لو وجد

الممثل الفلسطيني الذي يتعامل مع الحكم الذاتي هذا فانه بالطبع لن يكون ممثلا فلسطينيا حقيقيا .

٤ — ان اوروبا نفسها والتي لامريكا تاثير مباشر عليها ، تشكك بحقيقة وقدرة السلام الامريكي على حل ازمة الشرق الاوسط ، وكان لهذا اثر كبير في احجام عدة دول اوروبية عن تقديم العون الاقتصادي للنظام المصري الذي يواجه ضائقة اقتصادية لم يسبق لمصر ان مرت بها .

ثانيا — تؤكد تصريحات شتراوس بان خللا ما يصيب عملية السلام الصهيوني الامريكي وهذا

الخلل ناتج عن عدم وجود التصور الصحيح للقضيه والامتثال لرغبة اللوبي والمصلحة الصهيونية في صياغة عملية « السلام » .

ثالثا — بينما كان العمل جاريا والتفاوض قائما كان لدى المتفاوضين احساس ضمني بعدم جدواها طالما انه لا يعمل حقيقة من اجل السلام ، والعداء المسبق الذي تكنه هذه الاطراف للقضية الفلسطينية .

واخيرا : لم يكن الفشل الذي اعترف به شتراوس مؤخرا مفاجأة لتذهل احدا ، بناء على المقولة المنطقية التي تقول بان المقدمات السليمة تؤدي الى النتائج السليمة والمقدمات الخاطئة الى النتائج الخاطئة . لقد انطلقت الاطراف الثلاثة في بحثها عن « السلام » اذا كان هذا صحيحا ، من ارضية هشة وقاعدة مهتزة تفتقر الى ادنى الاسس الموضوعية والمنطقية وقد جاءت تصريحات شتراوس الاخيرة والتي تعترف بشكل صريح بالفشل لتؤكد هذه الحقيقة التي ستؤلم ولا شك ثلاثي كامب ديفيد .

● نضال نعيسة

الحوار الوطني : أهداف ونتائج لخدمة الوطن

الوحدة الوطنية ضرورة قومية وتوسيع الجبهة يجب أن ينطلق من أسس محدودة

الان ، وبعد ان اختتمت الجبهة الوطنية التقدمية اجتماعاتها ، مع قطاعات الشعب المختلفة حول افاق تطوير العمل الجبهوي في القطر ، يصبح من المفيد تقويم الحوار الذي تم عبره بحث سبل تطوير عمل الجبهة وتحديد الاتجاهات التي برزت اثناءه والاسس التي ينبغي ان تبنى عليها عملية التطوير .

اهمية الحوار

ويمكن القول في سياق الحديث عن الحوار بان اثنين لا يختلفان على اعتبار الحوار شكلا من اشكال الديمقراطية الهادفة ، اي الديمقراطية المسؤولة الواعية ، اذا كان الغرض الاول والاخير منه تحقيق قناعات مشتركة او تشكيل رؤية واحدة وموحدة حول قضية معينة .

كما ويمكن القول أن احدا لا يستطيع ان يعارض الحوار او يقف ضده اذا كان الوازع الاساسي له هو استخراج الاراء حول مسالة ما تكون على قدر بالغ من الاهمية وبامل التوصل الى حل معقول لها او بلورة جانب لم يتضح بعد من جوانبها .

اما حين يصدف وان نجد طرفا من الاطراف المتحاورة يقف ضد الحوار ويشكك باهميته وفوائده يبدو من الضروري عندئذ اعادة النظر بوضع هذا الطرف كفريق محاور .. واما حين يتحول الحوار نفسه الى مناسبة يعبر فيها طرف او فريق من الاطراف المتحاورة عن اراء بعيدة كل البعد عن موضوع الحوار وهدفه الاساسي للانحراف به عن مساره المحدد والابتعاد عن النقطة المركزية التي ينبغي له ان يدور ويتمحور حولها ، فان مفهوم الحوار هنا كحوار ديمقراطي واع لا بد وان يسقط ويضيع في هرطقات كلامية لارابط لها ولا شيء يجمع فيما بينها الا كونها خارجة عن اطار الحوار .

اتجاهات الحوار

وقد لا تكون مبالغين اذا قلنا ان الحوار الذي دار مؤخرا لسبر الاراء حول الصيغ المحتملة لتطوير الجبهة كاد ان يتخذ هذا الشكل من الحوار الغوغائي نتيجة محاولات البعض ممن يدعون « التقدمية » ! والتي دلت عليها طروحاتهم البعيدة كل البعد عن كل ما هو علمي وموضوعي ، والقريبة كل القرب عن كل ما هو حقد وضغينة وتشفي فبدلا من ان يتمركز حول سبل تطوير الجبهة والامكانية المتاحة امام تحقيق هذا التطوير ومدى ما ينطوي عليه من فوائد ، اذا ما تحقق بالفعل ، يكون من شانها ان تسهم ،

بشكل او باخر ، في اعادة بناء الوحدة الوطنية على اسس اكثر سلامة واكثر صلابة من ذي قبل ، بدل ذلك كله كان هنالك اتجاه دارت طروحاته في اغلبها حول الاخطاء واكثر من ذلك فان التنقيب عن الخطأ واظهاره على انه سمة اساسية من سمات المرحلة الراهنة كان هو الطابع المسيطر او السمة المميزة لاغلب ما يطرحه هذا الاتجاه . اما الايجابيات والانجازات فلا مكان في الحديث لها .. واما الجبهة واحتمالات تطوير عملها وتوسيع تمثيلها فقلما كانت تحظى بشيء من اهتمام القاء النقاش وطرح الاراء .

والى جانب هذا الاتجاه ظهر اتجاه موضوعي كان يقرن الحديث عن تطوير الجبهة بالحديث عن الخطأ والتقصير في نواح متعددة من حياتنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية .. الخ . وهو اتجاه اذا أردنا ان ننصفه فانما نقول عنه انه اتجاه وطني بحت ساءه ان يرى مرض الخطأ والتقصير يتفشى هنا وهناك فانبرى يتحدث بحسن نية عن الخطأ بحدد مواقعه التي هي حصرا في مواقع المسؤولية ويطالب مدفوعا بنية طيبة ايضا الى تجاوزه ومحاسبة جميع المسؤولين عنه ايا كانت مواقعهم سواء اداخل السلطة ام خارجها ، وينتقل بعد ذلك صراحة الى الحديث عن سبل تطوير الجبهة واغناء تجربتها في العمل القيادي المسؤول . لا يمكن القول لولا ظهور هذا الاتجاه لكان من الممكن ضياع فوائد الحوار وما كان يعلق عليه من اهمية كبرى .

وبين الاتجاه الاول والثاني ظهر اتجاه اخر كان يدعو « صراحة » لتوسيع الجبهة بتعديل ميثاقها او تغييره عبر حديث عن قوى موجودة في الشارع ، ينبغي ، وفق رأيه ان تمثل في الجبهة . ويقول هذا الاتجاه ان هذه القوى هي ذات تاثير جماهيري ملموس !! لكنه لم يحدد ما هي هذه القوى ومن هي هذه الجماهير التي تمثلها ومدى اتساع القاعدة الجماهيرية التي تزعم انها تمثلها .

وازاء هذه الاتجاهات الثلاثة كان هنالك اتجاه رابع هو ما يمكن تسميته باتجاه « الصمت » ويمثله الغالبية العظمى من الذين جاؤوا لكي يشاركوا في الحوار ولكن على طريقتهم الخاصة ، كانوا يستمعون فقط لهذا وذلك دون ان يبدو حتى ولو ملاحظة واحدة يمكن أن تسهم في النقاش وتغنيه . ان هذا الاتجاه اذا كان يمثل شيئا

فانما يمثل موقف المتفرج او الحيادية . وقد يكون لظهور هذا الاتجاه هنا فقط ما يبرره من حيث

ان الحوار على هذا النحو ولا شك ظاهرة جديدة على مجتمعنا وقطرنا . وهي ظاهرة ينبغي ان نتمسك بها لانها تعبير عن الديمقراطية المسؤولة والواعية .

اهداف الحوار

واذا كانت تلك هي اتجاهات الحوار فماهي النتائج التي توصل اليها وما هو الغرض الذي اقيم على أساسه ؟

الواقع ان الهدف الاساسي للحوار الوطني الذي جرى حول توسيع وتطوير العمل الجبهوي في القطر ينحصر اولا وقبل كل شيء اخر في تحقيق الوصول الى وحدة وطنية متماسكة تدعم صمود القطر في وجه المؤامرة الكبرى على العرب وتكون

القاعدة الصلبة للمهمة القومية التي يضطلع بها على صعيد التصدي للخطر الصهيوني باعتبار القطر يشكل الخندق الاول في مواجهة هذا الخطر الداهم . ولقد كانت هذه الحقيقة واضحة تماما امام حزب البعث العربي الاشتراكي عندما قرر تأسيس الجبهة الوطنية التقدمية وناضل من

اجل ان تاخذ هذه الجبهة كافة ابعادها منطلقا في ذلك من أن قيادة الوطن هي من مسؤولية كل الجماهير بقواها الوطنية التقدمية وبمنظماتها الشعبية القادرة على استيعابها اولا والتعبير عن حركة نضالها واتجاهاته والشعارات التي تطرحها ، ومن ان المعركة مع العدو تتطلب وحدة وطنية متماسكة تجعل من سورية حقيقة قوة واحدة

قادرة على مواجهة الاخطار وتحديها . ولقد ادى وضوح هذه الحقيقة للحزب الى اعتبار ان الوحدة الوطنية لم ولن تتحقق الا من خلال تشكيل جبهة تضم كافة الاحزاب الوطنية التقدمية فقط لان من ليس بوطني تقدمي هو بالضرورة معاد لنضال الجماهير وبالتالي لا يحق له ان يكون

ممثلا في قيادتها . وفي ضوء هذه الحقيقة يمكن تفسير الحوار الوطني الذي يجري الان حول تطوير العمل الجبهوي على انه محاولة اكثر من جادة لتمتين الوحدة الوطنية وتعميقها وتلافي كل ما من شانه ان يعيق تماسكها او يخلخل بنيانها ، او ان هذا الحوار هو استمرار لتصميم الحزب على تحقيق هدفه في ان يرى الوحدة الوطنية على الصورة التي اراد لها على الدوام .

اسس تطوير الجبهة

وكي لا يكون كلامنا مجرد تحديد للتيارات التي ظهرت اثناء سير عملية الحوار الوطني الديمقراطي التي تراوحت بين الحديث عن الخطأ وبين المطالبة بضرورة تجاوز التقصير والغاء مسبباته وتوسيع عمل الجبهة وبين المطالبة بادخال

عناصر جديدة للجبهة ... وكي لا يكون كلامنا ايضا مجرد حديث عن اهداف هذا الحوار الوطني وحسب ، نسارع الى القول بان تطوير العمل الجبهوي ينبغي ان ينطلق من اسس محددة هي :

١ — حزب البعث العربي الاشتراكي قائد للدولة والمجتمع لانه طليعة الفصائل الوحدوية التحررية التقدمية ليس على مستوى القطر فحسب وانما على مستوى الساحة القومية كلها . ولهذا فان توسيع الجبهة وتطويرها لم يكن جديدا على حركة البعث وانما هو في فكره ومنطلقاته .

٢ — الفكر القومي الاشتراكي فكر تقدمي بحت وعلى هذا الاساس ينبغي ان يكون هو المنبع الحيوي لاتجاهات الثقافة الوطنية انطلاقا من ان هذا الفكر هو فكر الحزب .

٣ — يمكن تمثيل المنظمات الشعبية داخل الجبهة بممثلين يتبعون منظماتهم الشعبية .

٤ — يمكن تمثيل القوى السياسية الوطنية التقدمية الموجودة خارج الجبهة اذا كانت حقيقة تمثل قاعدة واسعة من الجماهير واذا هي اعلنت عن نفسها لانه بدون ان تعلن عن نفسها صراحة وعن مدى قوة تاثيرها على الشارع يصعب الاعتراف بها من جهة كما ويصعب قبولها في عضوية الجبهة .

٥ — يمكن للجبهة ان تفتح فروعا لها في المحافظات اذا كان لها قواعد حقيقية في هذه المحافظات واذا كانت هذه القواعد بمستوى يسمح لها ان تمثل في المحافظات .

وفوق هذا كله فان الجبهة مطالبة بمراجعة شاملة لعملها في المرحلة الماضية كي تتبين العقبات التي حالت دون ان يكون نشاطها وفاعليتها اكثر تاثيرا على مختلف النواحي التي خولها الميثاق حق النشاط في مجالها ومن ثم تعمل على تجاوز هذه العقبات لتحقيق المزيد من فرص النجاح امام العمل الجبهوي . وبدون ذلك فان الحديث عن تطوير اعمال الجبهة يبقى حديثا دونما جدوى .

■ محمد خير الجمالي

عادوا .. وبقائمة أسعار جديدة .. !؟



منذ فترة قريبة .. نشرنا صورتين وتعليق .. ربما عما هاتان الصورتان نفسهما .. وكان العنوان . يقول :

اختفت المهربات عن ارصفة دمشق .

فهل هي بداية النهاية . ؟

اليوم وجدنا الجواب .. والجواب يقول : لا . انها ليست بداية النهاية . بل مجرد فقاعة . كفقاعة الصابون .. اذ ماكادت تمضي ايام قليلة . حتى عادت كروزات المالبورو وغيره من عائلة السجاير الامريكية . للظهور على ارصفة دمشق .. وفي مكاتب رسمية - ان كانت قد اختفت منها وعادت ارصفة الحجاز تتكدس بالبضائع المهربة .

شيئان اثنان جديدان في الامر ..

١ - اختفى سوق التهريب من باب توما .. والذي نخشاه الان ان لايكون ذلك بعامل مكافحة التهريب .. بل بموجب قرار نفذته محافظة دمشق . بمنع اقامة الاكشاك على الارصفة .

٢ - ان المهربين عادوا الى الشوارع . بقائمة اسعار جديدة . حيث ارتفعت اسعار المهربات .. لا ندري لماذا . ؟ والذي نقترحه . طالما ان الدولة عاجزة عن قمع التهريب .. فلتضع تسعيرة للمواد المهربة .

اخيرا تقول :

اذا كانت المهربات عادت حتى الى ارصفة الشوارع .. فماذا عن المهربات داخل المحلات التجارية ..؟ ثم ماذا عن سوق التهريب في درعا .؟!

● الف . باء

السيول تغمر الساحل .. والرقة .. والتفاصيل !؟

من وكالة الصحافة الفرنسية جاءنا خبرا مفاده . ان عشرة منازل غمرتها المياه وعزلتها في مدينة اللاذقية . وان مئات الخراف جرفتها السيول .. على اثر موجة من الامطار والثلوج . وان الكهرباء انقطعت نتيجة لانغمار محطة التوليد الرئيسية وكذلك انقطعت المياه .

وتقول الوكالة : ان الرقة شهدت ايضا سيولا قادمة من تركيا .. دمرت عدة منازل واسفرت عن خسائر كبيرة في المزروعات ..

● هذا ملخص الخبر كما اوردته وكالة الصحافة الفرنسية .. حاولنا التأكد من صحته .. وبكل اسف نقول اننا لم نستطع .. لان سانا لم تنقل اية انباء عن الحالة في اللاذقية والرقة .. كما ان الارصاد الجوية افادت بان الامطار هطلت في الساحل السوري بغزارة كبيرة ووصلت نسبة الامطار الى ١١٠ مم لكن .. لا علم لدى الارصاد فيما اذا كان هناك سيولا ام لا .

القادمون من اللاذقية .. قالوا : - والحديث منقول عن شخص شاهدهم - ان الوضع في المدينة كان بالغ التعقيد بسبب الامطار . وان اجرة - التكسي - من قلب المدينة الى المرفا .. وصل ٢٥ ليرة سورية .. علما ان المسافة لا تتجاوز - ٢ - كيلو متر .. اما عن انقطاع الكهرباء .. والمياه .. فليس لدينا اية معلومات حول الموضوع . .

ما اوردته سانا عن الامطار كان كما يلي :

في درعا امتلات معظم البرك والسدود الواقعة على امتداد وادي الزيدي في محافظة درعا نتيجة للسيول الغزيرة التي تشكلت بعد هطول الامطار التي اجتاحت المحافظة مؤخرا .

ويقول مراسلنا في درعا ان هذه السدود كانت جافة في العامين الماضيين .

في حلب - فاقت نسب الامطار الهاطلة في محافظة حلب معدلاتها السنوية للموسم المطري الحالي حيث بلغت حتى الان مركز حلب ٥٠٫١ - مم يعادلها خلال نفس الفترة من العام الماضي - ٢١ - مم اعزاز - ٤٤٫٩ - يقابلها - ١٥٫٨ - مم السلمية - ٤٩٫٩ - مم يقابلها ٢١٫٩ - مم السفيرة - ٤٦٫٥ - مم يقابلها - ٨٫٩ - مم مطار حلب - ٩٫٨٨ - مم يقابلها - ٥٫٧ - مم

ويعلق المهندسون الزراعيون اهمية كبرى على كميات الامطار وتسب توزيعها مؤكدين انها ستساعد على انبات المحاصيل الشتوية والصيفية وتحقق انتاجا وفيرا .

في حمص اكد السيد مدير الزراعة والاصلاح الزراعي في حمص ان الامطار الاخيرة والغزيرة التي شهدتها المحافظة ستعطي مردودا ايجابيا في الري وزيادة المخزون الجوفي وسيكون لها اثرا كبيرا في تحسن الزراعات الشتوية والصيفية .

كما انها ستساعد في تحسين المراعي حيث اصاب البادية نصيب كبير من هذه الامطار التي بلغت معدلاتها ما يزيد عن ثلاثين مم .

رجال الاطفاء يحاولون اخماد الاحتراق في التشقق الارضي بدرعا

درعا - سانا - بدات فرق فوج اطفاء درعا ومديرية المواصلات ومؤسسة الخط الحديدي بعمليات اخماد الدخان المنبعث من التشقق والفجوات التي ظهرت في سفح مرمع الحديدي - بوادي اليرموك - بعد ان استمر الاحتراق في سطح هذا السفح والذي تسرب باتجاهين الغربي والشرقي ودخل الى اسفل اول عبارة تحت الخط الحديدي المجاور للسفح خشية امتداده الى الجبل المقابل له .

ويقول مراسل سانا بدرعا بان الاعمال التي تنفذ تشمل على حفر الخنادق في اعلى السفح وصب المياه فيها .وصلت النتائج حتى مساء امس الاول الى اخماد نسبة ثلاثين بالمائة من المساحة التي مازال الدخان ينطلق منها مع الحرارة العالية.

وقال شاهد عيان من المشرفين على الاعمال ان الاحتراق هو في العمق .

محاضرات عملية حول تقنيات التقويم الاقتصادي في التنمية الصناعية

دمشق - سانا - وجه مركز الاختبارات والابحاث الصناعية بدمشق والمهندسين في القطر للحضور والمشاركة في المحاضرات العلمية التي يلقيها الخبير الاقتصادي الصناعي في المركز حول تقنيات التقويم الاقتصادي المستخدمة في مشاريع التنمية الصناعية .. وفقا لبرنامج اعد لهذه الغاية وذلك في قاعة المحاضرات بالمركز.

منعاً للغش في أيام الأضحى المبارك

● يبدو ان ثمة تحركات تموينية تعم القطر قبيل ايام عيد الاضحى المبارك - ذلك ان العيد الذي يمثل موسم الغش للتجار .. فقد اوردت الوكالة العربية السورية للانباء .. مجموعة اخبار نقدمها لكم فيما يلي :

● في دمشق عقد في وزارة التموين والتجارة الداخلية اجتماعا امس ضم السادة معاوني وزير التموين مدير عام مؤسسة الدواجن مدير عام شركة الخضار والفواكه .

وتم في هذا الاجتماع مناقشة وضع الفروج والبيض في السوق وتقرر ان تقوم مؤسسة الدواجن بتوريد مادتي البيض والفروج بكميات كبيرة الى الشركة العامة لتجارة التجزئة وبكميات تكفي حاجة الاستهلاك .

وستقوم صالات البيع التابعة للشركتين ببيع مادتي البيض والفروج اعتبارا من صباح غد الثلاثاء بالاضافة الى مراكز بيع اللحوم المتخصصة التابعة لفرع اللحوم في المؤسسة العامة الاستهلاكية .

● في دمشق تفقد السيد معاون وزير التموين والتجارة الداخلية مجمعات وصالات البيع الحكومية للتاكد من وفرة المواد على اختلافها بمناسبة عيد الاضحى المبارك .

واوعز بضرورة تسهيل اعمال المواطنين وتقديم ما يحتاجون اليه من مواد بهذه المناسبة وزيادة التعاون بين العاملين لمنع الازدحام في مجمعات وصالات البيع .

● في حمص تم صباح امس توقيف - ابراهيم حسون - وفايز سليمان ورئيس السقار ورياض عبد الباقي وعبد الرزاق بالدركان واحالتهم الى القضاء موجودا وهم اصحاب محلات لبيع الفروج لبيعهم بسعر يزيد بمعدل ثلاثين بالمائة عن السعر التمويني وذلك خلال جولة ميدانية قام بها محافظ حمص والعميد قائد شرطة المحافظة ومدير التموين وقد شملت سوق الخضره وعدد من الاسواق .

وتم خلال هذه الجولة الاطلاع على توفر مواد الخضار والفواكه ومدى التقيد بالتسعيره التموينية .

وطلب السيد المحافظ من مدير التموين تشديد الرقابة واحالة المخالفين فورا الى القضاء مع اغلاق محلاتهم ..

كما تم اليوم ايضا مصادره كمية من اللحوم المتفسخة والفاسدة وتنظيم الضبط اللازم بحق صاحبها واحالته الى القضاء

● في طرطوس اتخذت مديرية التموين كافة الاجراءات لتشديد الرقابة التموينية على اسواق المدينة والريف خلال عطلة عيد الاضحى المبارك ونظمت برامج لدورياتها النهارية والليلة وحددت ايام العطل والعمل للافران بحيث تنتج ما يغطي حاجة المواطنين من الخبز طيلة فترة العيد .

واشار السيد مدير تموين طرطوس ان المخبز الالي سيعمل بوردية اضافية لانتاج كميات اضافية من الخبز لتغطية بعض احتياجات محافظة اللاذقية خلال العيد .

واشار السيد مدير التموين الى ان المواد التموينية متوفرة وبكميات كافية في اسواق المدينة وان صالات بيع المستهلك تقوم بتلبية طلبات المواطنين من هذه المواد .

- ولم يورد خبر سانا .. لماذا تعمل طرطوس لتغطية حاجة اللاذقية.؟

● وفي حلب طلب السيد المحافظ خلال اجتماعه بالسادة اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ان يأخذوا دورهم كاملا وذلك بالقيام بجولات ميدانية والاتصال المباشر بالاحياء الشعبية والاسواق التجارية وتقصي اوضاعها التموينية من حيث المواد والسلع المتوفره وكذلك مراقبة عمل الضابطة التموينية..

وكان السيد المحافظ قد بحث مع السيد مدير التموين اوضاع الاسواق وطلب اليه التشديد على المراقبين التموينيين لضرورة مراقبة الاسعار في الاسواق وخاصة في فترة العيد ووضع برنامج عمل للمراقبين التموينيين في اطار المناطق التي حددت لكل مراقب وفي مقدمتها الاسواق والاحياء الشعبية بحيث تعمل الرقابة التموينية من الصباح وحتى منتصف الليل ..

كما اكد السيد المحافظ على ضرورة احداث مكتب للشكاوي في المديرية لتلقي شكاوي المواطنين ..

حديث الناس

المسألة المطروحة ..

تحقيق الامن التمويني . وتوفير السلع في الاسواق . وتشديد اجراءات الرقابة التموينية ، ومنع التلاعب والاحتكار . هو الشغل الشاغل الان للاجهزة التموينية ، او هكذا يفترض . مع حلول العيد .

بل ويبدو ذلك في غاية الوضوح مع الندوات التي تعقد . والتصريحات اليومية التي تصدر عن الاجهزة التموينية المسؤولة والتي تؤكد على جدية الرقابة واتخاذ التدابير اللازمة لمنع الاستغلال والتلاعب والاحتكار والعبث بمصالح المواطنين .

ولكن .. وهذا هو السؤال المهم : الى اي مدى تستطيع هذه الاجهزة القيام بمثل هذه المهمة كما ينبغي ؟

من خلال المعطيات المتوفرة : تظهر صعوبة بل واستحالة ذلك مع الاساليب والاجراءات المتخذة ، ومع الممارسات اللا مسؤولة ومع مظاهر الغش والتلاعب السائدة في الاسواق ويبدو ذلك في غاية الوضوح مع الارتفاع الحاصل في الاسعار ولا سيما بالنسبة لمواد تموينية اساسية مثل البيض والزيت النباتي وهذا الامر يعني احد شيئين :

اما عجز في الرقابة الجدية المسؤولة المتفهمة الواعية لطبيعة المهمة التي تقوم بها والتي تضع مصلحة المواطن على راس الاولويات وهذا ما نشك فيه .

● او تخلف وقصور في المنهج والاساليب والاجراءات المتخذة للقيام بمثل هذه المهمة المقدسة اليس كذلك ؟ !

● بسام جبارة

مواعيد امتحانات المعادلة لشهادة الدراسة الثانوية

دمشق - سانا - اصدرت وزارة التربية التعليمات الخاصة بشأن التسجيل لامتحان معادلة شهادة الدراسة الثانوية العامة لدورة تشرين الثاني ١٩٧٩ وذلك الطلاب الذين يحملون شهادة عاليه ولا يحملون شهادات ثانوية او ما يعادلها.

وحددت هذه التعليمات قبول الطلبات الى مديرية الامتحانات بالوزارة اعتبارا من الثالث من الشهر القادم ولغاية الثاني والعشرين منه .

كما اعلنت الوزارة ان مواعيد الامتحانات ستتم في مبنى الوزارة على النحو التالي :

يوم السبت ٢٤ تشرين الثاني لغة عربية من الساعة ٨٫٣٠ ولغاية ١١٫٣٠

يوم الاحد ٢٥ منه المجتمع العربي السياسي من الساعة ٨٫٣٠ ولغاية الساعة العاشرة

يوم الاثنين ٢٦ منه تاريخ الوطن العربي من الساعة ٨٫٣٠ ولغاية ١٠٫٣٠

يوم الثلاثاء ٢٧ منه جغرافية البلاد العربية من الساعة ٨٫٣٠ ولغاية ١٠٫٣٠ .

اما المواد المتممة للشهادة الثانوية الفنية - الصناعية - فيحدد على النحو التالي . .

السبت ٢٤ تشرين الثاني مادة النصوص والقياة والمراسلات من الساعة ٨٫٣٠ ولغاية العاشرة .

الاحد ٢٥ منه مادة التربية الوطنية والاقتصاد وعمل من الساعة ٨٫٣٠ ولغاية ١٠٫٣٠ .

مع انتهاء الايام الطبية لنقابة اطباء دمشق : عودة للحديث عن الضمان الصحي

دمشق - سانا - اكد مؤتمر الايام الطبية لنقابة اطباء دمشق في ختام اجتماعاته ان الضمان الصحي الذي سيجري تطبيقه يعتبر مكسبا وطنيا يتمسك فيه الاطباء والمواطنون وهم يتطلعون الى مستقبل قريب يصبح الضمان فيه تامينا صحيا شاملا للجميع .

واوصى المؤتمر بتمثيل نقابة الاطباء في مجلس الضمان كما اوصى بتنسيق العمل بين السلطات الصحية والسلطات الحكومية الاخرى في سبيل تامين جو صحي سليم يتوفر منه ماء نظيف وغذاء مفيد وسكن صالح وكهاريس حديثة وقمامة يتخلص منها فنيا .. والعمل على نشر الوعي الصحي لدى المواطنين وتعليمهم ابسط الشروط الصحية .

واكد المؤتمر على ضرورة تطوير الخدمات الصحية الوقائية بتوسيع حملات التلقيح ضد الامراض السارية وتطوير طب المجتمع وخاصة مايتعلق بالطب المهني والتوسع بانشاء المستشفيات والمراكز بما يكفل ايقاف الهدر الحالي والعمل على ايصال الخدمات الصحيه الى كل قرية .

- واشاد المؤتمر بالمنجزات التي تم تحقيقها في القطاع الصحي والتي تحقق العدالة لجميع المواطنين .

٧٠ الف طن انتاج حلب من الاقطان

حلب - سانا - يتوقع ان يصل مجموع انتاج موسم القطن في محافظة حلب لهذا الموسم حوالي ٧٠ الف طن صرح بذلك اليوم مصدر مسؤول في مديرية الزراعة .

وقال انه يجري الان العمل وبشكل جيد في جني الاقطان الجديدة في المحافظة حيث وصلت الكميات المسوقة حتى الان اكثر من عشرة الاف طن .

هذا ويقوم المصرف الزراعي بدفع قيم الاقطان المسلمة الى محالج المؤسسة العامة لحلج وتسويق الاقطان الى الفلاحين المنتجين فور استلامه اشعارا بذلك .

انجازات ومكاسب عمالية

دمشق - سانا - تحققت للطبقة العاملة في القطر العربي السوري عدة انجازات بعد قيام الحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل - حافظ الاسد - الامين العام للحزب رئيس الجمهورية واهم هذه الانجازات هي السكن العمالي حيث اشادت مؤسسة التامينات اجتماعية - ١١٠٦ - وحدة سكنية للاخوة العمال في كافة محافظات القطر موزعه على النحو التالي ...

دمشق - ١٨٢ - وحدة سكنية حلب - ٢٠٤ - حمص - ١٥٦ - حماه - ١٢٠ - اللاذقية - ٦٤ - طرطوس - ٣٢ - ادلب - ٦٤ - الرقة - ٩٤ - دير الزور - ٣٢ الحسكة - ٤٨ - السويداء - ٢٨ - درعا - ٣٢ القامشلي - ١٦ - وقد بلغت الكلفة الاجمالية لبناء هذه الوحدات - ٤٠ - مليون ليرة سورية ..

هذا وستقوم مؤسسة التامينات الاجتماعية بناء على توجيه من السيد الرئيس ببناء - ١٨٠٠ - وحده سكنية خلال العامين القادمين وبكلفة مقدارها - ١٠٨ - مليون ليرة حيث ستوزع على محافظات دمشق - ١٢٠ - حلب - ٢٠٠ - حمص - ٨٠ - حماه - ٦٠ - طرطوس - ٢٤ - اللاذقية - ٦٠ - الرقة - ٣٢ - دير الزور - ٣٢ - الحسكة - ٢٤ - القامشلي - ٢٤ - درعا - ٢٠ - السويداء - ٢٠ ادلب - ٢٤ - وبعد الخطاب التاريخي الذي القاه الرفيق المناضل - حافظ الاسد - الامين العام للحزب رئيس الجمهورية امام اعضاء المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العام لنقابات العمال الذي اعلن فيه ضرورة قيام مجمعات سكنية عمالية الى جانب المنشات الصناعية ..

فقد اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء البلاغ رقم - ١٢١ - تاريخ ١٨ - ٩ - ١٩٧٩ طلب فيه احداث مجمعات سكنية عمالية الى جانب المنشات الصناعية في كافة محافظات القطر وتم تخصيص الاراضي اللازمة لذلك ورصدت الاموال اللازمة لها بكلفة اجمالية قدرها - ٦٢٥٠ - مليون ليرة سورية .

هذا كما حققت الحركة التصحيحية للاخوة العمال انجاز هام وضروري لحياة ومستقبل الاخوة العمال فاقامت المستوصفات العمالية التي تعالج وتداوي العمال مجانا ..

وقد بلغ عدد العمال المستفيدين من الخدمات الطبية وعائلاتهم - ٨١٦٠٢٠ - عاملا مع اسرهم وبهذا الانجاز يكون الاخوة العمال واسرهم قد تخلصوا من اجور المداواة بكافة اشكالها ورفع عنهم ما كانوا يتحملون من نفقات المداواة والمعالجة ...

● هذا الخبر لا نعلم مصدراً له الا الوكالة العربية السورية للانباء . وحبذا لو يكشف عن المصدر .. فقط لمناقشته بالامر .. وبكل الاحوال نعدكم وقريبا بتحقيقات ودراسات صحفية جادة لبحث امور المستوى الصحي والصحة المهنية عند العمال في قطرنا .. ولنرى ايضا الى اي مدى استطاعت مؤسسة التامينات الاجتماعية ، بالفعل حل مشاكل الاسكان العمالي .. وسنبحث عن تلك المجمعات السكنية العمالية التي بنيت الى جوار المنشآت .. لنرى قدراتها الاستيعابية .

اما ان تكتفي مؤسسة التامينات الاجتماعية .. من المهمات الملقاة على عاتقها باحصاء تقول فيه انها بنت قرابة الف شقة في القطر للعمال .. فلها نقول اننا ستفتح ملف علاقتها بالعمال قريبا جداً .



مراكز جباية موحدة للهاتف والكهرباء والماء

دمشق - سانا - اصدر السيد - طه الخيرات - وزير الادارة المحلية امس قرارا بتشكيل لجنة برئاسة السيد معاون وزير الادارة المحلية مهمتها اختيار مراكز جباية موحدة تؤمن الخدمات للمواطنين لدفع رسوم الهاتف والكهرباء والماء فيها على ان تاخذ اللجنة بعين الاعتبار تقسيم المدينة الى قطاعات يحدث في كل قطاع مركز جباية موحد يتواجد فيه خلال زمن محدد يعلن عنه موظفو جباية الكهرباء والمياه والمواصلات السلكية واللاسلكية .

٤٠ بولمانا جديدا لشركة الكرنك

دمشق - سانا - تم رصد مبلغ ستة ملايين ونصف المليون ليرة سورية لمشروع ورشة الصيانة العائدة الى شركة الكرنك للنقل والسياحة الذي سيقام على الارض المخصصة له في منطقة صحنايا حيث تمركز القاعدة الفنية للتشغيل لدى الشركة .

هذا ماصرح به السيد المدير العام للشركة لمندوب الوكالة العربية السورية للانباء وقال : ان المرحلة الاولى في تنفيذ هذا المشروع بوشر بها فعلا حيث عهد الى شركة تنفيذ المشاريع المائية بتنفيذه وسلمت اليها اضبارته ودراساته الكاملة ومخططاته الفنية تمهيدا للبدء بالتنفيذ بعد ان تم رصد الاعتمادات اللازمة له .

واكد السيد السباعي ان هذا المشروع الذي يستغرق انجازه نحو عام تقريبا ليوفر الجاهزية المستمرة لاليات الشركة ويؤهلها لتنفيذ برامج التشغيل بشكل دائم ومستقر .

هذا ومن الجدير بالذكر ان شركة الكرنك هي الان في طور شراء اربعين بولمانا سياحيا لوضعها في الخدمة الفعلية على الخطوط العالمية وكذلك افتتاح خطوط جديدة الى المنطقة الشرقية داخلية ودولية .

مناقشة السياسة السعرية للمحاصيل الزراعية

مبدأ العرض والطلب رأسمالي المنشأ ومحلي التنفيذ!!

النظام الضريبي على الحاصلات الزراعية متى يستبدل؟

● جاء في بيان قيادة الجبهة الوطنية التقدمية وفي مجال خطة التنمية الزراعية ما مفاده ان الحزب والدولة جادان في ايجاد سياسة سعرية للمحاصيل الزراعية مهمتها تحقيق الثبات في الاسعار والاستقرار للفلاحين . وقد سبق وكتبنا اكثر من مرة طالبنا فيها الجهات المسؤولة ذات العلاقة المباشرة في قطاعنا الزراعي البحث عن سياسة سعرية جديدة تتلاءم طردا والانجازات التاريخية التي حققها القطر العربي السوري في كل القطاعات .

وكان متوقعا منذ البداية ونتيجة لحالة التسيب التي مرت بها محاصيلنا ومنتجاتنا الزراعية والتي كان مبدأ العرض والطلب يتقاسمانها ان تعمد الدولة الى تحقيق طرفي المعادلة الزراعية الصعبة لقناعتها في ان الاشتراكية لا تتحقق بمجرد قيادة الدولة للنشاط الاقتصادي خاصة وان قيادة النشاط الاقتصادي قيادة فعالة وكاملة مستحيلة بدون امتلاك الشعب ادوات ووسائل التمويل والتبادل هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار ان الاشتراكية في البلدان المتخلفة وسيلة ضرورية للانماء الاقتصادي السريع ولالغاء الاستغلال وعلى هذا الاساس تاتي قيادة الاقتصاد الوطني حصيلة من محصلات التحويل الاشتراكي للمجتمع.

لذلك وانطلاقا من اهمية بيان قيادة الجبهة في ايجاد واحلال العلاقات الاشتراكية محل العلاقات الاقطاعية والعشائرية لابد من مناقشة هادئة ومستفيضة للسياسة السعرية التي نطمح الى وجودها وبشكلها الامثل والذي يحقق نوعا من التوازن بين طرفي معادلة البرمجة الاقتصادية – رأس المال من جهة والقوى المنتجة من جهة اخرى . ومعلوم لدينا في ان البرمجة الخطية الاقتصادية تعتبر بحق الدستور الاقتصادي السليم لتوجيه اقتصاد المؤسسات والمشاريع والاقتصاد الوطني نحو الاقتصاد الربح والهادف لسائر الانظمه والمجالات الحيوية في حياة الشعوب التي تنظمها البرمجة الاقتصادية والتي تحتاج الى عدة عوامل اساسية لتطبيقها على الواقع . ومن اهم العوامل التي يجب توافرها :

١ – الاجراءات والمبررات الاستراتيجية لانه وقبل وضع اي برنامج اقتصادي لابد من تحديد الاستراتيجية التي تشكل الهدف الاقتصادي الوحيد .

٢ – اهداف البرمجة الاقتصادية ، فللبرمجة الاقتصادية اهداف اساسية يجب تحقيقها كعوامل اولية تعطي في النهاية كلا اقتصاديا متميزا .

والاهداف هذه هي التي تتجسد اصلا في الاستخدام الكامل لكافة انواع السلع والخدمات التي من شانها التوصل الى تحقيق استراتيجية الخطة المبرمجة ، واستقرار الاسعار وما لهذا الاستقرار من بين المنتجات الزراعيه الحاصلة والمستوردة . مع الاخذ بعين الاعتبار مستوى التوافق في معدل النمو المرتفع والمساير لعملية التزايد السكاني للنمو واثر ذلك في تحقيق التوازن الداخلي .

٣ – وسائل العمل المساعدة في تنفيذ البرمجة الاقتصادية .

استراتيجية جديدة للبرمجة الاقتصادية :

هذا النوع من البرمجة الاقتصادية يساعد بالضرورة في فهم المنطلق الاشتراكي الذي يسعى الحزب والدولة لترسيخه وتحقيق الثورة الزراعية .

كما انه يهدف الى خلق علاقات اشتراكية في الريف بحيث يعمق لدى الاخوة الفلاحين مفهوم المزارع الجماعية التي يجب ان تكون القاعدة في التطبيق . لانها – اي المزارع – هي وحدها الاطار الاشتراكي في الريف . ومن الجدير بالذكر ان تطبيق نظام المزارع الجماعية سيوفر الميزات التالية :

١ – الظروف الموضوعية لنظام المزارع الجماعية سيتيح رفع المستوى الفني للزراعة وبالتالي سيزيد انتاجية العمل فيها .

٢ – تهيئة الامكانيات العملية لخلق تخطيط متكامل يشمل قطاعات الحياة الاجتماعية لا الصناعة فقط . لان التخطيط الشامل امر لابد منه في عمليات الانماء الاقتصادي . لذلك فنظام المزارع الجماعية هو وحده الذي يهيء الظروف لامكانية التخطيط .

٣ – ان العلاقات الجماعية في الريف ستمكن الثورة من انتزاع الفلاح من عزلته وفرديته التاريخية وتهيء الظروف لخلق حياة اجتماعية متطورة في الريف من تكوين عشائري متخلف الى تكوين مجتمع عصري اشتراكي تعاوني يؤمن بقيم جماعية .

٤ – المزارع الجماعية ستسهل امر انشاء متاجر للدولة في الريف لمحاربة التلاعب التجاري واعمال الوسطاء والسماسرة .

٥ – ان نظام المزارع الجماعية المسير ذاتيا من قبل الفلاحين يخلق ظروفا ملائمة للممارسة الديمقراطية ، خاصة وان ديمقراطية ادارة الانتاج هي جزء اساسي من الديمقراطية الشعبية كما انها خطوة لابد منها لممارسة الفلاحين الديمقراطية السياسية بصورة ايجابية وفعالة .

● اهداف السياسة السعرية :

قد لا نختلف حين نقول : ان السياسة السعرية للمحاصيل الزراعية ومستلزمات الانتاج الزراعي في الاقتصاد الاشتراكي القائم على التخطيط تشكل عنصرا حيويا في خطة التنمية الزراعية وخاصة بالنسبة لقطاعنا الزراعي حيث يلعب القطاع الفردي حتى الان الدور الرئيسي في دفعها ، لان القطاع الفردي يصل حتى حدود ٦٥٪ من مجموع القطاع الزراعي .

لهذا تعتبر السياسة السعرية من الادوات الرئيسية لتوجيه الاستثمارات والنشاطات الزراعية وفق ما تتطلبه خطة التنمية الزراعية والاقتصادية العامة الخامسة ولذا يجب ان تكون السياسة السعرية الزراعية كما يقول احد المختصين في دراسة له يجب ان تكون السياسة السعرية الزراعية متناسقة مع السياسة السعرية العامة وجزءا متكاملا من خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاقتصاد القومي بمجموعه فالسياسة السعرية لن تعمل بمفردها انما هي احدى السياسات والوسائل الهامة اللازمة لتحقيق التنمية الزراعية . ويجب ان تهدف الى تحقيق الميزات التالية :

١ – زيادة الانتاج الزراعي .

٢ – انتاج السلع الزراعية المختلفة بالكميات المطلوبة .

٣ – زيادة كميات الفائض التجاري من السلع الزراعية .

٤ – ضمان سعر مناسب للمزارع لزيادة دخله .

٥ – ضمان سعر مناسب للمستهلك المحلي .

٦ – تنظيم اسعار المنتجات الزراعية التصديرية .

٧ – استقرار اسعار المنتجات الزراعية وتقليل تقلبها من عام لاخر لتوفير الاستقرار في دخل المزارعين وتحسين مستوى معيشتهم .

٨ – تنظيم اسعار الجمله واسعار التجزئة وتكاليف الجهاز التسويقي .

٩ – خفض اسعار مستلزمات الانتاج الزراعي من اجل زيادة استخدام هذه المستلزمات التي تؤدي الى زيادة الانتاج .

١٠ – ايجاد تسويق زراعي تعاوني يقضي على دور الوسطاء والسماسرة يؤدي نفعا للفلاح المنتج وللجهة المسوقة جنبا الى جنب .

● التسويق الزراعي وتاثره بالعوامل الخارجية :

اصبح معروفا لدى القاصي والداني على حد سواء في ان السياسة الاقتصادية الزراعية في القطر العربي السوري تتجه مع ضرورات منطق العصر وتطور الظرف التاريخي الى رفع مستوى الفلاحين وذلك عن طريق زيادة معدلات الانتاج عموديا وافقيا من خلال استخدام رؤوس الاموال وتوظيفها في المشاريع الاستثمارية قصيرة الاجل – ومتوسطة – وطويلة ، والاعتماد بشكل رئيسي ومباشر على استغلال الموارد المائية في توسيع رقعة الارض الزراعية وتحويل الاراضي البعلية الى مروية . واضعة نصب عينيها مصلحة المنتج من جهة ومصلحة الاقتصاد الوطني من جهة اخرى بعد عمليات تعميم الاساليب الحديثة في التسويق والانتاج وادخال صناعات تجهيزية واعدادية للمحاصيل الزراعية المختلفة . وادخال جميع نتائج العلم الزراعي الحديث في سبيل زيادة الطاقة الانتاجية الزراعية .



وكما يقول الاستاذ شحادة عازر : لما كان هذا التطور الجديد في السياسة الزراعية يتاثر بظروف عديدة محلية واقليمية وقومية ودولية . وهذه الظروف هي التي تشكل الاتجاهات المختلفة للقوى الاقتصادية المتفاعلة لمتطلبات الاسواق الداخلية والخارجية على المحاصيل ومدى المنافسة التي تقابلها في الاسواق . والاسعار التي تباع بها . والتدخلات الحكومية العالمية التي تقف عثرة في طريق هذه الاسواق لذلك كان من اهم الاسس لبناء سياسة اقتصادية زراعية سليمة . هي وضع الاسس والمبادىء وطرق جمع الحقائق والاحصائيات والبيانات التي تتصل بهذه القوى الاقتصادية المختلفة واساليب ترتيبها وتحليلها احصائيا واقتصاديا . وتفسيرها تفسيرا يوضح





الاتجاهات المنتظرة في ضوء الظروف المحلية وتحت الفروض المختلفة في المستقبل البعيد والقريب حتى يمكن حل كثير من المشاكل القومية الانتاجية والتسويقية من حيث تعديل الانتاج الزراعي وتكثيفه تعديلا وتكثيفا يؤديان الى مقابلة الاستهلاك.

لان المشاكل التسويقية كما نعرف لاتقل اهمية عن المشاكل الانتاجية الزراعيه . فحصول الزارع على سعر مجز لا تباعه الخطوات التسويقية السليمة وتسهيل مهمة تصدير انتاجه الى مختلف الاسواق مثله كمثل توسيع الطاقة الانتاجية تماما فكلاهما يؤدي الى زيادة دخل الزارعين .

● قانون العرض والطلب لصالح من؟

المبدأ المتعامل به حاليا بالنسبة للسياسة السعرية هو مبدأ العرض والطلب. هذا المبدأ يؤثر بشكل مباشر على كميات الانتاج لانه كلما زادت كميات الانتاج في الاسواق انخفض السعر .وكلما قلت ارتفع السعر مما يدفع بالمزارع الى عدم الاستغلال الامثل للموارد التي بحوزته .

واذا اردنا فعلا تحقيق سياسة سعرية للمحاصيل الزراعية فعلينا قبل كل شيء رفض هذا المبدأ والتعامل مع مبدأ اخر له كل المواصفات الاشتراكية لذلك وانطلاقا من الاهداف العامة التي سبق وعددناها يمكن تحديد نوعين من الاسعار الزراعية اولهما : العمل على وضع حد ادنى للسعر تلتزم به الهيئات التسويقية ولا يسمح بالنزول عنه .

والنوع الثاني هو تحديد سعر واحد مناسب للفلاح ويعتبر هذا افضل بكثير من سابقه في تحقيق اهداف خطة التنمية الزراعية كما يجب تحديد السعر المزرعي للحاصلات الزراعية على اساس الاعتبارات التالية :

١ – ان يكون السعر المدفوع للمنتج يعادل بالضرورة تكاليف الانتاج كي لا يخرج الفلاح صفر اليدين بعد ان يقدم دفوعات وجهود عائلية متكاملة .

٢ – ان يؤخذ بعين الاعتبار الارتفاع في اسعار المحاصيل في سنوات خطة التنمية السابقة اضافة الى تصاعدية تكاليف الانتاج والمواد الاوليـة .

٣ – ان تدرس الاسعار العالمية والعربية ومدى التطور الذي لحق بها .

٤ – تكلفة واسعار انتاجية المحاصيل البديلة ويراعى ان تكون اربحية المحاصيل البديلة للفلاح متقاربة الى حد كبير حتى ولقد وجدت بعض الفروقات السعرية الطفيفة فيجب استغلالها في اتجاه الحوافز للمنتجين لتحقيق التركيب المحصولي المستهدف في خطة التنمية .

٥ – دراسة الميزة النسبية لمختلف المحاصيل للاقتصاد القومي دراسة مستفيضة من خلال دراسة دخل وحدة الارض الصافي من كل محصول محسوبا على اساس الاسعار العالمية للصادرات والواردات من تلك المحاصيل ، ويراعى تحقيق التناسب بين الميزة النسبية للمحاصيل بالنسبة للاقتصاد القومي بالاسعار العالمية . وبين ميزتها النسبية بالنسبة للمزارع بالاسعار المزرعية .

٦ – العمل من خلال وضع الدراسات وعمليات المسح الاجتماعي والاقتصادي على استقرار المزارعين وعائلاتهم في الريف وعدم هجرتهم الى المدن وذلك عن طريق وضع اسعار مجزية لمنتجاتهم الزراعيه وهذا بدوره سيؤدي الى رفع نسبة الانتاج وتحسين دخولاتهم وعدم الحاجة للهجرة والعمل في قطاعات اخرى .

● تثبيت الاسعار يحقق استقرارا امثل للمنتج :

كثيرة هي الدول التي في طور النمو والتي تسعى دائما وابدا لتثبيت اسعارها الداخلية فيما يتعلق بالمحاصيل الزراعية التي تنتج عندها محليا . وهذا السعي انما يعني قبل كل شيء تخليص محاصيلها من تقلبات الاسعار العالمية . بهدف استقرار زراعة المحاصيل تلك والتي تعتبر في العرف الاقتصادي مصدر دخل القطع الاجنبي والذي يعتبر ركيزة هامة من ركائز التنمية الاقتصادية . وكلنا يدرك تماما ان التسويق الزراعي هو عبارة عن مجموعة العمليات المتصلة المتداخلة والتي تؤدي الى نقل السلع والخدمات من المنتجين الى المستهلك وتشتمل عملية التسويق عادة على ثلاث عمليات اساسية هي :

١ – تجميع المنتجات الزراعية .

٢ – تصريف المنتجات الزراعية .

٣ – التوفيق بين طرفي معادلة مبدا العرض والطلب .

ويدخل ضمن هذه العمليات الاساسية الثلاث الخدمات التسويقية التالية :

التمويل – الشراء – الجمع والخزن – التصنيف التعبئة – النقل – البيع لذلك فان التسويق الزراعي عندنا يعاني مشاكل وعقبات كثيرة كما يقول بعض الاخصائيين واهم هذه المشاكل .

١ – المشاكل التسويقية الناتجة عن نظام الانتاج الزراعي .

٢ – المشاكل التسويقية الناتجة عن الخدمات التسويقية .

٣ – المشاكل التسويقية الناتجة عن تعدد الاسواق .

٤ – المشاكل التسويقية الناتجة عن تعدد المنافذ او المراحل التسويقية .

● التسويق التعاوني بين الواقع والحاجة :

وكما للتسويق الزراعي تلك الاهمية القصوى في تسيير شؤون الاقتصاد الزراعي كذلك فان أهم ماتحتاجه عمليات تسويق المنتجات هو التسويق التعاوني .

وللتسويق التعاوني فوائد ومزايا عديدة تعود في ريعها على الفلاحين المنتجين وعلى المواطنين المستهلكين عامة . ويمكن تلخيص الفوائد هذه بما يلي :

١ – تخفيض تكاليف الانتاج والعمل على زيادته ورفع سويته . لان التسويق التعاوني لا يقتصر على بيع المنتجات وما يصاحبها من خدمات تسويقية فحسب وانما يرجع الى مراحل الانتاج منذ بدايتها . حيث توفر الجمعيات الفلاحية التعاونية لاعضائها الفلاحين كافة وسائل الانتاج والمواد الاولية ، كما توجههم نحو اتباع اساليب الزراعة الحديثة مما يهيء للفلاحين الاستفادة من تادية خدمات الانتاج الزراعي لهم بمقدار تكلفتها تقريبا . حيث ان الجمعيات لا تسعى الى تحقيق ارباح لذاتها .

٢ – خفض التكاليف التسويقيه ورفع كفاءة الخدمات اذ ان تسويق المقادير الكبيرة من المنتجات الزراعيه عن طريق الجمعية الفلاحية التعاونية يؤدي الى خفض تكاليفها ومن ثم تسويقها . وتقدم الجمعيات مختلف الخدمات والوظائف التسويقية لاعضائها بقيمة تكلفتها ، كما انها تجنبهم استغلال الوسطاء .

٣ – المحافظة على حقوق المنتجين وتحقيق الاسعار المجزية لمنتجاتهم وتضمن الجمعيات الفلاحية التعاونيه لاعضائها صحة الوزن ودقة تقدير الدرجات او الرتب لمنتجاتهم وتعمل على تحقيق اعلى دخل ممكن من تسويقها لحسابهم . اذ توفر لهم الارباح التي يتقاضاها الوسطاء والسماسرة سواء في الاسواق المحلية او اسواق الجملة وحتى الاسواق التصديرية . وتنظم تقديم المنتجات للاسواق لتحقيق الاستقرار والتوازن السعري لها . وقد تتعاقد الجمعية الفلاحية التعاونية مع شركات القطاع العام والمصدرين على بيع الكميات الكبيره من منتجات الاعضاء لبيعها لحسابهم باسعار مناسبة .

٤ – تنظيم تحصيل مديونيات المنتجين وذلك بخضع مستحقات المصرف الزراعي التعاوني والذمم المترتبة على المنتج التعاوني من جهات القطاع العام عن بيع المنتجات المسوقه مما يؤمن تسديد المطلوبات دون تاخير . ويتيح للمنتجين التعرف على مالهم وما عليهم وايفاء مافي ذممهم من ديون .

٥ – تحقيق اهداف الخطة الزراعية في مجال التصدير .

لذلك يلعب التسويق التعاوني دورا بارزا في مجال حماية المستهلك من جشع التجار خصوصا اذا تكامل عمل الجمعيات التعاونية مع المؤسسات الحكومية العاملة .

● عقبات يجب أن تنتهي :

وتواجه السياسة السعرية عندنا الكثير من العقبات التي تقف حائلا دون بلوغ خطط التنمية اهدافها المثلى وعلى سبيل المثال لا الحصر النظام الضرائبي المعمول في قطرنا حاليا . هذا النظام يؤثر بشكل مباشر على أسعار المحاصيل الرئيسية المعدة للتصدير والتصنيع . ولتحقيق نوع من التوازن بين تكلفة الانتاج والاسعار لابد من اعادة النظر في نوعية هذا النظام حيث دلت الدراسات الاولية ان هنالك خللا في تركيبه وقوانينه . منها سوء توزيع العبء الضريبي على المحاصيل الزراعية المختلفة . كما انه لا يوجد حوافز لزيادة الانتاج الزراعي اضافة الى تعدد الضرائب وكثرتها بدءا من ضريبة الانتاج وانتهاء بضريبة التصدير . مع الاخذ بعين الاعتبار في ان نظاما ضريبيا كهذا متعامل فيه لا يتقيد بنظام الضريبة التصاعدية . مما يشكل عبئا اخر ثقيلا يمنع بالتالي كافة الحوافز المشجعة التي تدفع بالفلاح الى زيادة انتاجه وتحسينه .

● تعقيب المحرر ؟

بقي علينا ان نقول : ان اي اجراء من قبل الحكومة لايجاد سياسة سعرية للمحاصيل الزراعية عندنا لا يمكن ان يكتب له النجاح مالم تضع الدولة نصب اعينها العوامل التي سبق وذكرناها في سياق الدراسة . واذا لم ينته بالاصل التعامل بمبدأ العرض والطلب الرأسمالي المنشأ فان ذلك لن يؤدي الا الى افتقار كبير في الحاصلات الزراعية . وعلى وجه الخصوص التي لها علاقة مباشرة بقضايا التصنيع الزراعي .

لقد عانى فلاحنا الكثير من السياسة السعرية التي كانت متبعة حيث اوصلته في النهاية الى الطريق المسدود . فلا هو مؤمن بالخطط ولا هو مؤمن بتنفيذها عمليا ما لم يلمس ذلك على الطبيعة ، وفي حال تحقيق سياسة سعرية جديدة كما جاء في بيان قيادة الجبهة فان ذلك سيقودنا مستقبلا الى تطوير الزراعة في بلادنا . هذا التطور بامكانه أن يؤدي الى زيادة كبيرة في المدخل القومي نظرا لاهمية هذا القطاع في مجموع الاقتصاد الوطني . فهنالك امكانية كبيرة لزيادة الانتاج الزراعي في المجالين العمودي والافقي . وتحقيق الزيادة في الانتاج يتطلب جهودا كبيرة اهمها تقديم الحوافز المادية المشجعة للمنتج . وتجديد طرق ووسائل الانتاج وزيادة التجهيزات الانتاجية في القطاع الزراعي . وهذا بالطبع يتطلب تطبيق خطط تفصيلية في مختلف مجالات الزراعة يمكن تحديد المهم منها لاحداث التغيير الذي ننتظره من الخطة الخمسية القادمة كما يلي :

١ – التوسع العمودي في الزراعة وتحسين الانتاجية . وذلك بزيادة استعمال الالات والاسمدة وتحسين البذور ومكافحة الحشرات والافات الزراعية وادخال جميع نتائج العلم الزراعي الحديث .

٢ – التوسع الافقي من خلال زيادة رقعة الارض المزروعة وتحويل الزراعة البعلية الى زراعة مروية .

٣ – ايلاء الثروة الحيوانية الكثير من العناية والاهتمام الخاص من خلال تحسين السلالات الحيوانية وتوفير المياه وتطوير المراعي الطبيعية وتنظيم استعمالها وتاسيس صناعة للعلف الحيواني في البلاد .

كذلك نشر الطرق الحديثة في تربية الحيوان بجميع وسائل الارشاد . واقامة محطات الابقار والدواجن ليصار الى توزيع السلالات المحسنة وزيادة الثروة الحيوانية في الريف ، اضافة الى العناية بمصائد الاسماك وادخال وسائل الصيد الحديثة . وسن القوانين اللازمة لزيادة هذه الثروة وتشجيع انشاء محطات تربية الاسماك في البلاد .

٤ – تشجيع التصدير الزراعي بشتى الوسائل كتخفيض كلفة الانتاج والتفتيش عن اسواق جديدة . وعقد اتفاقيات التبادل التجاري وتحسين نوعية المحاصيل ، والاشراف على اعمال التصدير والدعاية للصادرات الزراعية المحلية في الخارج .

٥ – دعم البحث العلمي في الزراعة وتامين ما يلزم لاقامة جهاز خاص للابحاث الزراعية وتزويده بالامكانات المادية والمعنوية .

٦ – كما أن توسيع التصنيع وتشجيع قيام الصناعات الريفية من شانه ان يساعد على تطوير الزراعة وذلك بتوسيع الاسواق امامها والمحافظة على اسعارها وتنظيم استهلاكها على مدار السنة. علاوة على ايجاد فرص جديدة لزيادة دخل العاملين في الزراعة وامتصاص البطالة واستثمار اوقات الفراغ .

٧ – العمل على تطوير مرافق الغابات والاحراج في البلاد . وزيادة انتاجيتها . وتحسين نوعيتها والقيام بمشاريع جديدة للتشجير واتخاذ جميع الاجراءات القانونية والادارية لحماية هذه الثروة وزيادتها .

٨ – دعم وتطوير الاجهزة الفنية والادارية لوزارة الزراعة لتستطيع في النهاية من تادية مهماتها في تنفيذ خطة التنمية الزراعية على الوجه الاكمل ؟!

● صدر الدين الماغوط

«الثورة» في حوار مع المخرج الكوبي انريك بنيدا بارنيت

كلف مرة بتعليم الاطفال في احدى القرى الكوبية. وكان يلبس حذاءه دائما . ولكن حين رأى انريك بنيدا بارنيت الاطفال يجيئون الى المدرسة . وهم حفاة . ترك حذاءه جانبا . وعاش مثلهم حافيا .

وانريك بنيدا بارنيت مخرج سينمائي كوبي . يشارك حاليا في مهرجان دمشق السينمائي الاول كعضو في لجنة تحكيم المهرجان . وقد سجلنا معه هذا الحوار حول مواضيع كثيرة في اطار السينما .

السينما الكوبية ولدت مع الثورة

* اذا لم تؤمم السينما فمعنى هذا اننا سنقوم بالانتاج ونلقي به في كيس مثقوب



حياته .. بعض المقتطفات :

جاء في العدد الرابع من نشرة المهرجان ان بنيدا ولد عام ١٩٢٣ومنذ عام ١٩٤٥ كتب ونشر قصصا واشعارا، وعمل كممثل ومخرج ، ومعد فني في الاذاعة والتلفزيون . درس الفلسفة في جامعة كوبا ولم يتمه تعليمه لان الجامعة اغلقت عام١٩٥٦، اخراج العديد من البرامج للاذاعة والتلفزيون .وهو من مؤسسي جماعة ((الزمن الحاضر)) و ((مسرح الاستوديو)) ومدرب في التمثيل والاخراج وكتابة النصوص وتحليلها. وكان اول معلم لمحو الامية بعد ان وجه كاسترو نداء لمحو الامية التي كانت نسبتها عالية في كوبا .

عام ١٩٦٢ انجز اول افلامه (معلم في سيلانترو)) ، وكان ممثلا ومؤلفا ومخرجا في الفلم .

واخر افلامه فلم ((تلك الليلة الطويلة)) الذي بدأ عرضه الاول منذ عدة ايام في العاصمة الكوبية .

حصل بنيدا على عدة جوائز منها عن فيلمه ((ميا)) عام ١٩٧٥ في مهرجان طشقند ، وجائزة المهرجان الدولي للسينما لاسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ، وغيرها من الجوائز العالمية .

وفيما يلي نص الحوار الذي اجرته الثورة معه :

● لنبدأ بالسينما الكوبية ، فماذا عنها، وعن ابرز ملامحها، واتجاهاتها واعلامها ؟

●● السينما الكوبية ولدت مع الثورة عام ١٩٥٩ ، اذ كان اول قانون سنته الثورة في الحقل الثقافي ، هو خلق نواة المؤسسة الكوبية لفن وصناعة السينما (ايكاييك) وهي التي تقود الصناعة السينمائية عندنا حتى الان .

هذا من جانب ، ومن جانب اخر فان الخط الايديولوجي للسينما الكوبية ، هو فقط : الخط العام لكل شعبنا ، خط الثورة وخط المؤتمر السادس لقمة دول عدم الانحياز .

اما من ناحية الخط الفني — الجمالي ، فان السينما الكوبية مفتوحة ، ومتنوعة جدا ، بتنوع الاساليب والاشكال التي يتبعها كل الذين يصنعون السينما .

وسينمانا الكوبية منذ ولادتها ، وحتى الوقت الحالي ، برز اكثر ما برز فيها حركة الافلام الوثائقية وبشكل واضح جدا . ومع مرور الزمن ابتدأت السينما الروائية تاخذ دورها الى جانب السينما الوثائقية التي تميزنا بها طويلا ، وابتدأت هذه السينما الروائية تظهر ملامحها بوضوح (صورة متحررة وخفيفة — مونتاج حيوي — بحشد التقرب من الواقع ..! » .

واما المخرجين الاكثر اهمية في السينما الكوبية ، فهم كثيرون اعدد لك منهم :

— سانتياغو الفاريز ، مخرج افلام وثائقية ، ومن اهم افلامه فلم (هانوي ، الثلاثاء ١٣) و (٧٩ ربيعا) و (مرحلة) و (الان) و (حتى النصر دائما) .. الخ ، وهو مشهور على نطاق عالمي .

— هومبرتو سولاس ، له العديد من الافلام ، الذي يتبع اخراج اغلبها اسلوب درامي وشاعري مؤثر جدا ، ومن هذه الافلام فلم (لوسيا) وفلم (أغنية التشيلي) .

— توماس كوتيرث اليا ،وتمتاز افلامه بنفسها النقدي غير المباشر ، والذي يختار الرمز ، ومنها (ذكريات التخلف) و (الكراسي الاثنا عشر) و (موت بيروقراطي) و (العشاء الاخير) .

— اوكتافيو كورتا زار : وتمتاز افلامه بالنقيضين ، انها رقيقة بشدة، وباردة من جهة اخرى بشدة ، ومنها فلم (الطبيعي) وفلم (للمرة الاولى) .

● وماذا عن افلامك انت ؟

●● اعتقد انني واحد من بين السينمائيين الكوبيين ، احب العمل، وكمخرج وكاتب سيناريو ، فضلت العمل في المواضيع التاريخية ، ولا يعني هذا انني لم اعالج بعض المواضيع المعاصرة . وقبل كل شيء انا مناضل في ثورتنا ومن اجل خدمة شعبنا ، وانا أقف في الصف الاول في خدمة قضايا شعبنا ونضالاته ، فاذا استطعت تحقيق هذا ، ليس فقط بسلاح السينما بل بكل الاسلحة ،

فانا سعيد جدا .

● حسنا .. لجملة اسباب ليس الان مجال ذكرها . فان سانتياغو الفاريز نعرفه بشكل اوسع من معرفتنا لرجال السينما الكوبية الاخرين .. فماذا عن سانتياغو الفاريز . وعن موقعه في السينما الكوبية ؟

●● سانتياغو الفاريز هو المخرج الاكثر اهمية في السينما الكوبية المعاصرة . وممارسته السينمائية الطويلة تبين نضاله الثوري ، وعلى موقعه الفني والانساني العظيم . ونحن الكوبيون والامريكيون اللاتينيون نرى به رفيقا مثاليا ، ومحبوبا ، وموضع ثقة وتقدير عند الجميع .





● ماذا عن الانتاج السينمائي في كوبا ؟ حجمه ؟ وهل ثمة قطاع خاص ينتج افلاما ؟ ثم ماذا عن واقع الصالات السينمائية في كوبا وعن واقع الافلام التي تعرض فيها ؟

● السينما الكوبية ، هي سينما تشرف عليها مباشرة من قبل ادارة السينما في وزارة الثقافة الحكومة الثورية الكوبية، و (ايكاييك) هي المؤسسة الوحيدة المؤهلة على انتاج ، وتوزيع السينما الكوبية كلها . وهذا يعدم لنا تامين الموارد الاقتصادية والفنية والمهنية ، وتكوين وتطوير انفسنا كسينمائيين. وفي نفس الوقت يحافظ على حريتنا الفنية ، ومقدرتنا الفنية على التعبير بضمانات مؤكدة .

والقسم الاكبر من افلامنا نحققه بالالوان ، ومن كافة القياسات، ولكافة انواع الافلام (روائية — قصيرة — رسوم متحركة .. الخ) . ويصل معدل انتاجنا السينمائي الى عشرة افلام روائية طويلة في السنة ، والى حوالي (٤٥) فلما وثائقيا ،وحوالي (١٦) فلما من افلام الرسوم المتحركة، اضافة للافلام الاخبارية التي تنتج منها فلما كل أسبوع .

● وماذا عن واقع صالات العرض السينمائي ؟

●● جميع صالات العرض السينمائي عندنا ملك للدولة ،وقد كان من الضروري ان نؤممها لكي نتحكم في سياسة العرض ، لانه بغير هذه الطريقة ، سيكون علينا ان نقوم بالانتاج ونلقي به في كيس مثقوب ، وهذا امر مرفوض .

والسينما لدينا موجودة في كل المدن ، والقرى الكبيرة ، اما التجمعات المحدودة فنذهب اليها عن طريق السينما المتنقلة .

● ما هي السينما المتنقلة ؟

●● مجموعة لديها سائق هو نفسه العارض ، اضافة لمناقش ، يقوم بمناقشة الفلم مع الجمهور الذي شاهده ، وهؤلاء يأخذون الافلام الى المناطق المحدودة السكان . واذا لم تكن هناك امكانية ان تصل الشاحنة للمكان ، فانهم يحملون ادواتهم على حيوانات . وبالنسبة للجزر نحملها بزوارق .. كل هذا لان السينما في كوبا وسيلة الاتصال الجماهيري الاهم . والاقبال هناك شديد على السينما . ففي الوقت الذي نتكلم فيه نحن هنا ، يعرض الان فلمي ((تلك الليلة الطويلة)) لاول مرة ، ونجد صفوفا طويلة امام دور السينما .. عندها يتحدثون عنها من السينما ويناقشونها .

● وبالنسبة لحضور النقد السينمائي .. ارجو ان نتحدث قليلا عنه .

●● النقد السينمائي عندنا يمارس قبل العرض الجماهيري للفلم ، من خلال ندوة متخصصة وعرض خاص للنقاد ، الذين ينشرون مقالاتهم النقدية ، في الوقت الذي يبدأ فيه عرض الفلم الذي يصل الى كل الناس .

● الافلام الاجنبية ما هي نسبة حضورها في دور العرض السينمائي ؟

●● بالنسبة لنا تصدر جميع افلامنا الى جميع البلدان التي تريد شراءها ، ونشتري الافلام ذات النوعية الجيدة ، من اي جهة كانت في العالم .

قبل الثورة كانت تعرض الافلام الامريكية فقط ، اما الافلام ذات النوعية الجيدة فقد كانت قليلة ، والمتدنية كثيرة . ولكن بعد قيام الثورة أصبح الجمهور يختار بحرية وديمقراطية لتكوين وتطوير نفسه .. اصبح يختار افلاما من جميع الجهات في العالم ، ولجميع المخرجين ، ومن جميع الاساليب الفنية ، واذا اردت ان اعدد لك فالقائمة ستطول .

● ماذا تعني لكم سينما التحرر ؟

●● بالنسبة لنا ، ان سينمائيي حركات التحرر هم كانهم قضيتنا .. وكاميراتنا هي كاميراتهم ، ورجالنا هم رجالهم ، ونحن نصور لهذه الحركات ، وهذه الحركات لها عندنا كل الدعم .. ففي كوبا تستطيع ان تجد في اي وقت ، سينمائي من احدى حركات التحرر ، وفي اي وقت تجد ان السينمائيين الكوبيين يقوم بتحقيق فلم حول احدى حركات التحرر ، انه مفهومنا للاممية .

● هل ثمة مهرجانات سينمائية في كوبا ؟

●● في ٣ كانون الاول القادم، سينعقد في هافانا المهرجان الاول للسينما الجديدة في امريكا اللاتينية ،والذي سيشترك فيه حوالي (١٢) بلدا من امريكا اللاتينية . وهو اول مهرجان سينمائي يقام في كوبا . ولكن منذ زمان طويل ونحن نقوم باقامة اسابيع سينمائية ، وقد اقمنا العديد ، ومنها اسبوع سينما الشباب الذي شاركت فيه سورية ، واسبوع للسينما الفلسطينية ، والاخر اللبنانية .. الخ .

● اخيرا .. بصفتك احد اعضاء لجنة التحكيم ، كيف تنظر الى تظاهرة مهرجان دمشق السينمائي الاول ؟

●● مهرجان دمشق السينمائي الاول هو دليل هام ، للطليعة السينمائية العالمية ، ليس فقط من اجل قيمته الفنية والثقافية ، وانما ايضا لانه يرسخ مبادىء السلام والحرية والتقدم الانساني . اظن انه سيكون يوما عظيما عندما يتوصل هذا المهرجان الى ضم سينما امريكا اللاتينية ، متمنين بهذا احتضان بلدان العالم الثالث . هذه البداية العظيمة في دمشق هي دليل على تكريم وحب الثقافة من جانب الحكومة السورية ،وتاكيد لموقعها الطليعي .



حوار . عمار مصارع

وقفة

حمار قادم من أمريكا!!

جاء السفير الامريكي بنفسه ، وشخصه ليزف بشرى انتقال املاك عمه — المقيم في امريكا — له فقد اصبح وارثا - وربما مليونيرا - كبيرا . بهذه البشرى تحولت حياة — عادل — بمقاس ١٨٠ درجة اصبح مركز الضوء الكل يتراكض للتعرف عليه ويطلب بركاته . فهذا يقدم له فيلا . وذاك يهديه سيارة واخر يمنحه فتاته . لم يعد عادل الانسان . الساذج . والغبي او المستخدم الفقير في شركة شعارها الفساد . وعاش لفترة من الزمن في هذا المنعطف . فقد صدق نفسه بأنه اكبر من الجميع ، ولم لا .. فالاموال من امريكا قادمة وربما هي من الذهب الخالص .

وانتظر قدوم الثروة ومعه كل الدجالين واوهامهم حطت الطائرة وانتقل صندوق الذهب القادم من العم في امريكا الى الجمارك وما هي سوى لحظات ويتسلم الصندوق ويعيش حياة سعيدة ويحقق ، احلامه — فيلا سيارة فتاة جميلة الخ .. وتتكشف حقيقة الصندوق صحيح انه من عمه وهو ملك عادل الان الا ان الصندوق لا يحمل ذهبا بل انتصب في داخله — الحمار — الذي هو الملكية الوحيدة لعمه . فانفض الجميع عن عادل فالذهب اصبح وهما وكذبا .

هذه الحكاية وردت في فيلم تركي بعنوان — الرجل الذي تجاوز المنعطف — ولاتنتهي هنا بل إن الاحداث تتصاعد وتتعمق بعد وصول الحمار بصدق وواقعية فربما في داخل بطن الحمار بعض الذهب او بعض — الماس — اذ لا يعقل ان يرث إنسان ما حمارا بل الطبيعي ان يرث اموالا وعقارات وذهبا وماسا . وتعود الحكاية لترسم من جديد ، ابعاد هذا القادم الامريكي ، والموقف منه .

بيت القصيد هنا هو ان الفرج الامريكي لم يكن سوى حمار وتلك حقيقة الوعود الامريكية الرنانة والطنانة . حين شاهدت الفيلم تذكرت فورا ماكان يقوله السادات ولايزال يقوله من انه سيضع في يد كل مواطن مصري التكنولوجيا ويدفعه الى الامام . لان امريكا ستعطينا هذه التكنولوجيا ، على حد تعبير السادات ، ولن تبخل علينا ايضا في ان ترسل الطائرات اذا ماتحقق الاتفاق مع اسرائيل وترمي من السماء الدولارات ، والحلويات وربما الهواتف والمساكن امريكا — الوهم لاتزال على حالها ان اعطت لاتعطي الاالحمير . فالعم سام حريص جدا على مثل هذه المساعدات للبلدان المتخلفة ،وحتى لاتظل شعوب هذه البلدان تعيش مثل هذه الاوهام ، لنقل الحقيقة كاملة حيث يصعب هنا تناسيها واخفاؤها فلا يعقل ان نحجب نور الشمس بغربال فلكل الذين ، ينتظرون الفرج الامريكي ويرسم جميع هؤلاء :

لاترهقوا انفسكم في الانتظار فليس عند امريكا سوى الحمير ولن تمنحكم ذهبا أو ماسا أو تكنولوجيا ان منحت لن تمنح الا مايحافظ على تخلفكم وتجزئتكم حتى الذهب ان فعلت لن يصل ، ذهبا ، ولو كان له بريق الذهب فليس كل مايلمع ذهبا .

بقيت ملاحظة صغيرة ، وهي ان عادل — الفقير المعدم، والساذج حين اكتشف حقيقة الوعد الامريكي والفرج الاتي من بلاد العم سام اكتشف في الوقت نفسه وعيه ولم يتردد في اعلان هذا الوعي لانه تكون بالملموس ، والتجربة وبالممارسة الحياتية .

احمد صوان

هل المشكلة في تغطية ساعات العمل ؟!

الدولة التي لا تصنع المصنوعات تستوردها .... والدولة التي لا تزرع المزروعات تستوردها .... والدولة التي لا تنتج الافلام تستوردها فهي تاكل مما لا تزرع وتلبس مما لا تحيك وتشاهد ما لا تؤلف ... تستخدم مما لا تصنع .. ليس لها الخيار في ذلك فهي مستهلكة وليس لها حق ابدا في ابداء الرأي بما يردها من مزروعات او ملبوسات او مصنوعات او مسلسلات جديدة كانت باليه جديدة هي ام باليه المهم انها تستهلك ما تستورده وتهضمه جيدا وان كان عسر الهضم لكن ليس لها الحق ابدا ان تبدي رأيا بما تستهلكه ونوعيته .

اما ما نشاهده من مسلسلات تلفزيونية وتمثيليات مستورده فالامر يختلف ويجب ان يوضع له حد .

ان هيئة اعلامية لا تستطيع ان تغطي ساعات بثها التلفزيوني بنتاج محلي ليس لها الا ان تكون مستورده لمادة تغطي بها ساعات البث التلفزيوني . والتلفزيون جشع نهم لا يرحم والساعات تمر سريعا والايام تتلوها والتلفزيون بحاجة دائمة الى مادة الى ساعات بث .. فهو لا يرحم والجمهور لا يتوقع ابدا ان يضغط الزر فلا يرى الصوره .. اذن لا بد من الاستيراد لتغطية ساعات البث لذا يجد التلفزيون نفسه مجبرا على شراء ساعات بث ليس الا لتغطية دوامه الليلي لذلك نشطت شركات التلفزيون وانشأت لها المكاتب والوكلاء والوسطاء وامتدت ايديها لتشمل الوطن العربي جميعه وهي ذات انتاج غزير ومنوع ولكن ابدا لن يكون نافعا .

ساعات البث متوفره وبكثرة فاين هي المشكلة اذا ؟

الحقيقة لا مشكلة فساعات البث التلفزيوني كافية وهي مغطاة بشكل جيد .. عالمك مستمر ... لا تقلق أخي المشاهد ... البث مستمر ولدينا من المسلسلات الاجنبية والعربية ما يكفي لاستمرار البث ليلا نهارا وبشكل متواصل .. ولكن نرجو ان لا تسأل عن المضمون ... البث مستمر لكن ليس لك الخيار فيما تشاهده فهو مفروض عليك .

انت لا تصنع السيارة فيجب ان تقبل بالتصاميم التي تقدم لك .. لا تعترض . انت لا تصنع الملابس فيجب ان ترتدي ما تراه أكثر ملائمة لك من البالة . لا تعترض . قد لا تحب الموز الصومالي وتحب الموز أبو نقطة ... لكنك لا تزرعه فلا تعترض وانت كذلك لا تساهم فيما يعرض عليك فلا تكتب ولا تؤلف ولا تطرح همومك وطموحك فلا تعترض .

فاذا شاهدت عزيزي المشاهد ما لا يعجبك وطرح عليك ما لا يتناسب وطموحك فلا تعترض ... صحيح ان الثقافة والفكر اهم من الاكل والملبس ... ولكن لا تعترض واذا حملت الشاشة اليك افكارا ومبادىء لا تتناسب أصلا ومثلك والمبادىء المعلنة في الدولة فلا تعترض — فكل أمرىء يحتطب بحبله — فعندما نشاهد عملا مصريا يتحدث عن السلام باسلوب مشبوه فذلك يؤكد هذا القول مثل تمثيلية الحب العظيم لتوفيق الحكيم وكلمة حب التي عرضت اخيرا . اكثر منها اغنية للمطرب عبد اللطيف اللبناني يدعو فيها للحب والسلام وعندما يذكر الحرب يستنكر الكورس ذلك فيذكرهم بان الحرب ضد الذات وعندما يذكر حرب التحرير يستنكر المرددون ذلك ايضا لكنه يلمح لهم بان حرب التحرير هي ضد الجهل والتخلف هذا عدا ما حلف التلفزيون اصلا من صوت ولعله كان الحبة التي تقصم ظهر البعير .

اما المسلسل الامريكي — الباقون على قيد الحياة — فمن احداثه ان بنكا امريكيا يمول ثورة ... تصوروا ثورة في أمريكا اللاتينية — !! —

هناك مثل يقول اهون من قعيس على عمته والقصة تقول : ان رجلا من الكوفة اسمه قعيس زار عمته في الشتاء وكان بيتها ضيقا فادخلت الكلب الى البيت وتركت قعيس خارجا فمات من شدة البرد .... والجمهور عند التلفزيون أهون من قعيس على عمته .

ايوب سعدية

الثورة وأدب الشباب

كلمة

■ سبق وأكدنا ان اية رسالة لن تهمل ، ولكن يبدو أننا مضطرون للاعتذار عن التأخير في نشر بعض المواد أو الرد عليها بسبب الرسائل الكثيرة التي تردنا من الاصدقاء الشباب.

■ في هذه الصفحة مراجعة لمواد العدد الماضي ، وستكون هذه المراجعة تقليدا اسبوعيا يتناوب عليه المختصون ، في محاولة لابراز الاسماء الموهوبة الى دائرة الضوء ..

وفي محاولة ايضا لان يحرص الاصدقاء ذوي الموهبة على الكلمة ، وذلك نتيجة وجودهم ضمن دائرة المحكمة الادبية .

● ايضا ، كنا قد طرحنا ان هذه الصفحة ستضيف اسبوعيا شاعرا كبيرا ليتحدث لنا عن موهبته .

وبالرغم من ان لدينا اكثر من تجربة شعرية لشعراء كبار ، الا ان هناك مقترحات في ان تبقى هذه الصفحة للمواهب الشابة . باعتبارها محدودة المساحة ولا تصدر الا مرة في الاسبوع ومع ذلك ننتظر آراءكم في في هذا الموضوع .. لانها صفحتكم قبل كل شيء .

● المحرر

انهيار

تجيئين ..
يرحل العقل بعيدا
واغدو شريدا بلاذاكره
فانسى الاماكن ..
انسى ــ الاسامي ــ
وتجتاح جسمي ارتعاشة برد
والمح ضوءا بعيدا
ينادي بشوق
وتهتف باسمي : تعال .. تعال
فاغرق في هذيان لذيذ ..
انادي . واصرخ واجسد نفسي
واشعر اني ملكت المحال
ــ ٢ ــ
تجيئين ..
فاذا بالكون يحشر نفسه ..
يصغر .. يصغر . يدخل كفي
وتسرع كل طيور البراري
وتبني بيوتها في اشجار فرحي
تجيئين . دفقة شعر ــ فتنزاح ــ كل الصعاب .
واغدو اميرا ..
ويهتف قلبي الجموح بألف نشيد
وتلتام في جميع الجراح
وتزهر كل الصخور بدربي ..
وتطلع ضمامة ورد من كل صخرة
ــ ٣ ــ
تجيئين همسة بوح بليل انتظاري
وضوءا يدخل منامات وجهي
ويقتل كل اكتئاب يراه ..
ويحيي الحنين بصحراء قلبي
تجيئين غيمة خصب
تخطف كل السنين العجاف
تحمل حزن الخريف وترحل
تهب الصحاري بذلة عرس قشيبة

شعر مامون صافيتا

قصة / تداعيات

ــ ١ ــ

موته ابو خضرة لم يحدث ثاية ضجة في القرية .

لا دموع امطرت ولا صرخات اطلقت ولا وجوه مزقت ــ كما حدث يوم القت فاطمة بنت المختار بنفسها في البئر .

كل ما حدث قلة من الرجال وضعوه فوق ظهر حمار واتجهوا به نحو تلة القرية .

ام خضرة ــ رغم حزنها والمها العميقين ــ لم تفعل شيئا .

بعد عودتها من دفن زوجها ابو خضرة صعدت الى قبة البيت الطيني تجمع بعض اقراص الروث التي التقطتها من خلف ابقار القرية .

وضعت الاقراص في المنقل الكسيح وعبثا حاولت اشعالها لكثرة رطوبتها .

ــ ٢ ــ

لاترنا .. وجوه ممتلئة .. عطور باريسية .. تقارير .. لفافات تبغ اجنبية وثمة طاولة منعزلة في ركن مظلم .

حول البحيرة الصغيرة تجمعت الثلة المتعرشة على الادب والثورة يخططون لسعادة العالم .

ــ ٣ ــ

حامد بدرخان .. قلب يتسع لكل ما سمي احذية العالم وعمال نفاياتها .

الاكواخ الطينية اصحابها بايديهم الخشنة وعيونهم المقرحة .

كما يحكي ذكرياته عن ناظم حكمت اورخان كمال .. اراغون يحكي عن صديقه حسن عامل المقهى .

وكما يكتب عن دمشق يكتب عن تشيلي .

لا فرق .. هنا وهناك الاحزان واحدة .

ــ ٤ ــ

قناصان يجلسان خلف نافذة ضيقة مطلة على ساحة البرج يدخنان الماريجونا بقربهما فتاة لم يكتمل نمو نهديها اوثقت بنطالها .

باصبعه يومىء الاول نحو رجل عجوز يحتضن طفلة ..

اتراهن على زجاجة بيبسي .

ذاكور قالها الثاني وسحب نفسا عميقا من سيجارته ..

ثبت فوهة البندقية على حافة النافذة .. سدد وضغط على الزناد .

تدحرج العجوز الدم يفور من جبينه الطفلة تصرخ بابا يا بابا ..

ونبدأ المراهنة من جديد ..

ــ ٥ ــ

اسبوع .. شهر .. سنة لم تصله رسالة .

حزن كثيرا .

ربما ماتت مع من ماتوا في النبعة او تعرفت بانسان افضل منه من يدري .

في ليلة ماطرة قرع باب قبوه المهترىء كم كانت دهشته كبيرة عندما ظهرت حليمة خلف الباب .

القت بجسمها بين يديه الباردتين حتى كادت تلوب تتلاشى في جسده النحيل الاسمر .

بعد التصاق طويل قالت :

لماذا لم ترد على رسائلي .

بغرابة نظر في وجهها المليء بالنمش .

هل بعثت لي برسائل ..

دمعت عيناها دفنت وجهها في صدره .

لقد بعثت اكثر من خمسين رسالة ولم يصلني اي رد منك ..

سعل بألم بصق يقرف اوغاد .. اوغاد انا اعرفهم جيدا ..

حتى الرسائل ..

ــ ٦ ــ

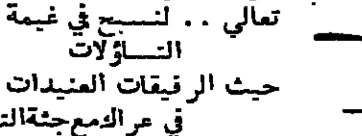
افكاره مسرعة ضائعة تخبط في ذاكرته كالاسماك المحاصرة داخل الشبكة عيناه ما زالت معلقتان الى طبق من القش مثبت على الجدار المترهل كانت امه قد صنعته من سيقان القمح عندما كانت صبية .

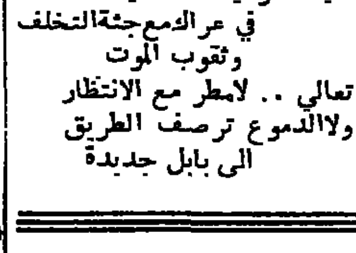
امه التي ماتت بين يدي الطبيب الذي رفض اجراء العملية قبل دفع الاجر الجدران تدور به وتدور وعشرات من الضفادع تنط تنقنق في داخله .

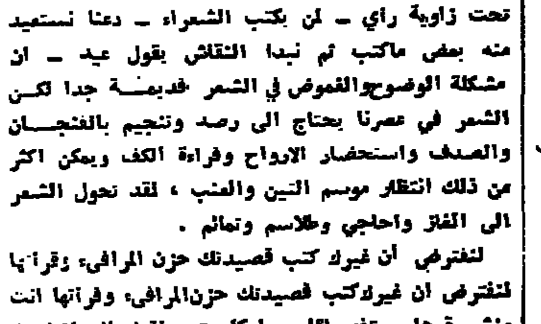
يقفز مجبرا من فوق فراشه المحشو بقطع قماش رطبة فيتقيأ بقايا سندويشة الفلافل التي تناولها ظهر البارحة فوق بنطاله الوحيد الكالح .

علي فارس

شيرين







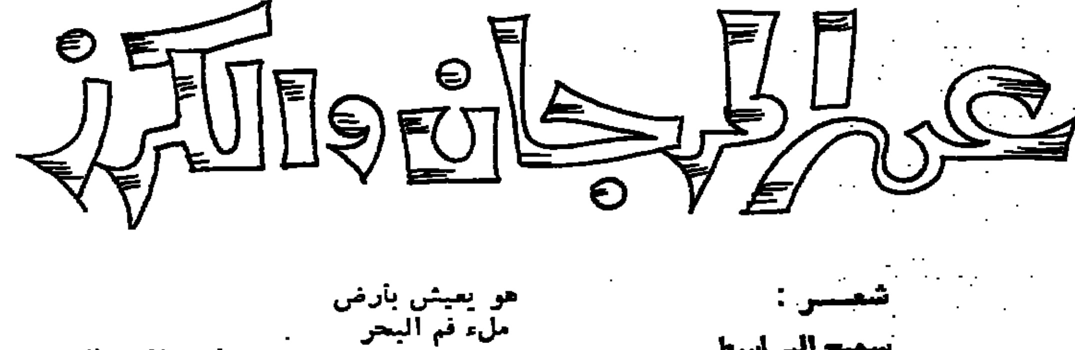
شيرين كفاها من الحصاد
والبيادر تلوح بالمناديل لاشجار الزيتون
تعانق الكوفيات والايام الحمراء
ترقد في فم البنادق الحنونة
وتنسى ذكرياتها .
في المساءات الثلجية
وتقول :
لماذا العويل ينام في حنجرتنا
ايها المسافر بلا وطن !
وفي الظهيرة ..
تفرك يديها في غلاصم المواسم
تقرا في الاوحال والارقام .
عن وجه يولد في مخاض الجليد
ــ تتلمس وجدان الجيل الحي
تغرق في الالوان التي تفضح الة الزيف !؟
ولاتنام ..
تنسج من الافق حلما لذيذا
تتصفح اخر الانباء
تتوهج في لعاب الرفض
ولاتنام ..
ربما تحلم بنهر على هيئة الوطن
او بنجمة تعشق الحركة والسؤال
تتمتم في غضاريف الليل :
لماذا العويل ينام في حنجرتنا
ايها المسافر بلا وطن
شيرين تحرك دفة الزمن صوب المنعطفات ..
تحيك ثوبا ريفيا شهيا
واعناق من اعراس
تهديها في عيد الميلاد ..
ــ لانجيلا ديفيس ــ
ــ وريد غريف ــ
وتطير مع الفراشات
الى الاعشاش الخضراء البعيدة
حيث الطعام والفرح والمواسم للجميع
ولاتنسى ان توزع القبلات
على جميع الفلاحين ايام الاعياد الفريدة
ربما المسافات تعشق جنون الخصب

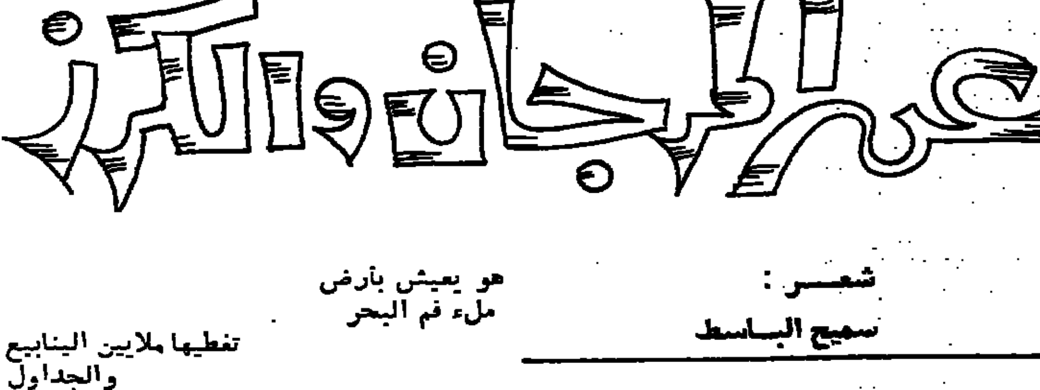
وربما شيرين صداقة ابدية
اونبع يتدلى من قمة
الى غابة قلبي
ايتها الساحات المغفلة لماذا تبكي
النصب التذكارية ؟
ايتها الشرائح المسطحة لماذا
خريرك
هائن في دماغي ؟

تعالي يا حبيبتي الى قطار الدهشة
كالايام المصابة بالمشانق
تعالي ..

حيث الحمامات راقدة
الى الابد
على رؤوس الحراب
تعالي .. لنسبح في غيمة التساؤلات
حيث الرفيقات العنيدات
في عراك مع جثة التخلف
وثقوب الموت
تعالي .. لامطر مع الانتظار
ولاالدموع ترصف الطريق
الى بابل جديدة

ــ عدنان مسلم ــ





عن المرجان والكرز

شعر : سميح الباسط

هو يعيش بارض
ملء فم البحر
تغطيها ملايين الينابيع
والجداول
●●●
وتقطن ضفافها
الورود
لكنه بعد ان يبحر كثيرا
ويشتم روائح الفرح والخبز
يعود متعبا ..
يحاول ان يغسل قدميه
يغمض عينه قليلا
يأخذه السبات برهة
تحاصره الحشرات الصغيرة
والكوابيس .
●●●
اهكذا يا وطني الصغير
تطويني الايام
تقذفني الى شط بعيد
لا تزوره الاصداف
ولا المرجان
وينأى كثيرا
عن وجوه الاطفال
●●●
اهكذا يا وطني الصغير
يحاصرني الليل ويسكنني الخريف ؟
بقيت كلا شيء .. اشبه بالفراغ
لا لون لي
لا طعم لي
لا وجه لي
انا والليل وجهان .
●●●



رأي
قرأت في العدد الماضي من الثورة وأدب الشباب

وليد نجم

عندما بدأت الصفحات الثقافية في جريدة الثورة بنشر ادب الشباب وتخصيص صفحة كاملة له اعترتني الدهشة وقلت لابد ان تفشل هذه التجربة وبالفعل عثرت واختفت الصفحة فجاة ظهرت من جديد ولااعرف باي عزم سوف تستمر تلك الصفحة ؟

على كل لست الآن بصدد نقد هذه التجربة ، لان بقاءها او اختفاءها مرهون بديناميكية الواقع الثقافي في قطرنا فمن اعتزازنا بجهود صفحة ادب الشباب وحماس الجريدة له . كنا نتمنى ان يكون هذا الحماس لادب الشباب ليس في جريدة انما كان يجب ان يكون في النشرات التي تصدر من قبل الجهات المختصة النقابية والادبية في قطرنا واعنى بها بالضبط وزارة الثقافة واتحاد الكتاب العرب فكثيرا من الدول ومنها بعض الدول الشقيقة كالجزائر والعراق على سبيل المثال اهتمت بادب الشباب وافردت له سجلات خاصة كمجلة ــ امال ــ الجزائرية ــ والطليعة ــ العراقية .

ومادمنا نتكلم عن الواقع فلنسير قليلا معه ولنتابع ادب الشباب من خلال مانشر في العدد الماضي من ــ الثورة وادب الشباب ــ ولنبدأ في قصائد الشعر

الشعر واصوات تبحث عن نفسها

تطالعنا في العدد الماضي قصيدتان شعريتان الاولى بعنوان ــ اواصر الرحيل في ذاكرة الجوع ــ كتبها احمد عبد الكريم الاحمد ــ والثانية بعنوان ــ حزن المرافىء ــ كتبها علي عبد الله سعيد .

ولان القصيدة الثانية ــ حزن المرافىء ــ تقترب من الشكل والتعبير الشعري سنبدأ بها

هل تود ان تكون شاعرا ؟! السؤال ليس موجها الى علي عبد الله سعيد صاحب حزن المرافىء وانما للشباب جميعهم !

ما من شك بان انسانا مالايرغب ان يكون شاعرا او كاتبا ، وفي الحقيقة كل انسان يفك الحروف او لايفكها يستطيع أن يكتب شعرا ، ولكن لايستطيع ان يكون شاعرا .

اطلقت البواخر صفيرها
هاهي ترحل
وداعا ثم وداعا
مخلفة وراءها حطام راسي
اقفل الميناء أبوابه
ايتها المدائن التي تحترق
في الميناء

هذه الكلمات هي مقدمة ــ حزن المرافىء ــ لعلي عبد الله سعيد : تعال ياعلي نتحاور حولها وليكن معنا الان الصديق عيد معمر الذي كتب في العدد ذاته تحت زاوية راي ــ لمن يكتب الشعراء ــ دعنا نستعيد منه بعض ماكتب ثم نبدأ النقاش يقول عيد ــ ان مشكلة الوضوح والغموض في الشعر قديمة جدا لكن الشعر في عصرنا يحتاج الى رصد وتنجيم بالفنجان والصدف واستحضار الارواح وقراءة الكف ويمكن اكثر من ذلك انتظار موسم التين والعنب ، لقد تحول الشعر الى الغاز واحاجي وطلاسم وتمائم .

لنفترض أن غيرك كتب قصيدتك حزن المرافىء وقراتها لنفترض ان غيرك كتب قصيدتك حزن المرافىء وقراتها انت منشورة هل ستفهمها؟! مهما كابرت ساقول لك اشك في فهمك لها. فنحن منذ قرنين نقرا شعرا وادبا . ولم نستطع لا لسوء في فهمنا ان نترجم القصيدة والحقيقة. عندما قرات قصيدتك شعرت وكانها قصيدة مترجمة من لغة ثانية الى اللغة العربية .

اضعت رأسي
وحقائبي التي انسحقت
تحت ارجل العاصفة
لم اعد اتذكرها
كل مافي الذاكرة
اصبح رمادا

مالذي يحويه هذا المقطع من شعر ، انا متاكد بان تلك الكلمات لو ترجمت الى اللغة الانكليزية او الفرنسية او الروسية لربما لاعطت جرسا موسيقيا ، جعلها شعرا ، لكن للاسف لاتحوي ذلك وهي بلغتها العربية فاين الشعر منها ..

عندما وقفت امام قصيدتك واثرت الكتابة عنها دفعني الحس المتاجج في الحروف التي كتبتها والشعر ليس حسا فقط ، ان له مواصفات في قديمه وحديثه لاتوجد مطلقا بما اسميته قصيدة ..

ان الكلمات الشاعرية الموجودة فيها تدل على رغبة شعرية حارة ، لكن شاعريتك هنا ــ مستعجلة ــ واسمح لي بان اقول لك لوكتبت ذلك بشكل خاطرة لكانت اقوى ولكنتك من اضافة جمل اخرى لاتقل حرارة ومعاناة عما كتبت .

طبعا لااود ان اقول لك طالع كثيرا او ماشابه ذلك .. ولكن اود ان اقول يجب ان تعرف جيدا كيف تكون شاعرا ، وهنا الامر هو احساس داخلي يعود لك وحدك ، فلا النقد ولاسواه يستطيع ان يجعل من انسان ما شاعرا فالشاعر هو الشاعر فقط . بمعنى لااستطيع ان اقول لك افعل كذا وكذا لتكتب قصيدة شعرية فالشعر يختلف عن الوصفات الطبية . ولكن استطيع ان اقول بانك تملك احساسا شعريا يتضح من خلال كلماتك ، فانت وحدك المسؤول عن مستقبلك الشعري .

وهنا لابد ان اشير اليك والى كل الادباء الشباب باشارة هامة ، ليبحث كل واحد منكم عن صوته ، لافائدة مطلقا من تكرار اصوات الاخرين . كلي امل ان نلتقي بك مرة ثانية بقصيدة شعرية متماسكة وواضحة لاكيمياء ولافيزياء فيها ، فانت تعرف حتما خطر ذلك على مستقبل الشاعر .. وكم من شاعر سقط عندما تحول الى كيماني محترف ، اليس كذلك .

نعود الى القصيدة الاولى ــ اواصر الرحيل ــ لاحمد عبد الكريم الاحمد :

لامزاح مع الادب مطلقا ، ولامجاملة فيه .. تصور ياأحمد انني قلبت قصيدتك اخرها من اولها ثم وضعت الوسط في البداية وانزلته الى النهاية ، ليس تسلية لانه ليس من حقي ان اتسلى بمشاعر الاخرين انما فعلت ذلك لاثبت لك ولكل الشباب بان كتابة الشعر جدا سهلة ولعلك تطالع معي مئات القصائد التي يكتبها الكبار والصغار بان واحد .. لكن معظمها يفتقر الى الشاعرية والاكثر من ذلك يفتقر الى النفس الابداعي الذي يكون القصيدة الشعرية المتماسكة هنا لن اعقب على عنوان قصيدتك الذي يبدو اكبر من حجمها

انما سأطرح عليك جملة اسئلة لااريد الجواب عليها انما اتركه لك .

اتعرف لماذا صار محمود درويش شاعرا كبيرا ؟!

اتعرف ايضا لماذا صار البياتي شاعرا متميزا ؟!

اتعرف لماذا صار ممدوح عدوان وعلي الجندي وادونيس شعراء لهم طعم خاص ؟ على كل الاجوبة متروكة لك كما اتفقنا الا ان ثمة اشياء هامة يجب ان تظل في الذاكرة لايمكن ان يتعلم الواحد من الاخر كيف يكون شاعرا . بمعنى لاتستطيع هذه الصفحة ولاسواها لاانا ولاغيري ان ندلك على الطريق الذي تختاره لتكون شاعرا ، ولكن نستطيع أن نقول لك مازال بينك وبين الشعر مسافة حاول ان تحرقها لتصل وكل املنا ان تفعل ذلك !

القصة القصيرة

ــ الحلم الاخضر ــ القصة القصيرة التي كتبها وليد حسو تجعلنا من جديد نقول بان القصة القصيرة ماتزال تسير في بلدنا بعكس الشعر الذي يراوح في مكانه ان لم نقل انه تراجع .

تجربة ــ الحلم الاخضر ــ جيدة خاصة عندما استعملت فيها المفردات الحسية من سكاي لاب الى سوموزا غير أن القصة وقعت في منزلق التقطيع ، والمونتاج السينمائي ماافقدها جزءا من حرارتها .

فكرة القصة ليست بالجديدة ــ حلم ثم صحو واستدراك لكن الجديد فيها هو الحلم بذاته ، تظل القصة هنا معقولة ، حبذا لو درس الكاتب جيدا موضوع ــ التنقيط ــ والفواصل التي جاء معظمها عفويا لامكان له ، مجرد أن الكاتب احس بذلك ودون دراسة ووضع مايريد .

مرة اخرى نقول بان تجربة وليد حسو في حلمه الاخضر هي تجربة ممتعة نتمنى ان تعمق اكثر ليسجل في القائمة اسم جديد له صوت جديد .

مع الراي

في الصفحة جاء راي لعيد معمر بعنوان لمن يكتب الشعر ــ الفقرة الاخيرة من راي الصديق عيد معمر يقول فيها :

اذا كان هذا راي دواوين الشعر وخلوها من الشعر فيحق لنا ان نحكم على الشعراء حكم احد السياسيين عندما قدموا اليه ديوان حب طبعه احد الشعراء وقالوا له ، لقد طبع منه عشرة الاف نسخة فقال : تكفي منه نسختان واحدة للشاعر والثانية لحبيبته .

لاشك ان ماكتبه عن ازمة الشعر والشعراء صحيح. غير اننا لانتفق مع رأي السياسي الذي حكم سريعا على الشاعر دون ان يقرأه . .

نحن جميعا مع الشعر والادب والشعراء والادباء ولكن نريدهم أن يكونوا مع انفسهم اولا ثم معنا ثانيا الشعر قضية مهما كبر حجمها او صغر لذا يشعر الواحد منا عندما يقرا قصيدة شعرية بانها قريبة منه ونحمل المسؤولية هنا للشعراء انفسهم .

نحن نتفق مع كثير من رايك راجين ان نستمر جميعا في وضع الاصبع على الجرح وجرح شعرنا اعتقد انه يحتاج الى يد وليس الى اصبع اليس كذلك ياأخ عيد .. وبمناسبة العيد كل عام وانت والقراء والادباء الشباب بخير ..



في إطار اوروبة محاولة تعريف اليمين الجديد وتحديد أهدافه وتطلعاته
وما يهم العالم الثالث من هذه الظاهرة

في الغرب الرأسمالي (الديمقراطي .. الحر .. الخ) تتابع الظواهر السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ذات الشكل والتسميات الجديدة وعلى سبيل المثال لا الحصر ،هناك المظهر التوري الذي يتجلى في تحرك جيل الشبيبة والطلبة يقابله موجة وبائية قاتلة تتمثل في انحلال الاسرة والعلاقات الاجتماعية وفي امراض الشذوذ الجنسي وتعاطي الكحول والمخدرات على اختلافها.. هناك الاجتهادات والبدع الايديولوجية والمدارس الفلسفية والادبية والفنية التي تكاد لا تحصى والتي عمت اوساط التيارين الرئيسيين : اليمين واليسار على السواء .

— من بين هذه الظواهر ،ومن اطرفها ايضا ، هناك ما يسمى (اليمين الجديد) الظاهرة الواسعة والسريعة الانتشار في اوروبة الغربية والوسطى على الخصوص — (الن دي بينوبست) رئيس تحرير مجلة (نوفيل ايكسول) — مدرسة جديدة — الفرنسية كتب لجون افريك مقالا حدد فيه المقصود باليمين الجديد وتكلم عن اليمين الجديد هذا والعالم الثالث وقد جاء في المقال :

تعريف محدد

● أي تعريف محدد نعطيه لهذا (اليمين الجديد) ؟

— افهم من اليمين انه وضع وموقف ارتكزا على مراعاة اختلاف العالم وعدم التساوي النسبي فيه ولكن.لماذا (أليمين الجديد)؟— الان اليمين القديم مات او بلغ حالة الاحتضار ، او تقوقع في موقف رفض مجرد : — رفض التغيير.. رفض تصفية الاستعمار .. رفض مناقشة الافكار .. الخوف من كل شيء .. الخوف من الاجانب .. من الشباب .. من حركات الشعوب .. — اليمين القديم الذي لم يعرف أن يستخلص الدروس من افكاره وممارساته ولم يعدل ستراتيجيته على ضوء تلك الدروس ؟

● — المثقفون الشباب لليمين الجديد (اعمارهم تتراوح بين٣٠—٣٥ عاما وكانوا في سن العشرين عام ٩٦٨) لا يقبلون أن يصنفوا داخل اطار يمين متشنج انطوى على ذكرياته يجتر هزائمه ويلج باب المستقبل بخطوات من بنوي التكوص والتراجع .. — ويتمنى هؤلاء المثقفون الشباب ارساء نشاطاتهم على ما هو اساسي : على الثقافة. لان عبارة — ثقافة جديدة — تبقى بالنسبة لهم افضل من عبارة — يمين جديد — ... ولكن ؟!

ما يهم العالم الثالث

● — ولنطرح سؤالا جوهريا : — في اي شيء تستطيع ظاهرة — اليمين الجديد — افادة العالم الثالث انني أرى اربع نقاط تقارب هي التالية :

١ — اليمين الجديد يعلن نهاية التمايز العرقي الاوروبي . في حين يستأنف المستعمرون العمل من جديد لترسيخ الاستبداد الديني المجسد في التناغم اليهودي — المسيحي . وهم من لهم اله فريد يبيح القتل والاغتيال ويستدعي تخلي المتمدين عن ذاته : — ان يختار بين التخلي عن الراي او الموت وشعوب العالم الثالث تعرف جيدا هذه المزوقة وتحققها.

— ان اليمين الجديد ، بعودته الى ممارسة القيم الهندية — الاوروبية الخاصة به اساسا ، يقاطع عالمية اليهودية المسيحية عائدا من جديد الى خصائصه العرقية الاصيلة الاولى وهي قومية — اوروبية لا تقبل التصدير بعكس ما هي عليه تلك التي بتر علاقته بها .. ويبدو لنا هنا انه منذ اليوم ، سيكون لزاما على كل شعب ان يعود لاكتشاف تاريخه الخاص من جديد .. وهذه هي المرة الاولى التي نرى فيها حركة يمينية لاتتصف باستعمار الشعوب والثقافات ولا تحمل شعار هذا الاستعمار باي شكل من اشكاله المبتدعة !

٢ — اليمين الجديد يرفض مجتمع التجارة المجتمع الذي لا يساوي فيه الانسان الا ما يربح وما يستهلك او ما يملك . المجتمع الذي تختفي فيه المشاعر المشتركة وراء البحث المتكالب عن الربح المباشر .. وفيه نرى المهاجرين الشغيلة وعائلاتهم يواجهون يوميا ابشع ممارسات هذا المجتمع التاجر المساوم .

٣ — اليمين الجديد يرفض الطريقة الامريكية في توحيد الانماط والاسعار والمعايير ويهيب بالاوروبيين وكذلك بالافارقة والامركيين الجنوبيين والاسيويين ان يحتذوا الطريقة الامريكية تلك التي اذا ما عممت جاء وقت ليس بعيدا تفرض فيه على سكان القارات الخمس لغة عالمية هي — الباريك الامريكية — وتصبح لغات العالم وثقافاتها كلها لغات متحفية .. — ان مواجهة هذا الضياع القاتل ، هذا الفناء ، له منطلق واحد من ينبوع واحد هو ترسيخ كل ثقافة وكل حضارة في اللغة التي عبرت عنها .

٤ — اليمين الجديد يكافح ضد سياسة الكتل .

— واليمين الجديد يدعو الى بناء اوروبة مستقلة .. اوروبة واعية تماما وتعرف تماما ان حلفاء المستقبل بالنسبة لها موجودون في .وربية وفي البلدان العربية وموجودون كذلك في علاقات جديدة لا تمت باية صلة لسلاسل وقيود الاستعمار .

دعوة

● — لعل خير ما اختم به هذا التعريف العاجل هو دعوة — ميشيل ماربن — رئيس تحرير واحدة من اهم مجلات اليمين الجديد — ابليمان — : — (ان التضامن الوحيد الذي اجدني مشدودا اليه هو التضامن مع كل الشعوب التي تناضل من اجل هويتها القومية والوطنية من اجل كرامتها .. التضامن مع جميع البشر الذين يرفضون التساوي العالمي في الانحلال والفاسد البوليودية ..)

● — هذا ما نريده حقا ... اننا نفضل ابدا القدم صاميان عثمان على القدم فرانسيس فورد كوبولا !

ترجمة : منصور ابو الحسن

الاحتكارات العالمية واستغلال ثروات الدول النامية

تحاول الاحتكارات بين فترة واخرى طرح كميات كبيرة من المعادن المخزونة تحت شعار (عندالحاجة) لتخفيض سعر معدن ما وضرب اقتصاد احدى الدول النامية التي تعتمد على انتاج وتصدير ذلك المعدن او احدى المواد الخام في محاولة لتطوير ازمة اقتصادية في بلد ما . نشر الصحفي جاكان دغيري دراسة في مجلة غرانماجاء فيها :

يتعرض اقتصاد دول امريكية لاتينية الى ضربات موجهة من الاحتكارات الامبريالية وكانت احدى تلك الضربات ، قد وجهت مؤخرا الى بوليفيا لتدمير اقتصادهاالتي بدورها تعيش ازمة اقتصادية حادة وذلك بتطبيق اجراءات هددت الامبريالية بتطبيقها وذات نتائج خطيرة وبينها طرح ٣٥ الف طن من معدن القصدير والمخزون منذ الحرب العالمية الثانية للبيع .

لماذا سيتأثر الاقتصاد البوليفي؟ كان رد فعل الوسط الاقتصادي البوليفي عنيفا تجاه ذلكالقرار لان ذلك يعني تجمد عمليات تصدير القصدير البوليفي الذي يعتبر المصدر الرئيسي للاقتصادالبوليفي ويعادل ٦٠بالمئة من واردات بوليفيا من القطع النادر من جهة وان ظهور كمية كبيرة من القصدير في الاسواق العالمية ستؤدي الى كساد وانخفاض في نسبة السعر العالمي مما اثار ردود فعل كبيرة في بوليفيا

وقد ادانت الاوساط السياسية والبرلمانية البوليفية ذلك الاجراء فقدمت وزارة الخارجية مذكرة الى سفير الولايات المتحدة في لاباز جاء فيها :

((اذا قامت الولايات المتحدة بتنفيذ ذلك الاجراء فانه يعتبر بمثابة الضربة القاتلة بالنسبة الى بوليفيا)).

وكان النائب رول غونزاليس قد صرح خلال انعقاد جلسة البرلمان ما يلي:

سيؤدي الاجراء الذي ستتخذه الولايات المتحدة الى عدم الاستقرار في بوليفيا وهو مؤامرة مدبرة من قبل الامبريالية وعملائها الديكتاتوريين .

وكان النائب الانف الذكر يقصد بمؤامرة انقلاب جديد في بوليفيا يكون على راسها الديكتاتور السابق هيغو بانزير ، الذي يسعى باستمرار ويترقب الفرصة السانحة لاداء المهمة الموكلة له .

وصرح الرئيس والتير السيلان القرار الامريكي غير واقعي ومرفوض بينما صرح مسؤول نقابي على ذلك الاجراء بان الهدف منه ارغام بوليفيا على نهج سياسة الرضوخ، كما دعت المنظمات التقدمية في بوليفيا الى تشكيل لجان للدفاع عن الثروات الطبيعية الاقليمية من الهجمة الامبريالية .

وتهدف الولايات المتحدة كذلك ضرب اقتصاد دول امريكا اللاتينية عديدة وتتلاعب الشركات الاحتكارية كذلك باسعار النحاس الذي يعتبر كذلك من اهم صادرات جنوب القارة الامريكية وكشفت بعض الصحف النقاب عن مخطط لاحتكار النحاس المستخرج من منطقة اريزونا الامريكية وتخزينه مكان القصدير الذي يعرض حاليا للبيع بالمزاد العلني .

وتجدر الاشارة الى ان احتكار معدن النحاس وطرح ٣٥ الف طن من القصدير في آن واحد سيؤدي الى خلق ازمة اقتصادية عالمية جديدة تستفيد منها الشركات الاحتكارية . وتجدر الاشارة الى ان عملية كهذه ستكلف بوليفيا خسارة سنوية قدرها ١٠٠ مليون دولاربالاضافة الى الازمة الاقتصادية الحادة وزيادة حجم الديون البوليفية الخارجية ، والازمة السياسية والاجتماعية .

ووضعت الولايات المتحدة القيود الجديدة في وجه المواد الاولية المستوردة من الدول النامية وبينها اجراءات جمركية شديدة ، كما اتخذت اجراءات ضد المنظمات الدولية الخاصة بانتاج المواد الاولية ونذكر على سبيل المثال الاجراءات التالية ضد منظمة (الاوبيك).

— هذا ورفضت الولايات المتحدة التوقيع على الاتفاقية العالمية بشان سعر السكر بينما فرضت ضرائب كبيرة على السكر التي تستورده وكانت قد أكدت على انها اتخذت مثل ذلك الاجراء للحفاظ على سعر الانتاج المحلي غير ان ذلك انعكس على انتاج السكر وخاصة أغلبية الدول النامية التي تعتبر من المصدرة للسكر .

افريقيا ومشكلة اللغات القومية
لا ثقافة افريقية دون اساس لغوي تقوم عليه

تطرقنا في موضوع سابق الى غزو افريقيا اقتصاديا والدائرة الشيطانية التي تدور في فلكها ، اما موضوع اليوم فيتناول هذه المشكلة على الصعيد الثقافي وخاصة من خلال وجود اكثر من ٤٠٠ لغة افريقية مما يزيد من صعوبة خلق ثقافة افريقية موحدة حتى ضمن الدولة الواحدة .

تتشكل الدولة الافريقية التي قامت بفضل النضال الوطني التحرري من مجموعة قبلية متنوعة تؤلف بمجموعها خليطا عجيبا من اللغات واللهجات المحلية . ولكي ناخذ فكرة من هذا التنوع اللغوي لا بد من القاء نظرة سريعة على تاريخ هذه الشعوب قبل مرحلة الاستعمار كانت القبيلة تعتبر النظام الاجتماعي الاساسي الذي تقوم عليه حياة الجماعات الافريقية ، تشكل كل قبيلة وحدة اقتصادية سياسية واقليمية بلغتها الخاصة ، ومن خلال العلاقات بين مختلف القبائل اصبحت الحاجة الى وسيلة تفاهم مشتركة اكثر الحاحا خاصة بعد قيام بدايات التقسيم الاجتماعي فيها حيث اتحدت عدة قبائل لتشكل معا وحدة متكاملة كان لكل منها لغتها الخاصة بها . وغالبا ما كانت لغة القبيلة الاقوى او الاكثر عددا تتخذ لغة مشتركة لهذه المجموعات المتحدة دون ان تفقد بقية القبائل لغتها الاساسية . وبهذا الاسلوب اصبحت لغات — افريقية مثل الامهرية — لغة رسمية لدولة الاشانتي في القرن الرابع عشر ولغة [illegible] (اديو) التي قامت في القرن السادس عشر في المنطقة التي تقوم عليها نيجيريا . وتطورت لغات اخرى مثل (فول) او (هاوسا) من خلال الغزو والهجرة لتنتشر في مناطق واسعة في غرب افريقيا على يد التجار وغيرهم .

امكانات الحل المطروحة :

ومع بداية الغزوات الاستعمارية قسمت افريقيا كاملة بين الدول الاوروبية الاستعمارية حسب المصالح الخاصة والقوة العسكرية لهذه الدول دون مراعاة للتركيب الاجتماعي القبلي لهذه الشعوب الافريقية فكان بالتالي ان وجد في كل مستعمرة عدة لغات سائدة اضافة الى لغة الدول الاستعمارية الاوروبية التي اصبحت اللغة الرسمية .

ادى ذلك الى خلق مشاكل لغوية معقدة امام الدول الافريقية في مرحلة ما بعد الاستقلال . حيث عملت على اشراك كافة الفئات الشعبية والمجموعات القبلية في اقامة التركيب الاجتماعي الاقتصادي الجديد وتشغيلهم سياسيا وتعبئتهم من اجل البناء الوطني . ولذلك كان لا بد من تجاوز مشكلة اللغة او اللغات وفي الوقت نفسه العمل على محو الامية التي تشمل ٧٠—٩٠٪ من السكان ، حسب الدولة .

ومن اجل حل هذه المشكلة اللغوية الناشئة بالتدريج كان هناك نظريا طريقتان : الاولى : الابقاء على اللغة الاوروبية وبالتالي التوسع في نشرها لان نسبة الذين كانوا يتقنونها نتيجة سياسة التعليم الاستعمارية لم تكن تتجاوز ١٠—٪ من السكان وهذا يعني ضيق الاستفادة من هذه اللغة الاوروبية في عمليات محو الامية .

والثانية : الانتقال التدريجي لادخال لغات افريقية كلغات رسمية في التعليم وبشكل خاص في عملية القضاء على الامية .

اللغة والشعور القومي :

هاتان الامكانيتان خطرتا على ذهن الساسة والعلماء الافارقة ونوقشتا من قبلهم طويلا . وقد سيقت الحجج التالية : هناك مزية جيدة للغات الاوروبية بالنسبة لعملية الاتصال بين الدول الافريقية والعلاقات الدولية وهناك كتب تعليمية متوفرة بهذه اللغات اما اولئك الذين دافعوا عن الامكانية الثانية اي ادخال لغات افريقية فقد انطلقوا من مواقف قومية وهؤلاء يرون ان خلق وتطور شعور قومي واعي وطني افريقي لا يمكن ان يتم الا على اساس لغة قومية . كما ان قيام ادب قومي لا يمكن التفكير به الا اذا كان باللغة الوطنية . ويبدو ان القوى الوطنية والتقدمية الافريقية تجمع على الراي الثاني لجميع حكومات الدول الافريقية واجهت هذه المشكلة بعد حصولها على الاستقلال واجمعت على ضرورة خلق لغات وطنية ونشرها لتصبح اللغة الام وذلك بتطوير ونشر لغات رئيسية كما هو الحال بالنسبة للغة (السواحيلية) في تنزانيا والامهرية في اثيوبيا والتي تملك تراثا ادبيا زاخرا .

وبالمقابل هناك دول جعلت من اللغة الاوروبية المنتشرة فيها لغة رسمية وتعليمية مثل ساحل العاج والسنغال والكونغو الشعبية وزائير حيث الفرنسية اللغة الرسمية وسيراليون حيث الانكليزية بينما في الكاميرون الانكليزية والفرنسية.

بالنسبة للدول التي تؤيد فكرة اعتماد لغات وطنية افريقية وخاصة ذات التوجه الاشتراكي مثل غينيا وبينين فانها تواجه مشكلة اختيار اللغة التي ستجعلها لغة مشتركة وخاصة عندما تاخذ بعين الاعتبار مشكلة القضاء على الامية . وقد اظهرت التجربة ان محو الامية يعطي افضل النتائج اذا ما استخدمت في ذلك اللغة الام للمتعلم ، اما بالنسبة الاقليات العرقية فيمكن تعليمهم باللغة السائدة في المنطقة التي يعيشون فيها والتي يفهمونها ويتقنها اكبر عدد ممكن من السكان وقد تحققت افضل النتائج في البلدان التي تنتهج نهجا ديموقراطيا في السياسة اللغوية وتتبع نظاما واعيا في عملية القضاء على الامية بالاضافة الى تلقين المتعلمين معلومات الامور الثقافية والسياسية التي تخص البلد المعني بالامر .

وقد اثبت التطور الذي حدث خلال السنوات القليلة الماضية في بعض هذه الدول انه يمكن متابعة السير على هذا الطريق بنجاح . ففي غينيا مثلا تم استخدام ثماني لغات محلية في القضاء على الامية الذي انتهى تقريبا .

وفي غانا اقرت لجنة برلمانية جعل اكثر اللغات انتشارا في منطقة ما لغة التعليم في الصفوف الثلاث الاولى من المدارس الابتدائية .

وكذلك في جمهورية بينين هناك جهود منصبة الان على محو الامية باستخدام عدة لغات وطنية افريقية عن طريق جعلها مادة دراسية بادئ الامر ومن ثم جعلها لغة التعليم فيما بعد . وبالمقابل فقد قررت دول اخرى مثل انغولا وموزامبيق وغينيا بيساو التي حصلت على استقلالها مؤخرا عن طريق الكفاح المسلح ، القضاء باسرع ما يمكن على الامية فاستخدمت اللغة البرتغالية في ذلك وفي الوقت نفسه تاسس في انغولا معهد لغوي يهتم بوضع الاسس لتطوير اللغات الوطنية لاستخدامها فيما بعد في عملية محو الامية .

ومن الجدير بالملاحظة انه حتى الدول ذات الاتجاه الرأسمالي والتي اعتمدت اللغات الاوروبية بعد نيل استقلالها مثل السنغال وليبيريا وسيراليون، بدات مؤخرا بالتوجه نحو استخدام اللغات الافريقية في عمليات محو الامية .

نتيجة هذا الوضع المذكور انفا يتضح أنه من المستحيل اعتماد لغة افريقية موحدة في اي من هذه الدول نتيجة الاوضاع اللغوية المعقدة وليس هناك تفكير في شيء من هذا القبيل ولذلك فسوف يستمر نهج اعتماد ونشر عدة لغات قومية في آن واحد داخل البلد الواحد . والهدف من ذلك هو تسهيل حل المشاكل اللغوية المعقدة . ولكن ذلك لا يتم الا عندما يرتبط بالعمليات الاجتماعية والسياسية العامة . وذلك يتم من خلال اشراك جميع فئات الشعب ومختلف مجموعاته القبلية في هذه العملية .

عن هوريتسونت
ترجمة : كامل اسماعيل

لماذا ولد الحلف المركزي ميتا ؟

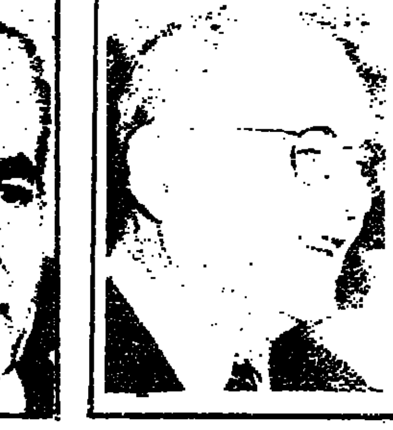
اعلن كوران كوردن السكرتير العام للحلف المركزي (السنتو) ان الحلف لم يعد يحمل صفة رسمية .. بعد أن تمت تصفية جميع متعلقات سكرتاريته العامة من انقره . بعد أن فقد الحلف الصفة القانونية .

وفي وقت سابق الغت حكومة الثورة الايرانية جميع التزاماتها ومسؤولياتها داخل حلف (السنتو) كما اعلنت الحكومة الباكستانية على لسان مستشار الرئيس الباكستاني للشوون الخارجية في الوقت نفسه عن انسحاب باكستان من الحلف ... وبذلك نكون قد وضعت نهاية هذا الحلف العدواني ، بعد أن اضطرت تركيا الى الاعلان عن انهاء عضويتها فيه .

والجدير بالذكر ان المحاولات الاولى لاقامة مثل هذا الحلف كانت قد جرت في علم ١٩٥١ تحت اسم منظمة الدفاع عن الشرق الاوسط لضم الاقطار العربية والكيان الصهيوني في حلف استعماري للدفاع عن المصالح الاقتصادية والاستراتيجية في الشرق الاوسط ودعم الحكومات العميلة ضد شعوبها ، ولكن خطة وزير الخارجية الامريكية في ذلك الوقت جون فوستر دالاس لم تنجح بسبب مقاومة قوى الثورة العربية لسياسة الاحلاف الاستعمارية وجرت محاولة ثانية في علم ١٩٥٤ ولكنها اخفقت بسبب موقف مصر وسورية والقوى الثورية العربية المعادية لنظرية الانحياز الى المعسكر الغربي الاستعماري وبسبب هذا الفشل وضع مخططو السياسة الامركية والبريطانية نظرية (الحزام الشمالي)للدفاع عن الشرق الاوسط والخليج العربي حيث تكمن المصالح النفطية والاستراتيجية للدول الغربية الامبريالية ..

وبالفعل فقد اثمرت تلك الخطة في حينها عن اعلان (حلف بغداد) في شباط من علم ١٩٥٥ ، الذي ضم كلا من تركيا وايران والعراق وباكستان وبريطانيا ، اما أمريكا فبقيت عضوا مراقبا وان كانت تشارك معليا في اللجنة العسكرية .

ومن المعروف ان قوة الحلف العسكرية لم تكن نابعة من القوة الذاتية للدول المحلية الاعضاء بقدر ما كانت مستمدة من المعاهدات العسكرية المعقودة بين أمريكا



والدول الثلاث تركيا وايران وباكستان في أوائل الخمسينات ومن خلال ارتباط كل من تركيا (بالحلف الاطلسي) وباكستان بحلف — السياتو — وقاد خروج العراق من عضوية الحلف علم ١٩٥٩ الى اضعاف قدرة الحلف العسكرية في انجاز هدفه الاساسي باقامة ما اصطلح على تسميته (الحزام الشمالي)للدفاع عن الشرق الاوسط والخليج العربي وهو هدف ينطوي قبل كل اعتبار اخر على المحافظة على المصالح الامبريالية النفطية في المنطقة .

ويمكن القول ان الحلف المذكور ولد ميتا بعد أن اخفقت كل المحاولات الرامية الى جر الاقطار العربية للانضمام اليه او اية احلاف استعمارية مماثلة لانها تتعارض اساسا مع أمال وطموحات الامة العربية في التحرر والانعتاق من ربقة الاستعمار والامبريالية وتحقيق وحدتها الوطنية والقومية .

كما أن حلف المعاهدة المركزية (السنتو) لم يقم في الاساس على أرضية سياسية مشتركة تربط بين المصالح القومية للدول الثلاث — تركيا وايران وباكستان — اذ لم تكن تجمعهم رابطة في الحلف سوى السهر على المصالح الامبريالية في منطقة الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية تحت ذريعة وجود تهديد سوفياتي لبلدانهم ونلقي الدعم الامبريالي لحكومات الدول الثلاث من اجل المحافظة على انظمتها وما عدا ذلك فكل دولة انضمت الى الحلف لاسباب خاصة بها فباكستان كانت تبحث عن حماية امنية في مواجهة الهند ، وايران الشاه كانت لها اطماعها التوسعية في الخليج العربي الى جانب تزعزع وضعها الداخلي الذي ينطوي على تناقضات صارخة في نظام الشاه .

اما تركيا فقد انضمت الى الحلف بغير حماس طمعا في المساعدات الاقتصادية والعسكرية اذ كانت تشعر انها دولة اوروبية اكثر منها دولة شرق اوسطية كما انها عضو في الحلف الاطلسي وهذا كاف لضمان امنها .

لقد اثبتت الاحداث والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط وشبه القارة الهندية عدم قدرة الاحلاف العسكرية الاستعمارية على حفظ الاستقرار السياسي الداخلي وتامين التنمية الاقتصادية ، بل العكس من ذلك تماما اذ انها ساعدت على تاجيج المشاعر الثورية لدى شعوب المنطقة لما انطوت عليه من قيود استعمارية ونهب وتبديد لثروات الشعوب لان هدفها الاساسي حماية المصالح الامبريالية والشركات النفطية الاحتكارية ومناطق نفوذها وليس مصالح الشعوب .

والمثل الايراني يقدم درسا عمليا بليغا عن خطط السياسات المرتبطة بالاحلاف العسكرية الاستعمارية .. وخاصة بالنسبة للدول النامية اذ أن سياسة الشاه المخلوع المرتبطة بحلف (السنتو) قد كلفت الشعب الايراني مبالغ طائلة على حساب التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقد امتصت سياسة التسليح العسكرية الايرانية في عهد الشاه معظم موارد ايران الهائلة ، ليجعل من ايران — هراوة غليظة — بيد الامبريالية لضرب شعوب المنطقة ، وهذه السياسة تتعارض في الاساس مع المصالح الحيوية القومية للشعب الايراني وتجافي اماله وطموحاته الوطنية .

ان انهيار حلف السنتو بخروج ايران وباكستان وتركيا منه كان أمرا متوقعا بعد سقوط نظام الشاه في ايران ، لانه ببساطة يتعارض وارادة الشعوب في المنطقة باسرها وليس أرادة الشعب الايراني وحده ويمكن القول ان الثورة الايرانية دقت اخر مسمار في نعش السنتو بعد ٢٤ عاما من انشائه ، فخروج ايران وتركيا وباكستان قد انهى نظرية الحزام الشمالي التي ابتدعتها امريكا لحماية مصالحها النفطية في الشرق الاوسط واستعراض العضلات بارسال الاساطيل الحربية لن يغير أو يبدل من هذا المصير .

● نجم الدين بدر

حملة عنيفة يشنها الخميني ضد الولايات المتحدة
استقالة وزير الصحة ومظاهرات طلابية في العاصمة

طهران — سانا — صرح الزعيم الايراني الامام اية الله الخميني ان الولايات المتحدة هي السبب الرئيسي في جميع مصائب ومشاكل ايران . وانه يتوجب على الايرانيين ان يغلقوا الباب الى الابد بوجه للغرب .

ونقلت — ي ب — عن الامام الخميني في حديث له مع اساتذة الجامعات قوله يتوجب علينا تطهير البلاد وتنظيفها من تلك العقول المتعفنة والمغرمسة بالولايات المتحدة .

ونقلت الوكالة عن خطاب الخميني الذي وجهه الى جميع الطلبة في البلاد قوله اذا لم يجر تطهير البلاد من هؤلاء الاشخاص اليوم فاننا مجبرون على عمل ذلك في الغد .

وقال ان الولايات المتحدة منبع جميع مشاكلنا . فقد قامت الولايات المتحدة ببيع ايران في عهد الشاه اسلحة لافائدة منها . وقال انجميع الاتفاقات التي تمت بين الولايات المتحدة وايران عادت بالضرر على البلاد .

وقال انه يتوجب على الايرانيين الذين تشبعوا بالعقلية الغربية أن يغادروا البلاد فورا او يصلحوا من انفسهم فورا .

كما دعا الزعيم الايراني — اية الله الخميني — المجلس الثوري الايراني الى مزيد من الخطط الثورية في البلاد والتعاون مع الشعب الايراني والحكومة الايرانية من اجل تنفيذ هذه الخطط

وقال الخميني — بمناسبة حديثه على ابتداء القرن الخامس عشر الهجري الذي يبدأ في الثاني عشر من الشهر القادم تشرين الثاني... على المجلس الثوري بهذه المناسبة العظيمة ان يصدر قرارات ثورية جديدة .

وقال — الخميني — ان القرن الهجري الذي مضى كان مليئا بالكوارث بالنسبة لنا الا أن القرن القادم سيكون مليئا بالتغيير الذي سيعود بالخير على الاسلام .

وقال — الخميني — انه يرجو للشرق بشكل عام وللعالم الاسلامي بشكل خاص ان يتابع نضاله من اجل استقلاله وحريته .

من جهة ثانية .. اعلن راديو طهران امس عن قبول استقالة الدكتور — كاظم سامي — وزير الصحة الايراني من منصبه .

وفي طهران طافت شوارع العاصمة امس تظاهرات شارك فيها الاف من طلبة المدارس تطالب بمجانية التعليم وتوفير الحرية السياسية للطلبة .

وذكرت — واع — ان المتظاهرين طالبوا باعدام وكيل وزارة التربية والتعليم التي لا يشغلها وزير الان وادانوا النظام التعليمي .

وكانت هذه التظاهرة قد بدأت الاسبوع الماضي بعد ان قررت استيفاء اجور دراسة وتحريم العمل السياسي داخل المدارس .

أخبار من العالم

● سدني — استراليا .. ذكرت لجنة الطاقة النووية الاسترالية انه تم اغلاق محطة الطاقة النووية الموجودة بالقرب من العاصمة سدني بعد ان اكتشف الفنيون العاملون فيها تسربا اشعاعيا .

ونقلت — ي ب — عن تصريح للجنة الطاقة ان التسرب الاشعاعي الذي حصل في المحطة وهي الوحيدة في البلاد لم يتعد حدود المحطة وقالت انه ليس هناك اي خطر في الوقت الحاضر على سكان المناطق المجاورة للمحطة .

● نيودلهي .. صرح رابي راي وزير الصحة الهندي في نيودلهي امس بان سكان الهند سيتجاوزون ٩٠٠ مليون نسمة في عام الفين .

وقال الوزير ان البلاد ستحتاج بالتالي لاكثر من ١٧٢ الف مستشفى ونحو ٢ مليون من المتطوعين العاملين في مجال الصحة .

● اوكلاند — فوجيء زوار حديقة حيوان اوكلاند اكبر حدائق حيوان نيوزيلاند أن الدب الابيض قد تحول لونه الى اللون الاخضر .

وصرح متحدث باسم الحديقة بان تغير اللون المفاجيء نتج عن نوع من الفطريات الميكروسكوبية استقرت تحت جلد وفراء الدب .

● طوكيو — عرضت وكالة العلوم والتكنولوجيا اليابانية امس على الصحف يد صناعية تقوم بحركات عديدة وفقا لمختلف رنين الصوت الذي يصدره مستخدمها .

وخلال العرض امكن للمشاهدين ان يروا اليد الصناعية وهي تمسك بكوب من فوق المنضدة او تتناول الحساء بالملعقة .

ويقوم اثنا عشر محركا صغيرا مثبتين عند الكتف والكوع والرسغ وعضلات الاصابع الخمس بتشغيل اليد الصناعية ويتحكم منظم صغير متصل بمكبر للصوت فوق حنجرة المستخدم في ملاءمة الحركات الاثني عشر .

ويستطيع المنظم ترسيخ العلاقات الصوتية مازجا اربعة انواع من الاصوات الحادة والضيقة والطويلة والعميقة يفصلها بوضوح اثناء الحديث الجاري .

سيباع الجهاز في الاسواق قريبا بمبلغ تسعمائة الف ين — حوالي خمسة عشر الف فرنك .

قطع حربية من الأسطول السابع تتوجه الى المياه الكورية الجنوبية
المخابرات الأمريكية وراء تفاقم أزمات سيؤول

طوكيو — افب — سانا ابحرت قوة امريكية بحرية خاصة الى مسافة قريبة من كوريا الجنوبية في الليل الفائت وذلك في نطاق تحرك امريكي لجابهة ما سمي باية خطط محتملة من كوريا الديمقراطية بعد مقتل الرئيس الكوري الجنوبي — بارك تشونغ هي — .

وذكرت رويتر — نقلا عن مصادر عسكرية في اليابان ان القوة البحرية التي تضم حاملة الطائرات — كيتي هوك — التابعة للاسطول السابع تبحر في المياه الدولية في بحر شرق الصين قبالة كوريا الجنوبية .

واضافت الوكالة تقول ان حاملة الطائرات التي تحمل سربا كاملا مؤلفا من تسعين طائرة مقاتلة وقاذفة تحرسها ثلاثة طرادات مزودة بصواريخ موجهة وثلاث مدمرات مزودة بالصواريخ الموجهة ايضا وسفينة حربية صغيرة .

واشارت الوكالة الى ان وزير الدفاع الامريكي — هارولد براون — اعلن ان الولايات المتحدة عززت من قواتها العسكرية في كوريا الجنوبية

وفي سيؤول : اكد شوي كيوها رئيس كوريا الجنوبية امس في اجتماع عقده مع عدد كبير من الوزراء والقادة العسكريين ان الموقف ساده الهدوء في جميع انحاء البلاد منذ مصرع الرئيس — بارك تشونغ هي — يوم الجمعة الماضي .

واعلن متحدث باسم الرئاسة ان المشتركين في هذا الاجتماع اتخذوا موقفا حازما من اجل تعزيز القوات العسكرية على طول الحدود مع كوريا الديمقراطية .

واضاف المتحدث ان الحياة الاقتصادية التي اصيبت باضطراب طفيف بعد مصرع الرئيس بارك قد عادت الى حالتها الطبيعية . —

وفي برلين ابرزت صحف المانيا الديمقراطية الصادرة امس تعليقاتها حول مصرع بارك تشونغ هي رئيس كوريا الجنوبية .

وقالت صحيفة — نويس دويتشلاند — ان تفاقم الازمة السياسية الاخيرة في نظام حكم بارك كان للمخابرات المركزية الامريكية اليد الطولى فيها باعتبار جنوب كوريا حلقة في سلسلة قواعدها في شرق اسيا .

وقالت صحيفة — برلين تسايتونغ ان بارك اصبح في الاسابيع القليلة الماضية التي اتصلت بالصراعات الطبقية المتزايدة بشكل عاملا لعدم الاستقرار وكان ذلك امر لا يطاق بالنسبة لاخر قاعدة رسمية للولايات المتحدة في اسيا .

وذكرت صحيفة — يونغي فيلت — لسان حال منظمة الشبيبة انه كان من الضروري الاطاحة بـ — بارك — خاصة لان عدم تمتع جنوب كوريا بالاستقرار والهيبة على الصعيد الداخلي والدولي قد بدأ يهدد مصالح الرأسمال الداخلي والخارجي

وفي هانوي اعربت الصحف الفيتنامية عن اعتقادها ان اغتيال بارك شونغ هي رئيس كوريا الجنوبية مساء الجمعة الماضية في سيؤول كان من تدبير الولايات المتحدة التي ترغب في الدفاع عن مصالحها السياسية والعسكرية في المنطقة .

في أول زيارة لالمانيا الغربية
ديستان يصل برلين

برلين الغربية — سانا — وصل امس الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان يرافقه وزير الخارجية فرانسوا بونسيه في زيارة لبرلين الغربية تستغرق يوما واحدا .

وتقول — واع — ان الرئيس ديستان سيجري مباحثات مع هيلموت شميت مستشار المانيا الاتحادية الذي وصل برلين الغربية ايضا قادما من بون تتعلق بتعزيز العلاقات الثنائية بين فرنسا والمانيا الاتحادية

وذكر ان ديستان حاول في زيارته لبرلين الغربية التذكير بالتزامات بلاده كقوة كبرى تجاه المدينة وموقف فرنسا الداعي الى المحافظة على الوضع الخاص لها .

وتعتبر زيارة ديستان لبرلين الغربية الاولى التي يقوم بها رئيس فرنسي لبرلين خلال القرن العشرين

الملك كارلوس يجتمع الى وزير الاقتصاد الغيني

مدريد — سانا — اجتمع في مدريد امس الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا مع نائب رئيس جمهورية غينيا الاستوائية وزير الاقتصاد الذي يقوم بزيارة رسمية لاسبانيا على راس وفد رسمي من ثلاثين عضوا .

وذكرت — واع — انه بحث خلال الاجتماع الذي حضره — ادلفو سواريش رئيس الوزراء ووزير الاقتصاد الاسباني العلاقات الاقتصادية وسبل تطويرها بين البلدين .

المجلس العسكري في السلفادور يواجه تحديات صعبة من قبل اليساريين

سان خوسيه — افب — بدأ امس اسبوع حاسم امام المجلس العسكري للحكومة الثورية في سلفادور التي تتحداها الجماعات اليسارية المتطرفة .

ولا يزال افراد الجماعات اليسارية المتطرفة يحتلون منذ ستة ايام وسط العاصمة مما يشل جميع الانشطة التجارية فضلا عن ان الكتلة الشعبية الثورية تحتجز منذ الاربعاء الماضي حوالي ٢٥٠ رهينة في وزارتي العمل والاقتصاد دون ان يتوصل اي من الطرفين على ما يبدو الى حل وسط

كل ذلك على الرغم من الانفتاح الديمقراطي الكبير الذي وعد المجلس العسكري بتطبيقه والمتمثل في الافراج عن المعتقلين السياسيين وتوزيع عادل للثروات والتعدد الايديولوجي واحترام حقوق الانسان .

ويرى المراقبون ان على المجلس العسكري الذي اظهر حتى الان اعتدالا لم تشهده سلفادور من قبل ان يتحرك سريعا ويتخذ قرارا لمواجهة الموقف المتشدد للجماعات الثورية .

من جهة اخرى انفجرت قنبلة امس الاول في مبنى بنك امريكا الذي يقع في قلب مدينة سان سلفادور وتسبب بوقوع اضرار مادية فادحة في البناء .

ونقلت — ي.ب — عن السلطات الرسمية قولها ان جدران البنك الزجاجية تحطمت جميعها وتناثرت في الشوارع المحيطه بالبنك .

وقال المسؤولون انه لم تقع ايه ضحايا في الارواح لان المنطقة كانت خالية من السكان في ذلك الوقت كما ان البنك كان مغلقا .

ومن جهة اخرى ذكرت الوكالة ان الثوار اليساريين لا يزالون يحتجزون ثلاثة من أعضاء الحكومة العسكرية و — ٢٥٠ — شخصا في مبنى وزارة العمل في سان سلفادور .

بعد ٣٥٠ سنة من الاستعمار جزيرة سان فينسنت تحصل على استقلالها

سان فينسنت — سانا — نالت جزيرة سان فينسنت الواقعة في البحر الكاريبي استقلالها من سيطرة واستغلال القوى الاستعمارية المختلفة التي دام استعمارها لهذه الجزيرة اكثر من — ٣٥٠ عاما — .

وذكرت — ادن — انه تم انزال علم بريطانيا التي كانت اخر دولة مستعمرة لهذه الجزيرة اثناء تظاهرة قامت في العاصمة — كينغستاون — حضرها رئيس الوزراء — ميلتين كاتو — الذي اكد في بيان له ان بلاده ستنتهج بثبات سياسة عدم الانحياز

مصادمات دامية بين الجيش والطلاب في افريقيا الوسطى

بانجي — افب — علم من مصدر عسكري في عاصمة افريقيا الوسطى ان عددا كبيرا من الجنود اصيبوا بجراح امس اثناء مصادمات وقعت بين الجيش وعدد من المتظاهرين الشبان .

وذكر بعض العسكريين ان هذه الاحداث وقعت عندما حاول بعض الشبان ويتراوح عددهم بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ شخص الذهاب الى وسط المدينة بعد ان تجمعوا امام مدرسة ليسيه بوجاندا في ضواحي بانجي من اجل الاعتراض على دخول بعض الطلبة لتادية الامتحانات قبل بداية العام الدراسي وكان الامر بالاضراب قد صدر يوم السبت الماضي عن مسؤولي نقابات المعلمين واتحادات الطلبة .

أضواء

رصاصة واشنطن — الطائشة — لماذا قتلت بارك

برصاصة طائشة — هكذا قتل — قتل الرئيس الكوري الجنوبي — بارك تشونغ هي — ٦٢ سنة بعد ان ظل في السلطة ١٨ عاما كان خلالها عميلا مخلصا لواشنطن .

ومن الذي قتل — بارك — هذا ما تطرحه الدوائر السياسية المهتمة بما يجري على الساحة الكورية ؟

على زعم الرواية التي تبدلت حتى الان اكثر من مرة ان قاتله هو — كيم جاي كيو — مدير وكالة الاستخبارات المركزية الكورية بعد ان سمع الاخير انباء عن تفكير بارك الجدي باقالته .

ولكن تلك الرصاصة الطائشة التي اعتبرها بيان سيؤول سببا لمقتل الرئيس هل اتت من واشنطن ..خاصة وان توقيتها يتزامن مع اخطر ازمة داخلية كان يواجهها بارك .

وهذا يقودنا الى السؤال الاكبر لماذا قتل — بارك — رغم انه ظل عميل واشنطن المخلص مدة ١٨ عاما بل ان الولايات المتحدة هي التي جاءت بنظامه عام — ١٩٦٠ — في اعقاب الاطاحة بالديكتاتور السابق الجنرال — سنغ مان ري — اثر ثورة طلابية عنيفة ومعارضة عنيفة كانت تطالب بالحكم المدني ، فكان بارك الوجه الجديد للديكتاتورية ولكن بالزي المدني .

وكذلك فان بداية نهاية بارك بدأت ايضا في اعقاب المعارضة الداخلية التي واجهها حكم بارك حيث اتصف حكمه في السنة الاخيرة بالصراعات الطبقية المتزايدة وشكل عاملا لعدم الاستقرار فقد واجه معارضة برلمانية حادة في العام الماضي اثر استقالة ٦٩ نائبا من البرلمان . واستمرت الاضطرابات الا ان الموقف انفجر في الاسبوع الماضي فقد وقعت اشتباكات عنيفة بين الطلبة وقوات الامن ادت الى فرض الاحكام العرفية ومنع التجول .

وقد اعتبرت تلك المظاهرات بمثابة بداية ثورة ضد نظام بارك لقوتها فكان الرد الحاسم باستبدال بارك بوجه اخر هو — شوي كيرهاه — رئيس الوزراء. اما الرد الاعنف فهو قيام واشنطن بتعزيز الوجود العسكري الامريكي في المياه الكورية بحجة الحفاظ على امن كوريا الجنوبية والتي تعتبر اخر قاعدة رسمية للولايات المتحدة في اسيا .

● نادية دمياطي

مقتل ٣٢ شخصا بانفجار قنبلة جنوب الفلبين

مانيلا — سانا — اعلن مصدر عسكري في مانيلا امس ان ٣٢ شخصا اصيبوا بجراح من جراء انفجار قنبلة يدوية القاها شخصين مجهولين يوم الجمعة الماضي على الجماهير في زامبوانجا جنوب الفلبين ونجحا في الفرار ..

وتقول افب — ان الحادث وقع بالقرب من احدى محطات الاوتوبيس حيث يقف العديد من الطلبة والمستخدمين.

وزير الدفاع اليوناني يجتمع مع نظيره اليوغسلافي

بلغراد — سانا — اجتمع الجنرال ايوانيس داڤوس وزير الدفاع اليوناني امس مع نيكولا ليجيوبي وزير الدفاع اليوغسلافي للبحث في مسالة التعاون العسكري بين بلديهما .

واشارت — رويتر — الى ان الجنرال داڤوس كان قد وصل الى بلغراد الليلة قبل الماضية في زيارة رسمية ليوغسلافيا يزور فيها بعض وحدات الجيش اليوغسلافي والكليات العسكرية وبعض المؤسسات الاخرى .

توضيح من السفارة التركية في دمشق

جاءنا التوضيح التالي من السيد سفير الجمهورية التركية بدمشق ردا على ما نشره الزميل غازي جريدة في الثورة :

الى السيد غازي جريدة — صحيفة الثورة دمشق :

بالرغم من ان اساءة فهم السطور الواردة في صحيفتكم وهدر وقت قرائكم هو اخر ما يمكن ان افكر به الا انني اعتقد بان السكوت على مقالاتكم الخاصة بشأن القضية القبرصية والمنشورة في صحيفة الثورة والتي تناولت هذا الموضوع بشكل مشوه وانطلاقا من شعور موجه لا استطيع ان اصف هذا السكوت الا بعدم الاحترام سواء كان ذلك نحو قرائكم او نحو صحيفتكم . من خلال ربطكم للاحداث المتعلقة بسقوط شاه ايران والقواعد العسكرية في قبرص من جهة ونضال الطائفة التركية في قبرص من اجل الحرية من جهة اخرى . من خلال ربط هذه الاحداث باطار من المؤامرات الامبريالية والاستعمار وكذلك انطلاقا من الاستمرار في نسج الاوهام الخاطئة خلف مكتبكم تعملون على التعاطف مع الفكرة التي دافع عنها سبيروس كبريانو في لقائه مع صحيفتكم خلال هذا الاسبوع والقائلة بتشابه هوية القضية الخاصة بالطائفة القبرصية اليونانية من جهة وبين قضية الشعب العربي عامة والشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة خاصة .

حقا وان ذكائي وسرعة بديهتي لم تعد تكفيني للربط بين القضية القبرصية الناجمة عن محاولات زعماء القبارصة اليونانيين الحاق الجزيرة باليونان والتي بدأت عام ١٩٦٣ بالمجازر التي لحقت بالقبارصة الاتراك مواطني الجمهورية القبرصية وسقوط شاه ايران عام ١٩٧٨ من جهة وبين الفوائد التي جنتها الدوائر الامبريالية والاستعمارية من جهة اخرى . وبما انكم وباستمرار من مدافعي القرارات الصادرة عن الامم المتحدة لا يمكن لكم باي حال من الاحوال الا وان تكونوا على علم بالوثائق التي تعكس الاعمال الغير انسانية المقترفة من قبل ما يسمى بالحكومة القبرصية والتي تمثل الاغلبية اليونانية تجاه الجماعة التركية مواطني تلك الدولة خلال اعوام ١٩٦٣ — ١٩٧٤ ولكن ولاسباب معروفة تدافعون اليوم وبضراوة عن حقوق الانسان في حين انكم كغيركم من الذين لم يفتحوا افواههم ابدا خلال اعوام ١٩٦٣ — ١٩٧٤ تفضلون خدمة مصالح معينة على طرح الحقائق .

ان الولايات المتحدة الامريكية كغيرها من العديد من الدول قد قامت في المرحلة التي اعقبت عملية السلام التي نفذتها القوات المسلحة التركية للحفاظ على حياة الاتراك والنضال ضد الفاشيين الذين استولوا على مقاليد الحكم في الجمهورية القبرصية التي ظهرت للوجود نتيجة لمعاهدتي لندن وزوريخ عقب ذلك تم فرض حظر عسكري واقتصادي مما ادى الى اصابة الاقتصاد التركي في العديد من قطاعاته بالشلل. لذا فهل يمكن الادعاء كما تقولون بان هذا الحظر فرض بسبب الامبريالية الامريكية للجمهورية التركية للقيام بمثل هذه العملية أم العكس هو الصحيح ؟

وبالرغم من تواجد القواعد العسكرية البريطانية في الجزء اليوناني من جزيرة قبرص وبالرغم من النداءات المتكررة لرئيس الطائفة القبرصية التركية من اجل ازالة هذه القواعد ماذا فعل سبيروس كبريانو بهذا الشأن ولماذا لم يمنع الطائرات من التحليق من هذه القواعد بعد الحروب العربية الاسرائيلية ؟.

اما بالنسبة لادعائكم بان تركيا لعبة في يد الامبريالية فان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لايشاطركم هذا الرأي . فعلى سبيل المثال وخلال حفل افتتاح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في انقرة في اوائل شهر تشرين الاول الجاري تحدث السيد عرفات باسهاب عن نضال العثمانيين والاتراك للحفاظ على وحدة الاراضي الفلسطينية . وكما انني لا اعتقد ابدا بان وعد بلفور لعام ١٩١٧ الخاص بانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين قد صدر بتشجيع من الاتراك او كان لصالح الاتراك . او جوبه هذا الوعد بالاستحسان من قبل الاتراك . ومما لا شك فيه لايمكن الادعاء قطعا بجهل قرائكم لهذه الحقيقة .

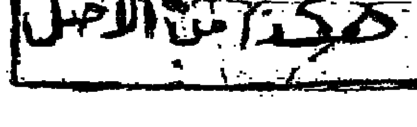
واسمحوا لي ياسيد جريده ان اوضح لكم عن اسباب منحى اسلوبكم الخاطىء في محاولتكم لايجاد تشخيص متشابه لنضال الشعب العربي الفلسطيني والنضال من اجل السيطرة للاكثرية اليونانية في الجزيرة . لاشك ان هناك صيغة تشابه فكما ان اسرائيل تسعى لجعل الشعب العربي مجردا ناس من الدرجة الثانية فان الاكثرية اليونانية في الجزيرة ايضا تسعى لجعل فئات الطائفة القبرصية التركية مجرد اناس من الدرجة الثانية .وكما ان تركيا تدرك هذه الحقيقة وتعلن في كل مناسبة مساندتها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة تدعو ايضا الى ضرورة الوقوف ضد محاولات الاكثرية اليونانية في الجزيرة لجعل الاتراك مواطنين من الدرجة الثانية في الجمهورية القبرصية . ومع ذلك لا اعتقد بانكم ترغبون في رؤية هذه الحقيقة .

السيد جريدة . ان قضية القبارصة اليونانيين ليست قضية حرية ولا استقلال ولا هي قضية تخلص من السيطرة الاجنبية . وليس لتركيا اطماع توسعية على حساب اراضي الاخرين . اذ لو كان كذلك لقامت القوات المسلحة التركية في عام ١٩٧٤ بالاستيلاء على كافة اراضي الجزيرة ولما امكن للقبارصة اليونانيين من اليونانيين تتلخص بازالة التواجد التركي في الجزيرة وتحقيق سطوة الاكثرية ثم الحاق الجزيرة باليونان. وانا على استعداد تام بتزويدكم بالتصريحات التي ادلى بها سبيروس كبريانو حين كان وزير للخارجية هذا اذا رغبتم في ذلك . ان زعماء الجمهورية القبرصية اليونانية لا يستذكرون علمهم الا في الاوقات الحرجة . وان الاعلام التي شاهدتموها في البرنامج التلفزيوني الخاص بشان قبرص لم تكن اعلاما قبرصية وانما كانت اعلاما يونانية . هذا بالاضافة الى ان سبيروس كبريانو سبق وان صرح في ليلة الثاني والعشرين من شهر تشرين الاول بعدم رغبته في التفاوض مع الطائفة القبرصية التي تشكل ٢٠٪ من مجموع السكان الا بعد تحقق الشروط التي كانت سائدة قبل عام ١٩٧٤ . وان المساعدات الخارجية التي تملىء في جيوبهم وتمنع عن القبارصة الاتراك تشكل مصدر حياة رغيدة وهنيئة للقبارصة اليونانيين . ولذا فهم يعملون باستمرار على عرقلة كافة مشاريع التسوية التي تهدف الى تحسين الموقف .

اسمع لي يا سيد جريدة ان اشرح لك ماهية نضال القبارصة الاتراك في الجزيرة هذا اذا كنت ترغب التعرف على ما ساقوله ان القبارصة يرغبون في ان تصان حقوقهم ، وان يعيشوا بحرية واطمئنان ، يعاملوا بشكل متساو مع القبارصة اليونانيين وان يستفيدوا ايضا بشكل متساو من الامكانات التي تتيحها الجمهورية القبرصية وان يتحرروا من التبعية للقبارصة اليونانيين . ان الطائفة القبرصية التركية تؤمن بوحدة وتكامل الحقوق وتعارض السيطرة القبرصية اليونانية نظرا لادراكها التام بان هذه الحقوق والحريات لا يمكن ان تتجزأ حسب الاعداد والارقام كما يرغب القبارصة اليونانيين . فهذه الحقوق لا يمكن باي حال من الاحوال تقسيمها عدديا او حسب معاير حسابية بحتة واذا كنتم منصفين حقا اود ان اطرح عليكم السؤال التالي : متى كان بالامكان التحدث عن حقوق وحريات شعب بنسبة ١٠ او ٢٠ بالمائة .وطالما ان الاكثرية بيدي فانت مضطر للانسجام مع رغباتي او لا خيار اخر سوى الخضوع والاذعان والقبول بالذوبان . نعم هنا تتجلى روح القضية التي يناضل من اجلها الاتراك في قبرص .

آيدين الاجاقسطان
سفير الجمهورية التركية
بدمشق

اعلانات



Homs — Kattina — P.O Box 280 or by hand. In both cases offer should be registered in G.F.C. archif before deadline.

G.F.C. has the right to place the order with more than one supplier.

— Offer should stand firm 60 days starting from date of deadline. validity could be increased or decreased when necessary.

— Offer come be accepted also from legal agent of company-suppler provided that his agency certificate should be included with documents submitted with offer.

— Deadline is an, 11-12-1979 offer submitted after this date will be rejected.

— Unless otherwise stated in this announcement, general terms stated in contract's system issued by legislative decree No 195 and F 1974, will be applied.

— Offer not fulfill above conditions will be rejected

— Willing participant can obtain said book of conditions by applying to Commercial Dep in G.F.C.

General Director

— ١٤٤٢٥ —

AN INTERNATIONAL CALL FOR TENDER

A call for tender is internationally invited from General Fertilizers Co. in Homs for supplying 600 tons Aluminum Sulphate according to specifications staed enclosed.

— Prices : F.O.B county of origin and C &F lays terms landed.

Way of payment : by letter of credit.

— Bid bonds : 5% form offer's vaule paid by a bank guarantee issued by Commercial Bank of Syria or by a certified cheque issued by one of CBS branches.

Offer not attached with said bid bonds will be rejected.

— Final bonds: 10% from contract's value paid the same as above item, within 10 days from date of informing successful tenderer award of his contract.

.. Delay penalty : 0.1% from total value paid per each delay day which must not exceed 20% from the whole contract's value.

— Offer in three sealed envelops, first for technical offer, second for quotations, third for bid bonds and related documents ; then all in a larger one labelled clearly tenderer's name and tender's subject and number. Offer should be submitted by hand to G.F.C. archif or by air mail to P.O.BOX 280 Homs-KATTINA. In both cases offer should be submitted to G.F.C. archif before deadline.

— Offer should stand firm 60 days starting from date of deadline. Validity may be increased or decreased as necessary.

— Prices are final and subject to no under bidding after closing date.

— Final date for accepting offers is on 21-12-1979

— Meeting hours is at 10 o'clock from next day of deadline.

— Unless otherwise stated in this announcement, general terms stipulated in contract's system issued by legislative decree No. 195 of 1974, will be applied.

— Offer not fulfill above conditions will be rejected.

— Willing participant can obtain said book of conditions by applying to Commercial Directorate of G.F.C.

— Offer can be accepted also from legal agent of company-supplier provided that his agency certificate should be included with documents submitted with offer.

15-10-1979

General Director

— ١٤٥٥٩ —

A CALL FOR TENDER

The General Organization for Cement & Building Materials, (GOCBM) announces for the second time its wish to obtain offers in sealed envelopes for the delivery of workshop machinery. (Lathes, Mills, Shapers) in accordance with the technical conditions book and general conditions book of this tender, for the Arabian Cement & Building Materials Co. inAleppo, (ACBMC) with the following conditions :

1 — A bank guarantee for 3% of the value of the offer shall be submitted as a bond guarantee through the Commercial Bank of Syria (CBS) valid for the period of validity of the offer; an endorsed cheque will also be accepted.

2 — A bank guarantee for 10% of the value of the contract will be required as a performance bond and submitted through the CBS.

3 — Delivery time to be stated by the bidder provided that it is under one year.

4 — Penalty for delay in delivery will be 0.1% of the price of cantract for each day of delay with max of 20% of the price of contract.

5 — Offer validity must be for (60) days from the final date of accepting offers.

6 — Final day for accepting offer: 14.00hr on thursday 13.12.1979.

7 — Offers must be submitted in one large envelope written on it the same of the bidder & subject of the tender and signed and stamped; addressed to ACBMC P.O. Box 5140 Aleppo - Syria.

This envelop to contain three envelopes :

— The first : Contains bond guarantee & credentials.

— The second : Contains the technical offer., catalogues and technical pamphlets.

— The third : Contains the financial offer

8 — Envelopes will be opened on the following day of the final day of accepting offers.

9 — Prices offered and considered final & firm and not subject to negotiation.

10 — Bidders will abide by the Rule of Contracting Procedure issued by the Presidential Decree on 195 T for the year 1974, and the technical and general conditions book of this call for tender.

1 — Offers can be sent by post or handed over in the Registration Office of (ACBMC) in Aleppo.

12 — Offers not abiding by the stibulations stated in this call for tender, Rules of contracting proceduer and the general and technical conditions will be refused.

13 — Some advantage will be given to offers giving terms of defered payment from (2) to (5) years.

14 — Technical and general conditions books can be obtained from the ACBMC against payment of (50) S.P. in cash or money transfer.

15 — Offers submitted by dealers will not be accepted, and also offers not submitted by original manufacturer.

Chemist Aziz Khalifa.

GOCBM - General Director.

— ١٤٩٢٠ —

Offer for second time

Due to the full urgency:

The General Organization for Tender announce for the second time about its need to import 29 twenty nine road weighbridges. Capacity 60 tons equiped with apparatus of card printer, with an indicator, of susceptibility 5 Kgs. and will be delivered in the following way:

1 — The offerer will supply, install, and try of the

2 — The execution of the civil working fall upon the buyer.

— Delivery C & F Liner terms Syrian Port, or Aleppo railway.

— Delivery within 90 days as from the opening of L/C. in Syrian Port enclosed with the offer an unconditioned bid bond co-firm. shall be raised to 5 % during a week as from the date of confirmation.

— Closing date 15 - 11 - 1979. validity two months.

Who like to have copy of the book of conditions; Technical, financial from the General Organization for Follor - Contract administration-during the official working hours against 50 Syrian Pounds.

General Director of

The General Organization for Fodder

Dr. A. K. Eido

— ١٤٧٠٥ —

A CALL FOR TENDER

A Call for tender is internationally invited from General Fertilizers Co. in Homs for buying.

1 — Scale and corrosion inhibiter.

2 — Biacide for Combating microbiology.

according to technical conditions.

— Prices : F.O.B. country of oroigin and C.F lays terms lamded.

— Way of payment : by letter of credit.

— Delvery priod : : As shortest as possible which is considered as a preference factor.

— Quantities : will be calculated by tenderer according to this experience and water analysis, as stated in technical book.

— Bid bonds : 5% from offer's value paid by bank guarantee by commercial bank of Syria or by cheque issued by one of C B S branches offer not attached with bid bonds will be disregarded .

— Final bonds : 10% from contract value paid the same as above, during 10 days from date of informing the successful tenderer the aurard of his contract.

— Delay penalty : 0.1% from whole amount paid pcreach delay day which must not exceed 20% from total amount.

— Offer in three sealed envelopes : first for technical offer, second for quotationos, third for bid bangs and related documents then all in alarge one labelled clearly tenderer's name and tender's subject and number. offer should be submitted by mail to G.F.C. archif

INTERNATIONAL CALL FOR TENDERS
TO SIGN A MUTUAL AGREEMENT CONTRACT
FOR
THE EXECUTION AND PUTTING INTO OPERATION
OF
A PLANT FOR THE UTILISATION OF ASSOCIATED GASES IN THE SYRIAN OILFIELDS
ON
THE BASIS OF A TURN-KEY

The Syrian Petroleum Company invites tenders from specialised international Companies for the signing of a mutual agréement Contract for the execution and putting into operation of a gas Plant for the utilisation of associated gases in the Oilfiedls of Souedieh. Karatchok and Rumeilan in North-East Syria.

The Plant's Capcity shall be so that it can process '800,000) Nm3 per day of associated gases. (Eight hundred thousand normal Cubic meters per day).

The Works include the engineering design, supply of equipment, installation and commissioning of all earth, Civil, mechanical and electrical works, instrumentation and Control, Radio and all other equipment and Works specified in the tender documents and necessary for the execution of the Project on a turn-Key basis.

The project shall include the gathering of associated gases from the above mentioned Oilfields and transporting these gases to the site of the plant.

(Gathering Pipeline network.

These gases are then to be treated and liquified producing the following :

— Lean gases to be used as gas turbine fuel for power generation.

— Bottled L.P.G. mixture to be used for domestic purposes (Fuel).

—Solvents for use in various industries.

— Gasoline to be used as fuel for Vehicles.

— Propane for refrigeration.

— The project shall also include a Unit for the recovery of Sulphur from Sour Gases containing hydrogene Sulphide (H 2 S). Offers are to be submitted according to the provisions containing in the techical, financial and general tender documents. Special attention must be given to the following conditions :

1 — Bid-Bond : one million U.S. Dollars to be submitted with the offer and to be valid till 31-8-1980.

2 — Performance bond : 10% Ten percent of the value of the Contract to be submitted when order, is placed for the Project.

3 — Site : Rumailan Oilfields in North-East Syria.

4 — Execution Period : (28) Twenty eight Months from commencelent order till provisional acceptance of the Plant.

5 — Delay and Production Penalties : according to the rates specified in the tender documents.

6 — Closing date for the Submission of offers: 15. 3. 1980

7 — Validity of offers : up Till 31.8.1980

8 — Prices are to be quoted in U.S. Dollars only.

9 — The Contract shall be signed on the basis of the Provisions Contained in the tender documents.

— SUBMISSION OF OFFERS :

1 — Offers are to be submitted in three sealed envelopes , all contained in a fourth envelop addressed to :

Syrian Petrolum Company,

Commercial Directorate,

P.O. Box 3378,

Damascus — Syria

The envelop must also have written on it:

(Gas Project. File No. 84/79.

2 — The first envelop shall contain the following:

A — Supporting documents showing that the tenderer conforms to the required conodoitions in the tender documents , including a list of experience showing similar Projects executed previously by the tenderer.

B — The one million U.S. Dollar Bid-Bond after its confirmation by the Commercial Bank of Syria.

3 — The second envelop shall contain the complete technical offer with all relevant specifications and technical cataloogues and literature.

4 — The third envelope shall contain the financial and Commercial offer including a breakdown of prices.

Any one wishing to submit an offer for the a.m. Project as to Contract the Syrian Petroleum Company to obtain the tender documents against a bank transfer or a cheque drawn on the Commercial Bank of Syria, branch No. 1, Damascus, for the value of U.S. S 2500 in favour of the Syrian Petrolum Company.

Tender documents shall be ready for Purchase Starting on 15.11.1979.

General Director

Eng. ISSA IBRAHIM YOUSSEF

— ١٤٥٥٥ —

اعلان استدراج عروض

تعلن المؤسسة العامة للاسمنت ومواد البناء بدمشق للمرة الثانية عن رغبتها باستدراج عروض اسعار بطريقة الظرف المختوم لتوريد الات مشغل ميكانيكي — مخارط — مقاشط — .. الخ . وفق دفتري الشروط الفنية والعامة لصالح الشركة العربية لصناعة الاسمنت ومواد البناء بحلب وفق الشروط التالية :

١ — التأمينات المؤقتة : ٪٣ ثلاثة بالمئة من قيمة العرض الاجمالي تقدم بشيك مصدق او كفالة مصرفية معززة من المصرف التجاري السوري حسب الاصول وصالحة لمدة نفاذ العرض .

٢ — التأمينات النهائية : ٪١٠ عشرة بالمئة من قيمة الاحالة وذلك بموجب شيك مصدق او كفالة مصرفية معززة من المصرف التجاري السوري حسب الاصول .

٣ — مدة التوريد : تحدد من قبل العارض على أن لاتزيد عن سنة واحدة.

٤ — غرامات التأخير : ٪١ واحد بالالف عن كل يوم تأخير على أن لاتزيد عن ٪٢٠ من كامل قيمة العقد .

٥ — مدة صلاحية العرض : ٦٠ ستون يوماً من التاريخ المحدد لانتهاء فترة قبول العروض .

٦ — اخر موعد لقبول العرض : الساعة ١٤,٠٠ من يوم الخميس ٢٤ محرم ١٤٠٠ الموافق ١٣-١٢-٧٩

٧ — طريقة تقديم العروض : تقدم العروض ضمن مغلف كبير يذكر عليه اسم الشركة العارضة وموضوع طلب العروض . موقع ومهمور بخاتم الجهة العارضة ومعنون الى الشركة العربية لصناعة الاسمنت ومواد البناء ص.ب ٥١٤٠ حلب سورية ويحتوي هذا المغلف على ثلاثة مغلفات

— المغلف الاول : ويحتوي على التأمينات الاولية والاوراق الثبوتية

— المغلف الثاني : ويحتوي على العرض الفني والكاتالوجات والنشرات الفنية .

— المغلف الثالث : يحتوي على العرض المالي .

٨ — تفض العروض في اليوم التالي للتاريخ المحدد لاخر موعد لقبول العروض .

٩ — تعتبر الاسعار المعروضة نهائية وغير قابلة باي شكل للكسر او المارسة .

١٠ — يلتزم العارضون بأحكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ ت لعام ١٩٧٤ وبدفتري الشروط الفنية والعامة موضوع هذا الاعلان .

١١ — يمكن أن ترسل العروض بالبريد او تسلم الى ديوان الشركة العربية في حلب .

١٢ — ترفض العروض المخالفة لشروط الاعلان واحكام نظام العقود ودفتري الشروط الفنية والعامة

١٣ — ستعطى بعض الافضلية للعروض التي تنص على تسهيلات بالدفع من سنتين الى خمس سنوات.

١٤ — يمكن الحصول على دفتري الشروط الفنية والعامة من الشركة العربية في الشيخ سعيد لقاء مبلغ ٥٠ خمسون ليرة سورية

١٥ — ترفض عروض السماسرة والوسطاء الصادرة عن غير الصانع الاصلي .

المدير العام

الكيماوي عزيز خليفة

اعلان مناقصة

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن رئاسة بلدية قدسيا عن اجراء مناقصة بطريقة الظرف المختوم لتنفيذ مشروع اسيقة قناة بيتونية في جسر الخابوري بالهامة وبتمام الساعة الثانية عشر من يوم الاربعاء الواقع في ٧-١١-١٩٧٩ .

اخر موعد لقبول العروض غاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء في ٦-١١-١٩٧٩ .

مدة انجاز المشروع — ١٠٠ يوم

قيمة الكشف التقديري : ١٦٠٠٠٠

التامينات الاولية : ٪٥

التامينات النهائية : ٪١٠ من قيمة الاحالة

غرامة التاخير : ٪١,٠٠ من القيمة الاجمالية لكل يوم تاخير

مدة الضمان : سنة من تاريخ الاستلام المؤقت

- تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة والتامينات منصقا عليها الطوابع القانونية

يمكن الاطلاع على المخططات والشروط خلال أوقات الدوام الرسمي من كل يوم في مقر البلدية بقدسيا

رئيس البلدية

الرائد عبد الهادي الكفري

— ١٤٩٠٨ —

— استدراج عرض خارجي —
للتعاقد بالتراضي
لتنفيذ وتشغيل مصنع للغاز المرافق على اساس مفتاح باليد

تدعو الشركة السورية للنفط الشركات العالمية المختصة ، لتقديم عروض لتنفيذ وتشغيل مصنع للغاز في الجمهورية العربية السورية بطاقة تعادل ٨٠٠,٠٠٠ م٣ ثمانمائة الف متر مكعب يوميا من الغاز المرافق في حقول نفط — السويدية — كراتشوك — رميلان — الواقعة شمال شرق سورية .

يتضمن المشروع : تصميم وتوريد وتركيب مصنع للغاز بما في ذلك الاعمال الارضية ، والمدنية والميكانيكية والكهربائية واجهزة القياس والمراقبة عن بعد ، والاجهزة اللاسلكية ، وجميع الاعمال الاخرى الواردة في دفاتر الشروط اللازمة لتنفيذ المشروع على اساس — المفتاح باليد

كما ويتضمن المشروع ايضا : شبكات لتجميع الغازات ونقلها من حقول النفط الى الموقع ، ومن ثم معالجتها وتمييعها ، لتعطي غازاتخفيفة تستعمل وقودا للعنفات الغازية بروبان كغاز تبريد ، وخليط غازات مميعة LPG للاستعمال المنزلي ، ومذيبات صناعية وغازولين ، وكذلك وحدة لانتاج الكبريت الحر من الغازات الحامضة الحاوية على كبريت الهيدروجين .

تقدم العروض حسب الاحكام المبينة في دفاتر الشروط الفنية والمالية والحقوقية وخاصة الشروط التالية :

١ — تقديم كفالة مؤقتة قيمتها مليون دولار امريكي — تكون سارية المفعول حتى ٣١ — ٨ — ١٩٨٠

٢ — تقديم كفالة نهائية تعادل ٪١٠ من قيمة العقد عند الارساء .

٣ — مكان المشروع : في حقول النفط في رميلان .

٤ — مدة انجاز التعهد ٢٨ شهرا تبدأ من تاريخ اعطاء أمر المباشرة وتنتهي بتاريخ اصدار شهادة الاستلام المؤقت .

٥ — غرامات التاخير والانتاج : وفق النسب المبينة في دفاتر الشروط .

٦ — اخر موعد لتقديم العروض : هو نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٥-٣-١٩٨٠ .

٧ — مدة الارتباط بالعرض : نهاية يوم ٣١-آب-١٩٨٠ م .

٨ — الاسعار : تقدم على اساس الدولار الامريكي .

هذا وان التعاقد سيتم على اساس ماورد في دفاتر الشروط من احكام .

طريقة تقديم العروض :

١ — تقدم العروض ضمن ثلاثة مغلفات مختومة وتوضع هذه المغلفات في مغلف رابع معنون بأسم الشركة السورية للنفط ويكتب عليه مشروع الغاز المرافق ملف رقم ٨٤-٧٩ .

٢ — يحتوي المغلف الاول على :

أ — الوثائق المشعرة بتوافر الشروط المطلوبة بموجب دفاتر الشروط المالية والحقوقية والفنية ، بما في ذلك خبرة العارض في هذا المضمار والمشاريع التي نفذها بشكل مفصل .

ب — الكفالة المؤقتة المطلوبة بموجب هذا الإعلان معززة من المصرف التجاري السوري .

٣ — يحتوي المغلف الثاني على العرض الفني والمواصفات .

٤ — يحتوي المغلف الثالث على العرض المالي والتجاري مع جدول الاسعار .

فعلى من يرغب بتقديم عرض ، مراجعة او مراسلة الشركة السورية للنفط بدمشق — مديرية الشؤون التجارية — شارع المتنبي — بناية القطب للحصول على دفاتر الشروط الفنية والحقوقية والمالية مقابل مبلغ ٢٥٠٠ دولار أمريكي بموجب حوالة مصرفية او شيك مسحوب على المصرف التجاري السوري رقم ١ بدمشق لصالح الشركة السورية للنفط .

دمشق في ٢٥-١١-١٣٩٩ هـ

الموافق ١٦-١٠-١٩٧٩ م

المدير العام

المهندس عيسى ابراهيم يوسف

اعلان مناقصة للمرة الثانية

نظرا للسرعة الكلية تعلن المؤسسة العامة للاسكان وللمرة الثانية عن حاجتها لتنفيذ مشروع المرحلة الاولى من طرق منطقة غرب دمشق الجديدة وفقا لما يلي :

قيمة الكشف التقديري : ٥٠٢٠٥٠ خمسمائة واثنان الفا وخمسون ليرة سورية لاغير

مدة التنفيذ : ستون يوما من تاريخ أمر المباشرة

التأمينات المؤقتة : ٪٢ من قيمة الكشف التقديري

التأمينات النهائية : ٪٥ من بدل الاحالة

التوقيفات : ٪٥ من الاستحقاقات

غرامة التاخير : ٪١ واحد بالالف من بدل الاحالة عن كل يوم تاخير

مدة ارتباط العارض : ستون يوما ابتداء من تقديم العرض

تقدم العروض وفقا لاحكام نظام العقود الصادر بالمرسوم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ الى ديوان المؤسسة العامة للاسكان في مبناها الكائن في دمشق الجديدة حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاحد ١١-١١-٧٩ وتفض في الساعة العاشرة من صباح اليوم التالي

دمشق في ٣ — ١٢ — ١٣٩٩

الموافق ٢٢ — ١٠ — ١٩٧٩

المدير العام للمؤسسة العامة للاسكان

المهندس فاروق الرجولة

— ١٤٩٢٨ —

مذكرة دعوة

صادرة عن محكمة البداية المدنية الثالثة بدمشق.

بالدعوى رقم اساس ٢٠٩٢

المدعي : مهدية الجنعي يمثلها المحامي نزار التحلاوي

المدعى عليه : وحيد الدين عربي المجهول محل الاقامة

موعد الجلسة : الاربعاء ١٤-١١-١٩٧٩ الساعة العاشرة

الموضوع : طلب مبلغ

تقرر بجلسة ٢٦-٩-١٩٧٩ تبليغك بالصحف المحلية للحضور الى المحكمة المذكورة بالموعد المبين اعلاه واذا لم تحضر ستجري بحقك المعاملة القانونية .

القاضي

— ١٤٩٦١ —

اعـــلان

تعلن المؤسسة العامة لصندوق توفير البريد عن رغبتها بالتعاقد مع عدد من العناصر ممن لهم خبرة في مجال الحاسبات الالكترونية — برمجة — تحليل نظم تشغيل — صيانة

وذلك للعمل في قسم الحاسب الالكتروني لديها وباجور جيدة .

فعلى من يجد في نفسه الكفاءة المطلوبة التقدم بالاوراق التي تثبت ممارسته للعمل وذلك الى العنوان التالي .

المؤسسة العامة لصندوق توفير البريد — الادارة العامة — شارع الفردات المرجة — خلف مبنى وزارة الداخلية .

— ١٥٠٠٦ —

اعلان تأجيل مناقصة رقم ٣

تعلن مديرية التربية بدير الزور عن تأجيل المناقصة رقم ٢ والمعلن عنها برقم ٦٩٣٢ — ٤ ص م ح وتاريخ ٢٩ — ٩ — ١٩٧٩ بطريقة الظرف المختوم لتقديم وسائل ايضاح مجسم الاذن — مجسم الفك السفلي والاسنان — مجسم المخ باجزائه .

وتقبل العروض حتى غاية الدوام الرسمي من يوم الاحد الواقع في ١٢-١١-١٩٧٩ وتفض المغلفات حتما في الساعة الثانية عشرة من يوم الاثنين ١٢ — ١١ — ١٩٧٩ في مكتب محاسب الادارة .

فعلى من يود الاشتراك في هذه المناقصة مراجعة رئاسة المحاسبة للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي على ان تتوفر فيه الشروط المنصوص عنها في المادة ١٢ من المرسوم التشريعي رقم ٢٢٨ لعام ١٩٦٩ .

التأمينات المؤقتة ٪٥ من قيمة

التأمينات النهائية ٪١٠ من قيمة الاحالة

مدة التسليم : ٣٠ يوماً تبدأ من تاريخ تبليغ امر المباشرة .

غرامة التاخير : ٪١ واحد بالالف من قيمة التعهد عن كل يوم تاخير على ان لاتتجاوز الغرامة ٪٢٠ من قيمة الاحالة .

دير الزور ٢٦-١١-١٣٩٩ هـ

و ١١ — ١٠-١٩٧٩ م .

مدير التربية بدير الزور

مهيدي العبيد

— ١٤٩٢٢ —

اعـــلان مناقصة

تعلن مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالرقة مركز طوال العبا عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لبناء مستودع .

وذلك في مقر مديرية الزراعة والاصلاح الزراعي بالرقة في يوم الثلاثاء ١٢-١١-١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين ١٢-١١-١٩٧٩ .

التأمينات الاولية : ٪٢ من قيمة الكشف التقديري

التأمينات النهائية : ٪٥ من قيمة الكشف التقديري

غرامة التاخير : ١ بالالف عن كل يوم تاخير

قيمة الكشف التقديري : ١١٥ و ١٩١ ليرات .

تقدم العروض مرفقة بجميع الوثائق الثبوتية اللازمة .

يمكن مراجعة دائرة هندسة المباني للاطلاع على دفتر الشروط الخاص والعام والمخططات خلال ساعات الدوام الرسمي .

في ١٦-١٠-١٩٧٩

علي عثمان

مدير الزراعة والاصلاح الزراعي بالرقة

— ١٤٩٧٠ —

صياغ يرأس وفدنا

تتمة ما نشر على ص ١

فلسطين .

واختيرت البرتغال مكانا لعقد المؤتمر وقامت لجنة السلم والتضامن البرتغالية باستضافة المؤتمر .

واضاف الرفيق صياغ في حديثه للثورة انه خلال التحضير للمؤتمر تم عقد عدة ندوات من اجل الاعداد لوثائق المؤتمر في روما وهلسنكي وباريس وندوة كبيرة نسبيا في طرابلس ليبيا . في هذه الندوات تم تقديم مجموعة وثائق واوراق نوقشت وتقرر رفعها الى المؤتمر العالمي في لشبونة .

واكد ان حزب البعث العربي الاشتراكي قد شارك في معظم هذه الندوات وساهم مساهمة فعالة في اقرار صيغة متقدمة وضرورية من اجل اغناء وثائق المؤتمر . واعددنا بشكل خاص ثلاث وثائق هامة وهي : الابقاء على حالة التوتر في المنطقة . والثانية دور الامبريالية والصهيونية في تجزئة الوطن العربي وتمزيق تضامنه . والثالثة : تم اعدادها بالاشتراك مع منظمة التحرير وهي حول حق الشعب العربي الفلسطيني في ممارسة كافة اشكال النضال لتحرير ترابه الوطني .

واوضح الرفيق صياغ للثورة ان المؤتمر سيضم ١٥٠ تنظيما سياسيا وحزبيا ، اضافة الى الامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي بتشكيلها العربي الواسع ، والعديد من الشخصيات العالمية . وسيركز وفدنا ضمن جهود المؤتمر ، على دعم نضال الشعب العربي الفلسطيني ودعم نضاله ضد كامب ديفيد ومؤامرة الحكم الذاتي ، ودعمه ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة سواء في فلسطين المحتلة أو في مناطق اللجوء والشتات ودعم منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني .

واضاف من الضروري ان يهتم المؤتمر بدعم نضال دول المواجهة الامامية في الدفاع عن اهداف الامة العربية ، وبشكل خاص دعم سورية وستعقد على هامش المؤتمر وخلاله عدة ندوات وموائد مستديرة متخصصة مهمتها اصدار بيانات تضامنية من قطاعات جماهيرية لدعم اهداف المؤتمر . وستضم هذه الموائد البرلمانيين والعمال والشبيبة والطلبة ورجال الاعلام والصحافة وسيشارك وفدنا بعناصر متخصصة في هذه المجالات ، وسيتم خلال المؤتمر تنظيم مجموعة معارض اعلامية وعرض افلام وصور وثائقية وتقديم شهادات حقيقية ضد العدوان الصهيوني الامبريالي المستمر على الوطن العربي

وسيساهم وفدنا بتقديم معرض صور عن جرائم الصهيونية في الاراضي المحتلة وبشكل خاص في الاراضي العربية السورية ، واعددنا كراسا وثائقيا حول ذلك ، وستعرض – ٧ – افلام وثائقية ايضا .

وزير التموين يحذر

تتمة ما نشر على ص ١

والاتصال بشكاوي التموين على الهاتف رقم – ٩٤٠ – لضبط وقمع المخالفات المرتكبة دون تأخير .

هذا وتهيب الوزارة بالاخوة الباعة من مواطنينا التقيد بالاسعار الرسمية المحددة اذ هي ستتخذ بحق المخالفين الاجراءات الشديدة المنصوص عليها في القوانين والانظمة النافذة مع التنويه بانه قد تم ضبط عدد من المخالفين واغلقت محلاتهم حسب الاصول .

مجلس الافتاء الاعلى

تتمة ما نشر على ص ١

امس جميع السادة العاملين في حقل الادارة والافتاء والتوجيه الديني والشعائر الدينية الالتزام بواجباتهم الوظيفية والتقيد بمواعيد العمل الرسمي وعدم التقصير والتهاون في شرح القضية العربية وما تمر به البلاد من مؤامرات وذلك في دروسهم وخطبهم .

وقد ابتهل المجلس الى الله عز وجل ان يؤيد الرفيق القائد حافظ الاسد في نضاله وكفاحه المستمر وان يوفقه لما فيه الخير ويمن عليه بالنصر المؤزر على الاعداء .

قطرنا يستضيف

تتمة ما نشر على ص ١

دولة عربية .

وقد وجه السيد يوسف جعيتاني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رسالة الى السيد الطيب الخضيري المدير العام لمكتب العمل العربي يطلب فيها ابلاغ هذه الدعوة الى الدول الاعضاء في منظمة العمل العربية لحضور المؤتمر المذكور .

كما ستوجه الدعوة لوزراء العمل العرب لحضور المؤتمر .

نائب القائد العام

تتمة ما نشر على ص ١

النظام المصري – انور السادات – الذي باع الشرف والكرامة العزيزة .

واكد ان هؤلاء الطلاب الخريجين سيشكلون رافدا جديدا لقواتنا المسلحة ودعما لقدرات قطرنا وصمود جبهتنا الداخلية مما يمكننا من احباط جميع المؤامرات التي تحيكها الامبريالية وتنفذها عصابة الخوان المسلمين العملاء الذين لفظهم شعبنا وتجاوزهم التاريخ منذ امد بعيد .

ثم استعرض ممثل القائد العام مراحل التدريب التي مر بها الطلاب واكد ان جميع المعارف العسكرية والسياسية التي تسلحوا بها قد زودتهم بالمنطلقات النظرية المتينة التي تعتبر اساسا للانطلاق منها الى التطبيق العملي عبر ميادين التدريب والقتال وهذا يحتاج الى مزيد من التصميم والعمل المتواصل الدؤوب فعلى الرغم من غنى المرحلة السابقة فان المرحلة المقبلة ستكون اشد غنى واكثر تنوعا وتعقيدا .

وفي ختام كلمته اوصى الخريجين قائلا .. ان المرحلة القادمة تستوجب منكم اتقان طرائق التدريب واساليبه وفن القتال والقيادة معا وعليكم ان تكونوا مع الجنود هؤلاء الابطال من ابناء شعبنا الذين يصدون باجسادهم غزوة المعتدي الاثم . وعليكم ان تتعرفوا عليهم وعلى الدوافع الخيرة الكامنة في اعماقهم ومن اولى واجباتكم ان تكسبوهم المعارف اللازمة بالمناقب والاخلاص والتحلي بالانضباط والشجاعة . واكد ان الانسان هو العامل الانساني في النصر ومع كل القيمة الكبيرة للعتاد فان الانسان يبقى هو الاهم في معركة المصير . وقال ان الشهادة هي طريق النصر وهذا ما اطلقه قائدنا الرئيس المناضل – حافظ الاسد – ونحن نقول باسمكم اننا قررنا ان نسلك هذا الدرب . وكان السيد اللواء مدير الكلية الحربية قد القى كلمة رحب في مستهلها بممثل القائد العام .

وقال : ان الكلية الحربية عندما تدفع بهؤلاء الخريجين الى صفوف قواتنا المسلحة تدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها في اعدادهم للمهام الجسام التي تنتظرهم ولذلك فقد اعدتهم الاعداد الذي يؤهلهم لان يكونوا اللبنة الصلبة في صرح قواتنا المسلحة .

وقال اننا على ثقة كبيرة بان هؤلاء الخريجين سيكونون موضع ثقة شعبنا بهم وسيؤدون دورهم البطولي في الدفاع عن تراب هذا الوطن بجراة شجاعة .

واضاف .. لقد اطلقت القيادة على دورتكم اسم الشهيد المقدم الركن – رشيد محي الدين – تكريما للشهادة واخلاصا لارواح شهداء امتنا وامانيها بان الخريجين من ابناء هذا الوطن هم خير من يقتفي مآثر الشهداء جراة وبطولة واقداما .

وختم السيد اللواء مدير الكلية الحربية كلمته مجددا باسم كافة افراد قواتنا المسلحة العهد والوفاء والاخلاص لحزب البعث العربي الاشتراكي ولامينه العام الرفيق – حافظ الاسد – ورفع تحية الاجلال والاكبار لارواح شهدائنا الابرار مؤكدا بان مقاتلينا سيبقون العين الساهرة لحماية مبادىء هذه الامة واهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية .

وبعد ذلك جرت مراسم استلام وتسليم العلم علم الكلية الحربية بين طلبة الصف المتوسط والطلبة الخريجين وبعدها ادى الطلبة الخريجون القسم وتم تلاوة امر نجاح الدورة . ثم قام راعي الحفل بتوزيع الشهادات على الخريجين وتقديم الهدايا الرمزية للطلبة الاوائل والى الضباط المدربين .

وبعدها جرى عرض رياضي كبير اداه طلاب الكلية كما نفذ عدد من الطلاب بيانا عمليا يمثل جو المعركة ويبرهن على قدرة مقاتلينا في خوض المعركة القادمة مع العدو الصهيوني وتحقيق النصر .

وبعد انتهاء مراسم الاحتفال غادر السيد العماد نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع والسادة الحضور الكلية الحربية مودعين بمثل ما استقبلوا به من حفاوة وتكريم .

اضراب سلمي شامل

– الياس سركيس – ورئيس الحكومة الدكتور – سليم الحص – مجرى التحقيقات التي تمت حتى الان حول هذه الجريمة التي اثارت موجة استياء عامة في البلاد واعطيا توجيهاتهما الى المراجع الامنية والقضائية للاسراع بالتحريات والتحقيقات لكشف ملابسات الجريمة ومرتكبيها .

الجزائر تحتفل

تتمة ما نشر على ص ١

الجزائر بالاضافة الى دعوات وجهت الى بعض المنظمات الدولية الهامة منها منظمة الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية وحركة عدم الانحياز ومنظمة الانروا واليونسكو وغيرها .

صمود سورية في

تتمة ما نشر على ص ١

لحضور المهرجان السينمائي الاول تحت شعار من اجل سينما متقدمة ومتحررة يحيون صمود سورية وتصديها لاتفاقات – كامب ديفيد – وللسياسة الاستسلامية والهجمة الامبريالية الصهيونية على المنطقة .. ان السينما العربية الاسيوية التي تطمح الى مواقع متقدمة في انتاجها الفني تدرك الحاجة الماسة الى سينما بديلة تلعب دورها الكبير في التثقيف والتوعية وتعرف ان قيام سينما جادة مسؤولة كهذه لا يتحقق الا في ظروف التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي وازدهار الحضارة وهي لذلك تقف بثبات ضد العدوان وتؤيد سورية في كفاحها من اجل تحرير الارض واسترداد الحقوق والسلام العادل الذي هو امنية الشعوب باسرها والمشاركون في مهرجان دمشق السينمائي الاول وقد اطلعوا على بعض المنجزات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في سورية وعرفوا ما لهم شخصيا من رعاية وتشجيع للفن والفنانين يحيون سياستكم السديدة وقيادتكم الحكيمة ويؤكدون على اهمية المهرجان ونجاحه وسيعودون الى بلادهم حاملين اطيب الذكريات والانطباعات جاهدين لانتاج سينما متقدمة تخدم قضايا اوطانهم وشعوبهم والبشرية جمعاء ...

كما تلقى السيد الرئيس – حافظ الاسد – من الامين العام للاتحاد العام العربي للتأمين الدكتور عزيز صقر برقية تحية بمناسبة يوم التضامن مع نضال الشعب العربي السوري هذا نصها :

بمناسبة يوم التضامن مع نضال الشعب العربي السوري في وقفته الصامدة ضد الهجمة الشرسة التي يتعرض لها من اطراف كامب ديفيد – وعملائهم في الداخل .. اعرب لسيادتكم عن تقدير قطاع التأمين العربي والعاملين في شركاته المالية المنتشرة في ارجاء وطننا العربي بتصديكم المبدئي والحازم لهذه الاطراف المتآمرة واعلن وقوف هذا القطاع من ابناء شعبنا العربي خلف قيادتكم الحكيمة من اجل تحقيق اهداف الامة العربية في تحرير اراضيها وبناء دولتها الواحدة ...

ان الاتحاد العام العربي للتأمين الذي يجد فيكم املا للصمود العربي ورفض الاستسلام والمساومة على الحقوق العربية ليشارك الجماهير العربية والشرفاء في كل انحاء العالم في تعزيز هذا الصمود والوقوف معكم حتى النصر .

كما تلقى السيد الرئيس برقية مماثلة من الامانة العامة لاتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب هذا نصها :

ان الامانة العامة لاتحاد الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب التي تقدر عاليا موقف سورية البطلة بقيادتكم الحكيمة وهي تتصدى لكل المؤامرات الامبريالية الصهيونية وتقف بكل حزم في وجه اركان الردة الساداتية وتتحمل بكل اباء وشمم اعباء معركة الصمود والتصدي وتسخر كل الطاقات من اجل معركة التحرير وترفع عاليا راية العزة والكرامة القومية تعلن لكم وباسم كل جماهير الفلاحين والتعاونيين الزراعيين العرب على امتداد وطننا العربي الكبير وفي يوم التضامن مع نضال شعبنا في سورية عن وقوفنا الحازم مع صمود سورية البطلة وشعبها العربي الابي مؤكدة لكم استعداد كل الجماهير العربية الكادحة بتقديم كل اشكال الدعم الممكنة لتقريب يوم النصر ودحر الصهيونية الغاصبة لارضنا

فليكن صمود سورية العربية ، والنصر لامتنا المناضلة .

وتلقى الرئيس – حافظ الاسد – بمناسبة يوم التضامن مع القطر العربي السوري برقية تحية من الامين العام لاتحاد المحامين العرب هذا نصها .. تحييكم تحية الحق والعروبة بمناسبة اعتبار يوم الخامس والعشرين من تشرين الاول يوما عالميا للتضامن مع القطر العربي السوري في صموده لمواجهة المؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية .. تعلن كما اعلن ممثلون عن قطاعات عريضة من اساتذة القانون الدولي ومحامين وحقوقيين في القارات الخمس المجتمعين في باريس اخر شهر ايلول الماضي عن بطلان اتفاقيات كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية الامريكية لانه قد وقعت عليها ثلاث دول ليس لها اية صلاحية بتقرير مصير الشعب الفلسطيني ولانها تناقض مناقضة صارخة لمبدأ حق الشعوب في تقرير مصيرها ولانها تتجاهل قرارات الامم المتحدة التي ادانت بالاجماع ضم – اسرائيل – للقدس عام – ١٩٦٧ ولانها تسند الى الولايات المتحدة دورا بشكل تدخلا في الشؤون الداخلية والخارجية في المنطقة ويتضمن هذا الدور سلطات تنفيذية بما فيها التدخل العسكري ولانها تنشأ تحالفا عسكريا واقعيا بين الولايات المتحدة واسرائيل ومصر لمقاومة ارادة شعوب المنطقة التي تناضل للتحرر من الامبريالية والعنصرية والتمييز العنصري ولانها ايضا تسهل سياسة العدوان الدائم التي تناضل للتحرر من الامبريالية والعنصرية والتمييز العنصري ولانها تقرر مصيره واقامة دولته المستقلة ضد لبنان وعلى الاخص في جنوبه ..

ان هذه الاتفاقيات تشكل انتهاكا لقواعد مبادىء القانون الدولي فهي تحول دون حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة ذات السيادة في وطنه وحقه في العودة وتشكل تهديدا خطيرا للامن في المنطقة .

اننا نؤيد بقوة وحزم موقفكم الصامد وتصدي القطر العربي السوري لكل اشكال التآمر الداخلي والخارجي .

كما تلقى السيد الرئيس – حافظ الاسد – بمناسبة يوم التضامن مع القطر العربي السوري برقية تحية من منظمة العمل العربية هذا نصها :

ان مجلس ادارة منظمة العمل العربية في دور انعقاده العادي الثاني في بغداد في الخامس والعشرين والسابع والعشرين من تشرين الاول وبمناسبة يوم التضامن مع عمال وشعب الجمهورية العربية السورية في وجه كافة المؤامرات الامبريالية والرجعية والاعتداءات الصهيونية المتكررة يرجو لسيادتكم شخصيا ولعمال وشعب القطر العربي السوري كل التقدم والازدهار لتحقيق اهداف امتنا العربية ...

وحيا مجلس اتحاد المعلمين العرب صمود الشعب العربي في سورية الذي يجسد صمود الامة العربية في وجه الاحتلال الصهيوني المدعم بقوة من الامبريالية الامريكية .

وطالب المجلس في بيان اصدره امس اثر اختتام اجتماعاته الدول العربية الالتزام بمقررات قمة بغداد في دعم منظمة التحرير الفلسطينية وجبهة الصمود والتصدي التي يجسدها القطر العربي السوري . كما طالبها بالوقوف الى جانب نضال الشعب العربي في سورية ولبنان والشعب الفلسطيني في وجه العدوان الصهيوني واعتداءاته المتكررة على جنوب لبنان وادان البيان مجددا اتفاقيات – كامب ديفيد – ومعاهدة الصلح المنفرد التي تعبر عن نهج السادات الخياني والاستسلامي .

ودعا المجلس في بيانه جماهير المعلمين العرب في الوطن العربي وجميع المنظمات النقابية لتعبئة كافة الجهود من اجل فضح ابعاد مؤامرة كامب ديفيد .

وحيا نضال الشعب العربي في مصر بقيادة قواه الوطنية والتقدمية واعلن وقوف المعلمين العرب الى جانبه من اجل اسقاط نظام السادات الخياني . واعلن المجلس وقوف المعلمين العرب ايضا الى جانب الثورة الفلسطينية في نضالها العادل من اجل استعادة الارض واقامة الدولة الفلسطينية فوق كامل التراب الفلسطيني كما اعلن تاييده لنضال الشعب الارتيري في كفاحه من اجل تحرير ارتيريا وممارسته حقوقه فوق ارضه واقامة دولته العربية الحرة .

وادان البيان التهديدات التي تطلقها الولايات المتحدة الامريكية ضد دول الخليج العربي لاحتلال منابع النفط فيها .

سورية وبولونيا

تتمة ما نشر على ص ١

بحثا وضع العلاقات الثنائية والتعاون الجاري بين البلدين .

مقدرين المنحى الايجابي لهذه العلاقات متطلعين الى آفاق تنميتها في المستقبل .

اعرب الجانب البولوني عن تقديره العالي للنجاح الذي حققه الشعب العربي السوري بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي متعاونا مع القوى التقدمية المجتمعة في الجبهة الوطنية التقدمية في اقامة وترسيخ عملية التحولات التقدمية والاجتماعية في البلاد وبخاصة بعد قيام الحركة التصحيحية .

وكما اعرب الجانب البولوني عن اعجاب الشعب البولوني بمواقف الشعب العربي السوري في نضاله البطولي لتحرير الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل واشار الى اهمية الدور الذي تلعبه سورية في تعزيز الجبهة العربية المناوئة لسياسة الاتفاقات المنفردة التي تضر بالمصالح الحيوية للامة العربية .

اعرب الجانب السوري عن فائق اعتباره للانجاز الذي حققه الشعب البولوني في بناء المجتمع الاشتراكي المتقدم بقيادة حزب العمال البولوني الموحد وبفضل المساهمة النشطة لبولونيا في الجهود المبذولة لصالح الامن والسلام الدوليين ولانماء التعاون المتساوي في الحقوق بين اوروبا والعالم ...

كما عبر عن تأييده للدور الفاعل الذي قامت به بولونيا في نشر فكرة تهيئة المجتمعات للعيش في سلام والتي لقيت تعبيرا لها في الاعلان الصادر عن الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة لمنظمة الامم المتحدة .

عبر الجانبان عن ارتياحهما لتطور علاقاتهما واكدا على ضرورة التوسيع المضطرد لهذه العلاقات الامر الذي يستجيب لمصالح كل منهما ولتطلعات شعبيهما الى التقدم الاقتصادي والاجتماعي .

واشارا الى ان التعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي وحزب العمال البولوني الموحد يلعب دورا خاصا في تنشيط التعاون بين الدولتين والشعبين .

كما نوها باهمية التشاور السياسي بينهما وبضرورة التطور اللاحق للتعاون الاقتصادي ذي المنافع المتبادلة مشيرين الى مجالات معينة يجب ان يتحقق فيها هذا التعاون بصورة اكثر فعالية .

واعرب الجانبان عن تقديرهما العالي لما انجز حتى الان في مجالات التعاون الثقافي والعلمي والفني واتفقا على ان يتطور تعاونهما في هذه المجالات جميعا بصورة ديناميكية بما في ذلك مجال تدريب الكوادر .

عند استعراضهما للقضايا الدولية اولى الجانبان اهتماما خاصا في مباحثاتهما للتطورات الاخيرة الجارية في الشرق الاوسط .

والناتجة عن مواصلة النظام المصري لسياسته الاستسلامية والتي ادت الى معاهدة الصلح المنفرد المصرية – الاسرائيلية ودانا بحزم هذه السياسة وهذه المعاهدة ونتائجها التي تلحق ضررا جسيما بحقوق ومصالح الامة العربية وتحول دون تحرير الاراضي العربية المحتلة ودون تحقيق السلام الشامل والعادل في الشرق الاوسط وتمكن القوى الامبريالية من توسيع وجودها العسكري في المنطقة فضلا عن تهديد الامن والسلام العالمين .

واستنكر الجانبان بشدة المفاوضات الجارية بين النظام المصري واسرائيل تطبيقا لمعاهدة الصلح المنفرد حول ما يسمى بالحكم الذاتي للفلسطينيين والتي لايمكن أن تؤدي الا الى مزيد من تعنت اسرائيل في استمرار احتلالها للاراضي العربية وفي استمرار انكارها للحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني وفي متابعة ممارساتها غير الشرعية في الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك اقامتها المستوطنات الاسرائيلية وغيرها من الاعمال المستنكرة .

واكد الجانبان تصميمهما على استمرار التصدي بحزم لهذه السياسة الاستسلامية المنفردة ولنتائجها وعلى متابعة جهودهما المشتركة في سبيل تحقيق الحل الشامل والعادل وفق قرارات منظمة الامم المتحدة وبالاستناد الى موقف البلدين المبدئي والثابت والقائم على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس العربية واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وفي تقرير المصير وفي اقامة دولته المستقلة على ارض وطنه وبفضل مشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني اذ ان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع .

اعرب الجانبان عن ارتياحهما لما تحقق من تضامن وتوحيد في الصف العربي للتصدي لهذه السياسة الاستسلامية المنفرده وذلك بفضل مقررات مؤتمرات القمة العربية وبفضل وحدة الموقف العربي ضد سياسة كامب ديفيد وضد معاهدة الصلح الاسرائيلية – المصرية .

اغتنم الجانب البولوني هذه الفرصة للاعراب عن تقديره للجهود التي تبذلها سورية من اجل تضامن وتوحيد الصف العربي كما اعرب الجانب العربي السوري عن تقديره لبولونيا ودول المنظومة الاشتراكية لوقوفها بثبات الى جانب الشعب العربي في النضال العادل الذي يخوضه لتحرير ارضه واستعادة حقوقه وتحقيق وحدته ..

دان الجانبان من جديد عدوان اسرائيل المستمر على لبنان واعتداءاتها المتكررة على اراضيه وتدخلاتها في شؤونه الداخلية ومحاولاتها المواصلة لتقسيمه ولزيادة حدة التوتر في ربوعه لتصفية المقاومة الفلسطينية وابادة الفلسطينيين فيه فضلا عن تهجير وابادة سكانه الآمنين وهما يعلنان مرة اخرى عن دعمهما الحازم للسلطة الشرعية اللبنانية لبسط كامل سيطرتها على جميع الاراضي اللبنانية وللحفاظ على سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه .

لدى تبادل الاراء حول قضايا نزع السلاح والانفراج الدولي سجل الجانبان اتفاق وجهات نظرهما حول ضرورة مواصلة الجهود لتعزيز السلام وامن الشعوب وتعميق الانفراج الدولي واتساعه ليشمل جميع انحاء العالم واتفقا على ان سياسة تخفيف التوتر يقتضي ان يرافقها انفراج في المجال العسكري بفضل نزع تام وشامل للسلاح بما فيه الاسلحة النووية وعبرا عن ترحيبهما بتوقيع معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية التي يقتضي وضعها موضع التنفيذ واشارا الى المعنى الهام للمقترحات التي تقدمها الاتحاد السوفييتي مؤخرا في برلين بعد التشاور مع الدول الاشتراكية الاخرى .. هذه المقترحات التي تؤكد ثبات الرغبة السياسية للدول الاشتراكية ومثابرتها في اتباع سياسة السلام الرامية الى تجنب اوروبا والعالم سباقا جديدا وخطرا في التسلح .

واكد الجانبان على اهمية المبادىء والاحكام التي تضمنتها الوثيقة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون في اوروبا واشارا الى ضرورة تطبيق جميع هذه الاحكام مع التاكيد على اهمية الحفاظ على الوضع القائم في اوروبا كما اشارا الى ما ورد فيها حول الارتباط الوثيق بين الامن في القارة الاوروبية وبين الامن في حوض البحر ابيض المتوسط الذي لن يتحقق الا بايجاد حل شامل وعادل لقضية الشرق الاوسط وعلى اساس قرارات منظمة الامم المتحدة .

واعرب الجانبان عن املهما في ان يسفر الاجتماع المرتقب لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي في مدريد عام ١٩٨٠ عن نتائج ملموسة في سبيل تطبيق مبادىء واحكام الوثيقة الختامية المذكورة .

قيم الجانبان تقييما عاليا دور حركة عدم الانحياز في معالجة القضايا الدولية الراهنة واسهامها في ايجاد الحلول الملائمة لها واعربا عن تقديرهما العالي للقرارات التي صدرت عن مؤتمر قمة عدم الانحياز السادس في هافانا ولما اسفرت عنه من نتائج ايجابية للحفاظ على المبادىء الاساسية للحركة ولتعزيز مكانتها العالمية ولتاييد نضال الشعوب المتواصل لتحقيق تحررها واستقلالها وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي وكذلك نضالها ضد الامبريالية والاستعمار بجميع اشكاله وضد الصهيونية والتفرقة العنصرية اينما وجدا ...

اكد الجانبان دعمهما للنضال المشروع الذي يخوضه شعبا زيمبابوي وناميبيا في سبيل انتقال كامل السلطة اليهما .. واستنكر الجانبان اساليب الخداع والمواربة التي تتبعها القوى الامبريالية والعنصرية للحؤول دون تحقيق هذه الغاية . كما اكد الجانبان على ضرورة مواصلة الجهود الدولية الرمية الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد على اساس العدالة في العلاقات الاقتصادية وتكافئها واعربا عن تاييدهما للجهود التي تبذلها الدول النامية في سبيل تحقيق تحررها الاقتصادي وممارسة كامل سيادتها على مواردها الطبيعية واستعمالها لصالح تقدم شعوبها وازدهارها .

اعرب السيد – اميل فويناشيك – وزير الخارجية البولوني عن عميق امتنانه للاستقبال الودي والضيافة التي قوبل بهما في الجمهورية العربية السورية ..

وجه السيد الوزير الضيف دعوة الى السيد – عبد الحليم خدام نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية لزيارة رسمية وودية الى بولونيا فقبلت الدعوة مع الشكر .

دمشق في ٧ ذو الحجة ١٣٩٩ هـ
الموافق – ٢٨ – تشرين الاول ١٩٧٩

المقاومة تصد هجوما

تتمة ما نشر على ص ١

مورية عن الاصابات ولكن اطلاق النار استمر حتى الليل .

ونقلت الوكالة عن راديو الكتائب قوله ان قوة اسرائيلية بالاضافة الى القوات التابعة – لسعد حداد – تسللت الى جسر الخردلي والقت صواريخ وقذائف مدفعية باتجاه قلعة – عرنون – التي يسيطر – عليها الفلسطينيون وهي القلعة التي تبعد مسافة سبعة كلم عن الحدود اللبنانية الاسرائيلية .

واضاف راديو الكتائب انه بعد التسلل الاسرائيلي بالمشاركة مع قوات حداد بنصف ساعة قامت المدفعية الاسرائيلية بقصف النبطية .

واوضحت وكالة الانباء الفلسطينية ان القصف الاسرائيلي لعرنون والنبطية بدأ بعد الخامسة بعد الظهر بقليل ثم قامت العربات الاسرائيلية المدرعة بعد ذلك بساعة بالتقدم نحو جسر الخردلي .

واشارت الوكالة الفلسطينية ان الاسرائيليين وقوات حداد يحتشدون بالقرب من الجسر .

وقالت الوكالة ان هذه هي المرة الثالثة من نوعها خلال خمسة اسابيع التي ترد فيها انباء عن حدوث معارك حول جسر – الخردلي – وذلك في الثالث والعشرين من ايلول الماضي والخامس عشر من الشهر الجاري بالاضافة الى القتال الذي جرى امس .

وذكرت – رويتر – ان الخائن حداد قد اعترف بتواطؤ قواته في هجوم الامس فيما سارع ناطق بلسان قوات الاحتلال العسكري الصهيوني بنفي النبأ الذي اذاعته المقاومة ظهر امس .

وبررت مصادر حداد العدوان بعد هدوء لمدة اسابيع بان قواته كانت تتقدم باتجاه جسر الخردلي على نهر الليطاني عندما تعرضت لنيران القوات الفلسطينية .

واعترفت المصادر ان القوات المتقدمة تجاه الجسر لم تكن مقتصرة على قوات الخائن حداد مما يشير كما تقول الوكالة الى ان قوات اسرائيلية كانت تقود الهجوم .

واعترفت مصادر حداد ان القوات الفلسطينية صدت القوات العدوانية المهاجمة فانكفات على عقبها للزوارة النيران التي تعرضت لها من قلعة – الشقيف – وقد ردت قوات العدوان على الهزيمة بقصف النبطية والقرى المجاورة لها ليلة امس .

صوت الثورة

تتمة ما نشر على ص ١

لسلامة التوجه القومي ولتعميق المواجهة والاعداد الجاد على طريقها مهما ازدادت مخططات التامر والضغوط شراسة ضدها . لان سورية تعرف ان صمود شعبها وتماسكه وشجاعة قيادتها والتفاف الجماهير العربية حول راية النضال القومي التي ترفعها ، اقوى من جميع المؤامرات ، وتشكل عامل الحسم في الصراع القائم لصالح الامة العربية وجماهيرها قضية ونضالا ..

الصحف الكويتية

تتمة ما نشر – ص ١ –

ويقول مراسل الوكالة العربية السورية للانباء في الكويت ان استمرار دخول صحف النظام المصري الى الكويت قد اثار انتقادات الصحف الكويتية التي اشارت مرارا على الخطورة التي تنطوي على عملية استمرار السماح بدخول هذه الصحف لاسيما وان القائمين عليها يسيرون في ركب اطراف كامب ديفيد .

ويضيف المراسل ان مجلة النهضة الكويتية التي تصدر عن دار الراي العام كانت قد طالبت في عددها الصادر في العشرين من الشهر الحالي بمنع دخول صحف النظام المصري لانها دابت منذ توقيع اتفاقية الخيانة في كامب ديفيد على بث السموم عن طريق استخدام الاقلام المشبوهة والدخيلين ممن تسلطوا على اجهزة الاعلام المصرية وقالت المجلة في حينه انه لا احد يجبرنا على تحمل المزيد من سخف القول او دجل المنافقين .

الفاتيكان يتجاهل

تتمة ما نشر على ص ١

فقد اشار الراديو الى ان المونسينيور وليم كارو القاصد الرسولي للفاتيكان قد حيا في الكلمة التي القاها في الاحتفال الذي اقيم في القدس في الثاني والعشرين من الشهر الجاري جميع الشخصيات الدولية التي حضرت الاحتفال وتجاهل ممثلي اسرائيل ومن بينها تيدي كوليك عمدة مدينة القدس المحتلة ومدير عام وزارة الشؤون الدينية الاسرائيلية .

السينمائيون العرب

تتمة ما نشر على ص ١

اصدروه امس بالفنانين والادباء والمثقفين على امتداد الوطن العربي والعالم وفي مصر بالذات ان يقفوا صفا واحدا بوجه المؤامرة التي لا تستهدف العرب فقط . وانما تتربص بكل شعوب الارض ودعوهم لان يجتمعوا ويتكاتفوا لاسقاط نظام السادات الذي نفذ مؤامرة كامب ديفيد ويعمل الان على تكريس نتائجها .

واعلن السينمائيون تاييدهم لسورية التي تقف في خطوط المواجهة مع اسرائيل وتتعرض لضغوط الحلف الثلاثي الامريكي الاسرائيلي الساداتي وتشكل قاعدة الصمود العربي في وجه السياسة الاستسلامية وتقاوم الهجمة الامبريالية الامريكية الصهيونية واكدوا ان النضال ضد سياسة كامب ديفيد ودعم الشعب المصري في كفاحه الوطني والقومي يعتمد كليا على صمود العرب في تصديهم لخيانة السادات .

واوصى السينمائيون في بيانهم بمساندة رافضي كامب ديفيد من سينمائيي مصر ومثقفيها عن طريق احتضان اعمالهم ودعمها وتشجيعها ومنحها الاولوية في التسويق والعرض واتاحة فرص العمل الكريم امامهم ودعمهم ماديا ومعنويا في كافة الاقطار العربية .

واوصى السينمائيون في ختام بيانهم العاملين في السينما العربية بالتعاون مع المؤسسات السينمائية العربية المشتركة في المهرجان لتحقيق فيلم تسجيلي مدته نصف ساعة عن اثار ونتائج اتفاقية كامب ديفيد على حياة الشعب العربي في مصر .

امس اختتم مهرجان

تتمة ما نشر على الصفحة – ١٢ –

وبعد ذلك القى المخرج الفلسطيني مصطفى ابو علي برقية المهرجان الموجهة للسيد رئيس الجمهورية ، والقت بعدها السيدة وزيرة الثقافة كلمة قالت فيها :

● دعونا من النهاية نبدا

انني لاعلن اليوم "ختام مهرجان دمشق بل بدايته ، فقد افدنا من هذا المهرجان اشياء ستجعلنا اقدر على تنظيم المهرجان المقبل واغنائه ، ولذلك فاننا نعتبر النهاية بداية ، وامل ان تكون بداية موفقة .

● واضافت :

انني احيي جميع الاخوة السينمائيين والاعلاميين على ما بذلوه من جهد في هذا المهرجان وندواته ولقاءاته ونشرته اليومية واهيب بهم ان يعملوا ، لتكون مشاركتهم في المهرجان المقبل اكبر حجما ، واغزر فنا ، واشد قربا من سينما البلدان المتطورة كي يحق لنا نحن العرب والاسيويين ان نقول باعتزاز اننا ننتج السينما البديلة التي طالما وعدنا بها الجمهور ، وطالما انتظرها الجمهور .

ومن نافلة القول ان اذكركم أن هناك مسافة بين الرغبة في العمل والعمل نفسه ، اننا جميعا نرغب في سينما متقدمة ومتحررة ولكن السؤال هو : كيف نصنع مثل هذه السينما ؟ ان الفن ليس معجزة ، ولايدفع في فلك الرصد عن هذا السر ، او في اجتراح هذه المعجزة ، ان تكون لدينا الامكانات الفنية ، النبوغ الشخصي الموهبة الكبيرة ، والعمل الذي يجلو هذه الموهبة عناصر اساسية في كل فن ، وخاصة في الفن السينمائي لذلك اشدد ، في ختام هذا المهرجان على صيغة – الفنية – السينمائية – فدون امتلاكها نبقى مقصرين ، مهما توفرت لنا الرغبة ، ومهما اسعفنا الموضوع ومهما توفر لنا من الات وادوات وهذه الفنية متوقفة على الانسان ومرتبطة بابداعه ، وذات صلة بالجهد الذي يبذله في فنه وبالمسؤولية التي يستشعرها خلال هذا العمل ، ومن العبث ابداع فن بواسطة الالة مهما تكن متطورة ، لان الانسان هو الاساس في تقنية الالة نفسها .

وعلى امل اللقاء في المهرجان المقبل ، اعلن انتهاء الدورة الاولى من مهرجان دمشق ، واتمنى لكم كل توفيق وكل نجاح في جهدكم الفني الذي ننتظر منه اطيب الثمرات .

ثم قدم الاستاذ المخرج صلاح دهني جائزة النقاد السينمائيين المشاركين في المهرجان ، وهي عبارة عن باقة ورد موجودة في الصالة ، للمخرج المغربي احمد المعنوني عن فلمه ، الايام الايام لتفرده بطرح موضوع يعاني منه الريف العربي وهو موضوع الهجرة من الريف الى المدينة ، وذلك ضمن اطار سينمائي جميل وشاعري ، ودون ممثلين ، وبامكانيات مادية محدودة .

بعد ذلك عرض فلم تصبح من ايام دمشق السينمائية ، وفلم – عرس الزين – للمخرج الكويتي خالد الصديق ، والذي عرض خارج اطار المسابقة .

ويذكر انه في الصباح قد وزعت شهادات تقدير لكل الافلام المشاركة .

هذا وسيلتقي السينمائيون العرب ثانية في العام القادم في مهرجان قرطاج السينمائي القادم الذي يقام في تونس ، فالى اللقاء بمهرجان قرطاج السينمائي .

علي ووايزمن يجتمعان

تتمة ما نشر على ص ١

مساء امس مع الكتل النيابية الى انها وبشأن اعادة التنظيم الوزاري .

وقال الراديو ان الاتفاق يقضي بان يواصل بيغن القيام بمهام وزير الخارجية في الوقت الراهن وان يعين سيمحا ارليخ وزير المالية نائبا ثانيا لرئيس الوزراء للشؤون الداخلية وايغال هورفيتش وزيرا للمالية وموشي نسيم وزيرا للاعلام .

العدو يعلن حالة

تتمة ما نشر على ص ١

امنيه مشددة لمواجهة تصعيد العمل الفدائي داخل الاراضي المحتلة .

وقالت هذه الانباء ان السلطات الصهيونية عززت قواتها داخل مدن الضفة الغربية المحتلة كما وضعت دوريات امنيه على الطرق الرئيسية بين هذه المدن وتقوم بعمليات تفتيش واسعه للسيارات .



نطير الحمامات في ساحة الطيران . البنادق سبعها ونطير الحمامات . سقط داخله فوق اذرع من جلسوا في الرصيف يبيعون اذرعهم . للحمامات وجهان: وجه الصبي الذي ليس يؤكل ميتا ، ووجه النبي الذي شاكه حظوة في السماء الغريبة . واذ يقف الناس في ساحة الطيران جلوسا ، يبيعون اذرعهم : سيدي قد شدت العمارات .. اعرف كل مداخلها ، وصبغت الملاهي .. اعرف ما جلب الراقصين اليها ، ورممت مستشفيات المدينة .. اعرف حتى شارعها ، سيدي لم لا تشترى ان كفي غريبة .

● سعدي يوسف

كأس بلا وطن !

الزميل محمد الماغوط شاعر اصيل . السلبيات والمآخذ جعلته كاتبا غير ذي نفس سائر .

وشربه علاج . فزاته طيور في مزرعة ، ادركت الطيور حقيقتها ، وشلت على شكلها العجيب .

و « كاسك يا وطن » ليست مسرحية ، وانما هي سخرية من متوسطات المواقع . كان يمكن ان تكون بدايتها ، من مكانه ابيه السينيوية من الاخرة ، وفاتها من السقوط ـ ان يكون كسوابق ولواحق آل فتوح ـ انها لا حركات رخيصة ولا صراخ ، وانها للماغوط ودريد .

والسؤال ليس : كم شبرا سيدوم عرضها ؟ فقد يبلغ ذلك سنوات مع الاقبال الزائد . آخذ هذا على مسؤوليتي . وانما السؤال : هل سيكون رابعة للثلاثية : ضيعة تشرين ، غربة ، وكاسك يا وطن ؟

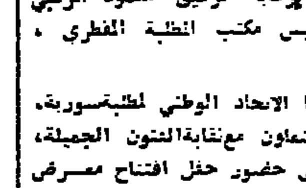
اذا اعتبرنا هذه المسرحيات شجرة ، وكانت ضيعة تشرين هي الاصل ، وغربة منطقة التفرع ، فان كاسك يا وطن ، هي رأس هذه الشجرة الذي لا يمكن ان يزاد فيه طولا .

هناك احتمال ضنا ، نحن المشاهدين ، الغريب فينا اننا نظل نصحك للشيء المكرر . لقطات كاسك يا وطن ، قرأنا بعضها ، وللماغوط نفسه ، في صحفنا اليومية ، وسمعنا بعضها من الاذاعة ، وبعضها شاهدناه في التلفزيون بشكل او باخر . لا زيادة الا في (قفشات) قد لا تقبل الا من الماغوط ودريد . وزيادة مآخذ هي (الاعلانات) الملصقة على المسرح ، والمطبوعة في الكراس . هذه اذا كانت نافعة ماديا ، فانها فنيا وقبولا من المتلقين مضرة بالاسمين معا .

والغاية من عرض نقائصنا ـ السرقة نقيصة ـ هذا العرض المضحك ، هل تبغى الاصلاح ام الضحك من انفسنا ؟ المشكلة ان كل الذين يتولون اعمالنا هم منا وفينا . اطباء المستشفى والمرضات ، موظفو الماء والكهرباء ، متعهدومشاريع الدولة ، والتجار ، والقطاع العام والخاص ، فهل تكتفي بهذا التعريض الضاحك ، ام نقطع الطرق بجعل مرافق الحياة شركة بين المواطنين جميعا ، فلا واحد يتعشى بالف ليرة . والف واحد ينامون بلا عشاء ؟

اظن انه مأخذ علينا ، ان نضيع قدرات الماغوط ودريد بتكرير لقطات من واقع ، ظاهر مرضه ودواؤه ممكن ، مسؤولية المواطن فيه لا تقل عن مسؤولية المسؤول . ظلم لنا ان نبقى بكتابتنا وبفننا عند حدود (فش الخلق) .

● يوسف المحمود



تحية الى الحركة التصحيحية

برعاية الرفيق محمود الزعبي رئيس مكتب الطلبة القطري ، تدعو الاتحاد الوطني لطلبة سورية، بالتعاون مع نقابة الفنون الجميلة، الى حضور حفل افتتاح معرض تحية الى الحركة التصحيحية في ذكراها التاسعة . وذلك في صالة الشعب للفنون الجميلة بدمشق، وفي الساعة السابعة من مساء الاحد القادم .

واعمال هذا المعرض من نتاج المعسكر الفني الانتاجي الثالث في مدينة الثورة ومحافظة اللاذقية لوحدة كلية الفنون الجميلة .

« الثورة » في مؤتمر لينبونة

الزميل احمد صوان رئيس القسم الثقافي بقسم دمشق اليوم الاربعاء الى البرتغال ، وذلك لحضور المؤتمر العالمي للتضامن مع الشعب العربي وقضيته المركزية فلسطين ، الذي سيعقد في لشبونة يوم الخميس القادم ويشارك في المؤتمر اكثر من ـ دولة حركة سياسية ، ومنظمة نقابية ومهنية في العالم .

ليس من سقط المتاع

صفوان قدسي

— ١ —

هل يكون من شان هذه الدعوات التي تنطلق من هنا او هناك ، والتي تنادي بان تكون لنا وقفة مطولة مع فكرنا القومي تراجع من خلالها مقولاته الاساسية ومنطلقاته الاولية وقواعده النظرية وممارساته العملية ونجاحاته في بعض الاحيان واخفاقاته في احيان اخرى ، ان تمضي بنا في نهاية المطاف الى تعزيز مواقع هذا الفكر وترسيخ جذوره وتكريس وجوده، ام يكون من شانها ان تمضي بنا الى غاية اخرى ؟

— ٢ —

دعونا نقيم تمييزا بين موقفين .

دعونا نميز بين محاولات ترمي الى الحط من شان فكرنا القومي ، والى التقليل من قيمته ، والى النظر اليه على انه من سقط المتاع ، وبين محاولات اخرى ترمي الى الاعلاء من شان هذا الفكر ، والى وضعه في موقعه اللائق من حياتنا الفكرية والسياسية ، والى النظر اليه على انه الضابط الاساسي لمسيرتنا الوطنية والقومية ، وعلى انه الدرع الذي نحتمي به من كل ما من شانه ان يهدد وجودنا ومصيرنا .

دعونا نميز بين جهود مبذولة من اجل اعادة قراءة فكرنا القومي قراءة تقوم على استعارة مناهج في التفكير تنهض اساسا على الحط من شان هذا الفكر ، وعلى التعامل مع الفكرة القومية العربية على انها فكرة قديمة وبالية ، وعلى النظر الى العروبة على انها من مخلفات الماضي وبقاياه التي فقدت كل صلة لها بالحياة ، وبين جهود اخرى مبذولة من اجل اعادة قراءة فكرنا القومي قراءة تقوم على استعارة مناهج في التفكير هي في الاصل والاساس مناهج قومية تقوم على النظر الى القومية على انها حقيقة كبرى من حقائق العصر ، وتنهض على النظر الى العروبة على انها الرابطة الاقوى التي تشد العرب الى بعضهم ، وتؤدي الى الوحدة العربية على انها الهدف الذي يعلو على كل الاهداف ، على نحو ما قال الرئيس المناضل حافظ الاسد منذ امد غير بعيد .

— ٣ —

من هذا التمييز يمكن الانطلاق الى فكرة مفادها ان اية مراجعة لفكرنا القومي انما تكون مراجعة تقوم على الرغبة في تصحيح مسيرتنا القومية عندما يتولى امرها المفكرون القوميون انفسهم .

وبوضوح اشد ، يمكن القول ان مراجعة فكرنا القومي انما تبدأ من الفكر القومي نفسه ، اي من مواقع تقوم داخل هذا الفكر وليس من مواقع اخرى تقوم خارج هذا الفكر. مناهضو فكرنا القومي عاجزون عن القيام بهذه المراجعة .

هذا العجز ليس في حقيقة الامر سوى تعبير عن احد امرين ، فهو اما ان يكون تعبيرا عن سوء النية ، او ان يكون تعبيرا عن قصور في المناهج والادوات .

وحين يكون هذا العجز تعبيرا عن سوء النية ، فان الامر يغدو ناصعا في وضوحه . ذلك ان سوء النية في التعامل مع فكرنا القومي سوف يؤدي لا محالة الى القيام بمراجعة لهذا الفكر تنهض على الرغبة في الانتقاص من شانه . وحين يكون سوء النية هو العنصر المحرك في التعامل مع فكرنا القومي ، فان النتائج تغدو مما لا يمكن ان يكون موضع نقاش .

وحين يكون هذا العجز تعبيرا عن قصور في المناهج والادوات ، فان هذه المراجعة سوف تكون بدورها قاصرة عن بلوغ اهدافها . ذلك ان المناهج والادوات التي يتعامل اصحابها مع فكرنا القومي من مواقع مناهضة لهذا الفكر ، سوف يكون من شانها ان تسقط على فكرنا القومي افكارا ومفاهيم من خارج هذا الفكر .

بهذا المعنى يمكن القول ان التعامل مع فكرنا القومي لا يكون تعاملا صحيحا الا حين يتحقق من داخل المنظومة الفكرية التي تحكم هذا الفكر . اما حين يكون التعامل من خارج هذه المنظومة الفكرية ، فان الخطأ في فهم فكرنا القومي سوف يكون خطأ فادحا.

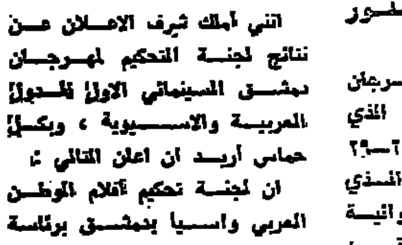
— ٤ —

صحيح ان فكرنا القومي ليس في صورته المثلى ، وصحيح ان فكرنا القومي يشكو من عيوب ومثالب عديدة لكن الصحيح ايضا هو ان تصحيح هذه الصورة ، انما يكون من داخل الفكر القومي لا من خارجه .

المفكرون القوميون مطالبون الان ، واكثر من اي وقت مضى ، بان يتعاملوا مع فكرنا القومي من موقع الرغبة في مراجعة هذا الفكر مراجعة يكون من شانها ان تمنح فكرنا القومي قوة تجعله قادرا على التصدي لجميع المحاولات المبذولة من اجل ارغامنا على النظر الى فكرنا القومي على انه من سقط المتاع .



أمس اختتم



كتب عمر مصارع وتصوير فهد مرشد :

اختتم مساء امس مهرجان دمشق السينمائي الاول ، الذي اقيم في الفترة ما بين ٢٠ ـ ٢٩ من الشهر الحالي ، والذي اشتركت فيه افلام روائية طويلة ، وافلام قصيرة من حوالي ٢٢ دولة .

وقد ابتدأ حفل اختتام المهرجان بكلمة رئيس لجنة التحكيم الاديب السوفياتي الكبير جنكيز ايتماتوف والتي قال فيها :

انني املك شرف الاعلان عن نتائج لجنة التحكيم لمهرجان دمشق السينمائي الاول للدول العربية والاسيوية ، وبكل حماس اريد ان اعلن التالي :

ان لجنة تحكيم افلام الوطن العربي واسيا بدمشق برئاسة جنكيز ايتماتوف وعضوية السادة ياسين البكري من العراق وعبد العزيز الطولبي من الجزائر واتريك باتديت من كوبا ومحمد شاهين من سوريا . هذه اللجنة شاهدت كل الافلام المقدمة ، ونتيجة الدراسة العميقة ، وتقييم كل الافلام المقدمة ، وعلى ضوء الرؤية المعاصرة للسينما قررت مايلي :

١ ـ تقسيم الجائزة الذهبية مناصفة بين فيلمين هما الاسوار للمخرج العراقي محمد شكري وشمس الضباع للمخرج التونسي رضا الباهي ، حيث يتحدث الاول عن نضال الشعب العربي في العراق بشكل ملحمي وصادق ، واما الثاني فلانه طرح مسالة مهمة جدا بالنسبة للعالم الثالث ولغنى الفلم بلغة سينمائية عربية معاصرة .

٢ ـ الجائزة الفضية تعطى للفلم السوري القلعة الخامسة من اخراج بلال الصابوني ، حيث تمكن الفلم من عرض حالة انسان بسيط تطور الى حالة الوعي الكامل والمواجهة . واعلن انه مع ذلك فان الفلم يعاني من بعض النقص .

٣ ـ تمنح الجائزة البرونزية للفلم الجزائري الصيد من اخراج عمار العسكري ، واعطي الجائزة لانه يطرح مشكلة هامة وهي كيف تطبق الاشتراكية .

٤ ـ تمنح جائزة لجنة التحكيم الخاصة للفلم الفيتنامي الفتاة التي لم تنطق بعد ـ من اخراج باخ يزيت ، لانه يحتوي عرضا حيا لمنجزات جمهورية فيتنام الديمقراطية الاشتراكية ، خاصة فيما يتعلق بوضع الطفل ، ولاسيما انه مصنوع بشكل شاعري .

هذا بالنسبة لجوائز الافلام الطويلة ، اما الافلام القصيرة الداخلية بالمسابقة فقد وزعت عليها الجوائز بالشكل التالي :

١ ـ الجائزة الذهبية لليمن الديمقراطي عن فلم تمو اميرالاي ـ عن ثورة ـ

٢ ـ الجائزة الفضية للفلم التركي فاطمة كسارة الحطب

٣ ـ الجائزة البرونزية للفلم الفلسطيني ـ حصار مضاد ـ اخراج قيس الزبيدي .

وبعد اعلان النتائج قدمت السيدة وزيرة الثقافة والسيد عبد المحسن ابو ميزر والاديب جنكيز ايتماتوف والسينمائي الكبير مسك قدسيا جوائز المهرجان للمخرجين وممثلي الدول المشاركة الفائزة .

ثم القى الاخ عبد المحسن ابو ميزر كلمة حيا فيها السينمائيين المشاركين باسم الاخ ابو عمار القائد العام للثورة الفلسطينية وبعد الكلمة قام وزوجة الشهيد السينمائي الفلسطيني هاني جوهرية بتسليم جائزة هاني جوهرية من منظمة التحرير الفلسطينية للفلم الفيتنامي ـ موسم رياح التصحر ـ وقد صرح المخرج الفلسطيني مصطفى ابو علي رئيس الوفد السينمائي الفلسطيني لـ « الثورة » قائلا ان هذا الفلم اعطي الجائزة لاظهاره نضال الشعب الفيتنامي في سبيل تحرير ارضه ، والتأكيد على دور المرأة الفيتنامية في معركة التحرير ، والاسلوبية الواقعي الجميل .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ



الى اللقاء في مهرجان قرطاج القادم









